

مدارات	صدام محتمل بين شرعيتين عربية وفلسطينية	18
رأي	الارهاب الجزائري حله في العراق وافغانستان	19

تركيا تشن غارات في شمال العراق انتقاما من الاكرد بعد مقتل 15 من جنودها

■ انقرة - رويترز: صعد الجيش التركي حملة قصف جوي ضد من يشتبه بأنهم متمردون اكراد في شمال العراق وفي تركيا امس بعد مقتل 15 جنديا تركيا في هجوم عبر الحدود يوم الجمعة. ويتصاعد الغضب العام بعد الهجوم الاكثردموية ضد الجيش في عام وتوعد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان وجيشه القوي بتصعيد حملة لسحق حزب العمال الكردستاني الحظر.

وتسبب الحادث في توتر العلاقات بين العراق وتركيا التي تتهم جارتها بالتقاعس عن محاربة متعمدي الحزب المتطرفين في شمال العراق ذي الطبيعة الجبلية، وأصيب جنديان في هجوم الجمعة الذي استخدم المتمردون فيه اسلحة ثقيلة وكانت تقارير قد ذكرت في بداية الامر ان هناك جنديين مفقودين لكن الجيش أكد امس انهما توفيا.

وقالت هيئة الاركان في بيان «يواصل الجيش ملاحقة العناصر الارهابية التي شاركت في هجوم الثالث من اكتوبر» معلنة عن الهجوم الجوي الثاني من نوعه على قواعد المتمردون في شمال العراق منذ كمين حزب العمال.

وجاء في البيان «انجزت طائراتنا مهمتها وعادت الى قواعدها سالمة».

واوضحت هيئة الاركان ان الغارة استهدفت مجموعة من

متشددى حزب العمال الكردستاني كانت مختبئة في منطقة افاشين باسيان. ولم ترد مؤشرات فورية عما اذا كانت الغارات قد اوقعت خسائر مادية او بشرية.

وفي وقت لاحق امس ذكر الجيش في بيان انه نفذ ايضا ضربات جوية ضد مجموعة من المتمردون في جبال بوزول في جنوب شرق منطقة هاکاري بالقرب من العراق.

وهاجمت تركيا عضو حلف شمال الاطلسي قواعد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق مرارا خلال العام المنصرم لكنها صرحت عملياتها العسكرية على القصف المدفعي والجوي منذ التوغل البري القصير الذي قامت به في شباط/فبراير.

وقال أحمد نديس المتحدث باسم الحزب خلال اتصال هاتفى مع مراسل «رويترز» في منطقة كردستان بشمال العراق «لدينا جنديان تركيان. لا نستطيع ان اؤكد ما اذا كانا قداما ام على قيد الحياة. ستعلم ذلك قريبا».

«اثنين أسود» والبورصات العالمية تسجل اكبر خسائرها منذ سنوات عمليات بيع مذعورة في الأسواق الخليجية والأسهم السعودية تقود البورصات هبوطا



متماملون في بورصة الكويت يراقبون هبوط الاسهم امس

■ ان يقود الاسهم الراجحة محققا ارتفاعا بنحو 5.8 في المئة، في حين منى سهم «الكويتية لواند التغليف، بأكبر خسارة عندما تراجع بنحو 14.2 في المئة.

ودعا العديد من النواب الكويتيين الاثنين الحكومة الى التدخل فورا لوقف انهيار البورصة الذي تواصل رغم ضخ السلطات في الاسبوعين الماضيين سيولة في السوق.

وفي الامارات العربية، تواصل تزييف الاسهم التي تراجعت بنحو 1.8 مليار درهم نحو 39 مليار درهم في 19 اكتوبر، وخسارتها، وأضافت الاثنين بنحو 74 إلى 35 مليار درهم خسرتها الأحد، لتعقد بذلك 74 مليار درهم في جلستي تداول.

وهو مؤشر سوق المال الذي يقيس أداء بورصتي دبي و ابو ظبي بنحو 6.19 في المئة، يعلق على سهم بقيمة 1.8 مليار درهم.

وشهدت مجموعة «العمار» المقاربية العلاقة يوما اسود آخر مسجلة تراجعا بنسبة 10.74 بالمئة

التراجع العربي جاء متزامنا مع أزمة مالية تشهدها الأسواق العالمية، وقادته السوق السعودية، التي تظهر تراجعا بنحو 4.3 في المئة منذ بداية العام الجاري، في وقت قدر فيه خبراء خسائر بورصات دول مجلس التعاون الخليجي السبع في الربع الثالث من العام الجاري بنحو 150 مليار دولار. اما الاسهم الكويتية، فقد مؤشرها الاثنين نحو 427 نقطة أخرى، لينحدر إلى مستوى 11951 نقطة، خاسرا نحو 900 نقطة في جلستي تداول، رغم تدخلات الحكومة المتواصلة عن طريق ضخ سيولة إلى السوق.

وسجلت السوق الكويتية تداولات بلغت قيمتها نحو 93 مليون دينار كويتي على نحو 183 مليون سهم، في حين تراجعت مؤشرات جميع قطاعات السوق، يقودها مؤشر قطاع الخدمات الذي فقد نحو 863 نقطة، تلاه مؤشر البنوك بخسارة 462 نقطة في قطاع الصناعة بفقدان نحو 392 نقطة.

واستطاع سهم «الدولية للجاردة والاستثمار»

لندن - «القدس العربي»: عصفت موجة هبوط متواصلة بأسواق المال العربية، بقيادة السعودية التي انهار مؤشرها عند بدء التداولات امس الاثنين، فاقد نحو عشرة في المئة، وهو أسوأ هبوط له في يوم واحد في تاريخ السوق، صاحبه عمليات بيع مذعورة في اغلب الأسواق الخليجية بقيادة السعودية.

ووصل المؤشر مستويات لم يصلها على الإطلاق، واستمر في التراجع حتى الإغراق، وسط موجة بيع مذعورة شملت معظم الأسواق الخليجية.

وأقل المؤشر الرئيسي لسوق الأسهم السعودي الاثنين متراجعا بنسبة 9.81 في المئة، وسط تسجيل عشرات الأسهم أدنى مستوى لها منذ فترة طويلة بقيادة أسهم رئيسية مثل سابك وسامبا ومصرف الراجحي.

وتلقت الأسواق المالية في دول مجلس التعاون، وكذلك البورصات في آسيا وأوروبا ما يمكن وصفه بـ«اثنين أسود» عندما هوت مؤشرات هذه الأسواق بحدود إلى مستويات لم تسجلها منذ سنوات.

وواصلت أسواق دول مجلس التعاون الأخرى هبوطها لليوم الثاني على التوالي في سوق دبي المالي الذي سجل أدنى مستوى له منذ ثلاث سنوات، فيما سجل سوق البحرين أقل الخسائر.

وبرى متعاملون ان السبب ليس محصورا في انتكاسات الأزمة العالمية على السوق السعودية، بل ايضا عقب الاعلان عن ارباح متواضعة حققتها البنوك السعودية خلال الفترة المنتهية من هذا العام.

ومنتبت البنوك الكبيرة والشركات الرائدة في السوق مثل شركة سابك، عملاق الصناعات الأساسية في العالم، بخسائر فاحشة على الرغم من خفائها أسعار جديد الصلب بمقدار 15 في المئة.

وسجلت الاسهم القطرية في السوق قرب الحد الأقصى المسوح به في يوم واحد، إذ انخفضت اسهم «سابك» و «الراجحي» و «الاتصالات» و «زين» وغيرها من الشركات بنحو عشرة في المئة.

وسجلت قيمة التداولات واحدا من أدنى مستوياتها في تاريخ السوق السعودية لتصل 1.4 مليار ريال سعودي، في سوق يتراوح معدل التداول الطبيعي فيها حول مستوى 18 مليار ريال يوميا.

والاثنين هو أول يوم تداول للأسهم السعودية بعد عدة ايام، التي أبقت التداولات قبلها مرتفعة بنحو 6 في المئة. إلا ان التراجع كان ينتظرها بعد العطلة.

رفض إيراني غامض للسماح بهبوط طائرة الشهيداني طهران - بغداد - «القدس العربي»:



أعلن نائب إيراني اسن ان السبب وراء عدم السماح للطائرة التي كانت تقل رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهدي بالهبوط في طهران هو نوعها، فيما أشارت السفارة الإيرانية في بغداد إلى ان السبب يعود إلى عدم التنسيق وان الزيارة تاجلت.

وقال المتحدث باسم هيئة رئاسة مجلس الشورى الإسلامي في إيران النائب محسن كوهن لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) ان «سبب عوده الطائرة لا يرتبط بشخصه»، مشيرا إلى ان السبب كان نوع الطائرة، وقال كوهن ان رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني تحدثت هاتفيا مع نظيره العراقي في متابعته لهذه القضية.

وكان مصدر مقرب من الوفد العراقي صرح في وقت سابق اسن ان قوات الدفاع الجوي الإيرانية منعت الطائرة التي تقل الوفد الإيراني من الهبوط في مطار الخميني في العاصمة الإيرانية طهران.

وكان من المقرر ان يجري الوفد مباحثات مع رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني كما يلتقي الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني. وكانت «إرنا» أشارت سابقا إلى أنه من المقرر ان يصل المشهدياني طهران حيث سيلتقي لاريجاني ويشارك في مؤتمر اتحاد البرلمانات الآسيوية، لكن مطار الخميني الدولي لم يسمح للطائرة بالهبوط في العراق في بيان أصدرته عن تأجيل زيارة رئيس مجلس النواب العراقي إلى طهران التي كانت مقررة امس إلى موعد آخر، موضحة ان «رحلة طائرة الخطوط الجوية العراقية من بغداد إلى طهران امس أُلغيت بسبب مشاكل فنية وعدم التنسيق وتأخير الطائرة».

النيابة تسجن 15 منتهما بعد اشتباكات طائفية ابراهيم عيسى يرحب بعفو مبارك عنه ويتعهد الاستمرار بالمعارضة



القاهرة - «القدس العربي»: رحب رئيس تحرير صحيفة «الدستور» المصرية ابراهيم عيسى بعفو رئاسي اصدره الرئيس حسني مبارك عنه، وتعدد بالاستمرار في معارضته.

وكان مبارك اصدر امس قرارا جمهوريا باعفو عن رئيس تحرير صحيفة «الدستور» بعد صدور حكم بحبسها لمدة شهرين بسبب إصداره في 27 تشرين الثاني 2007، وقال مصدر قضائي ان النيابة قررت حبس سبعة مسيحيين وثمانية مسلمين اربعة ايام للتحقيق معهم بتهمة الشروع في القتل واحداث حريق وتلف ممتلكات الغير وحيازة اسلحة وذخيرة بدون ترخيص.

وكانت اشتباكات بين مسيحيين ومسلمين اندلعت يوم الجمعة الماضي في قرية الطيبة بمحافظة المنيا بصعيد مصر عندما تردد ان مسلمين تحرشوا بامرأة مسيحية. (تفاصيل ص 4)

اتهم منفذي العمليات الإرهابية بـ«العمالة» للخارج اليمن يعلن كشف خلية إرهابية تابعة للموساد

إشارة إلى تورط العديد من أبناء محافظة حضرموت بتنفيذ أعمال إرهابية خلال الفترة الماضية.

وأكد ان «الارهاب مدان ومن يرتكبون أعمال الارهاب يضررون بمحافظة حضرموت والوطن عامة، حيث تعرقل الاسلحة والاستثمار نتيجة لتلك الاعمال الارهابية، كالتي حدثت مؤخرا في وادي حضرموت وهي عمل إجرامي، وكذا ما حصل ضد معسكر الأمن المركزي بمدينة سيئون او ما حصل في خور السكلا و عدة محطات حصلت، وأخرها ما حدث في العاصمة صنعاء لاستهداف السفارة الأمريكية - الشهر الماضي - فضعنا اليمني العظيم بكل فئاته بدين أعمال الارهاب».

وأوضح الرئيس اليمني «أن من يرتكبون الأعمال الإرهابية في اليمن لا يعرفون ماذا يريدون وليس لديهم اي برنامج سياسي نستطيع من خلاله التقاهم معهم، لكنه حقد على الوطن بأكمله وعلى الطفل والمرأة والعجوز وليس على القيادة والحكومة فقط».

وأشار إلى ان «ما يقومون به من أعمال إرهابية مضر بالتعليم وتشويه لسمعة الوطن وهذا هو هدفهم وكل أعمال الوطن يدنون هذه الأعمال الإرهابية المشينة».

وتضمن خطابه اتهاما ضمينا لبعض الأحزاب السياسية المعارضة حيال قضية الإرهاب.

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: كشف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس النقاب عن خلية إرهابية تتبع المخابرات الإسرائيلية وتتمتر بقاء الدين الإسلامي لإخفاء هويتها، التي القبض على بعض أفرادها قبل بضعة أيام بحضرموت، وهي المحافظة التي زحرت المصادر مؤخرا ان أغلب منفذي العمليات الإرهابية في اليمن ضد المصالح اليمنية والغربية يتعمون إليها.

وتذكر صالح ان الأجهزة الأمنية اليمنية «القت القبض قبل خمسة ايام على خلية إرهابية تستخدم للمكاسم، لارتباطها بالمخابرات الإسرائيلية، رغم رفضها لشعار الاسلام»، مشيرا إلى ان ما سيدور في تلك المكاسم سيتم الإعلان عنه قريبا.

وقال صالح في خطاب له امام أعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية والقيادات العسكرية والأمنية بمدينة المكلا في حضرموت امس «ان ظاهرة الإرهاب آفة من الآفات»، وطالب كافة القوى السياسية اليمنية وكل الخزيين بالتعاون لمواجهة تنامي الأعمال الإرهابية في اليمن.

وأضاف «ان علماء حضرموت الاجلاء هم التي نشروا راية الاسلام في شرق وجنوب اسيا وأفريقيا وكانوا السابقين في ذلك، لهذا لا نريد ان تكون حضرموت مركزا للإرهاب»، في

فتح مكتب الخدمات التجارية الأمريكية في ليبيا

طرابلس - اب: افتتحت الولايات المتحدة الأحد مكتب الخدمات التجارية في ليبيا بهدف إعادة العلاقات الاقتصادية مع ليبيا الخفية بالنفط على ما أعلنت الاثنين وكالة الجماهيرية للأنباء الليبية الرسمية.

وحدث المكتب رسميا مساء الأحد مساعدا وزير التجارة الأمريكي إسرائيل هيرناندز وممثلو الحكومة الليبية وموظفون عن شركات ليبية وأمريكية.

ولم تنه ليبيا حتى الان دفع كافة تعويضات لأسر ضحايا اعتداء لوكربي الذي أدى الي سقوط 270 قتيلًا في 1988 في ليبيا، ونقلت وكالة الأنباء الليبية عن هيرناندز قوله ان «عمال هذا المكتب ستركز على تطوير وتوثيق العلاقات التجارية بين البلدين».

وقعت ليبيا والولايات المتحدة في آب/أغسطس اتفاقا بشأن التعويضات الخاصة بضحايا النزاع بينهما في ثمانينيات القرن الماضي ما مهد الطريق للتقارب بين البلدين بعد عقود من القطيعة.

وكرست زيارة رايس لطرابلس في بداية ايلول/سبتمبر التي كانت الأولى لوزير خارجية امريكي لليبيا منذ 55 عاما، التطبيع الكامل للعلاقات رغم تعطيل الكونغرس الأمريكي تعيين سفير امريكي في طرابلس ومطالبته بتعويض جميع الضحايا الامريكيين قبل ذلك.

ولم تنه ليبيا حتى الان دفع كافة تعويضات لأسر ضحايا اعتداء لوكربي الذي أدى الي سقوط 270 قتيلًا في 1988 في ليبيا، ونقلت وكالة الأنباء الليبية عن هيرناندز قوله ان «عمال هذا المكتب ستركز على تطوير وتوثيق العلاقات التجارية بين البلدين».

وقعت ليبيا والولايات المتحدة في آب/أغسطس اتفاقا بشأن التعويضات الخاصة بضحايا النزاع بينهما في ثمانينيات القرن الماضي ما مهد الطريق للتقارب بين البلدين بعد عقود من القطيعة.

بينهم زعيم حزب العمل المجدد ورفاق له بعد نجاحهم في الوصول الى رفح مصر: اعتقال عشرات الناشطين بعد حصارهم يعرقل ارسال قافلة لكسر حصار غزة

يجب أن تطالب او لا يرفع الحصار عن الشعب المصري... وأضاف انه قوات الامن اعتقلت 14 ناشطا ينتمون لحركة كفاية في رفح أثناء تنظيمهم مسيرة احتجاجية.

وأكد المصدر اعتقال 20 متظاهرا على الاقل خارج نقابة الصحفيين امس.

وقال شهود عيان ان المنطقة المحيطة بنقابة الصحفيين بشوارع عبد الخالق ثروت بوسط القاهرة شهدت وجودا كثيفا لاجهزة الامن واعداد كبيرة من قوات الامن المركزي منذ ساعات الصباح الأولى.

وقال مصدر في حزب العمل المجدد ان قوات الامن أغلقت محطة مترو جمال عبد الناصر، القريبة من نقابة الصحفيين تماما، وأضفت شهود عيان أن قوات الامن أغلقت محطة مترو المحطة بها عطل. كما قامت قوات الامن بنصب نحو 10 كاميرات حول نقابتي الحامين والصحافيين وعلى جميع الشوارع المؤدية إلى النقابة.

وأكد شهود عيان ان شارع عبد الخالق ثروت قد أُغلق بشكل شبه كامل في وجه حركة المشاة، وتم منع أية سيارة من التوقف فيه.

سياسية مختلفة.

وقال الشهود ان اعدادا غفيرة من قوات مكافحة الشعب انتشرت في وسط القاهرة وحالت دون عقد مؤتمر صحفي في مبنى نقابة الصحفيين كان منظمون على ان ينعقدوا في وقت لاحق في اطلاق القوافل إحداهما من الشمامخة.

وقال شاهد ان الشرطة حاصرت المبنى واطلعت على أوراق هوية المارة في الشوارع المحيطة به وأغلقت محطة قريبة لترو الأنفاق.

وقال شاهد ان منظمي القوافل وبينهم المنسق العام للحملة الشعبية لكسر الحصار على غزة محمود الخضيرى وهو نائب لرئيس محكمة النقض جمعوا امام مبنى صحيفة «الأهرام» وتحذروا إلى الصحفيين.

وأضاف ان الشرطة طلبت منهم التفرق مقابل إطلاق سراح عشرات النشطاء الذين أُلقت القبض عليهم بالقرب من مبنى نقابة الصحفيين وبينهم النشطاء الإخواني وعضو مجلس نقابة الصحفيين محمد عبد القدوس.

وقال الخضيرى للصحافيين ان المصريين يتعرضون لحصار مماثل للحصار الإسرائيلي للفلسطينيين، مضيفا

القاهرة - «القدس العربي» : قال رئيس اللجنة الشعبية لفتح الحصار عن قطاع غزة في مصر محمود الخضيرى ان اللجنة قررت إلغاء قافلتها الى القطاع مقابل الافراج عن نشطاء اعتقلتهم اجهزة الامن المصرية، معربا عن أسفه لانحاء القافلة، ومشيرا إلى انه يتفاوض مع الشرطة لاطلاق سراح النشطاء.

وأكد عضو اللجنة الشعبية لفتح الحصار محمد عصمت سيف الدولة ان القافلة باتجاه غزة لن تخرج، حيث حدثت مساومة ونهب الخضيرى إلى مقر مدير أمن القاهرة للافراج عن 100 معتقل في مقابل فتح القافلة.

وقالت جماعة الإخوان المسلمين ومصادر أمنية اجهزة الامن المصرية اعتقلت عشرات من النشطاء و أعضاء الجماعة أثناء محاولتهم تسيير قافلة لكسر الحصار عن غزة. ودعا إلى تنظيم قوافل الإغاثة عضو مجلس الشعب الذي ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين حمدي حسن وتبنت الدعوة منظمة تسمى نفسها الحملة الشعبية لكسر الحصار على غزة تضم نشطين من جماعات وأحزاب

موريتانيا بانتظار رد الاتحاد الأفريقي على رفضها إعادة الرئيس المخلوع للسلطة

نواكشوط - «القدس العربي» - وفيما انقضت أمس الاثنين المهلة التي منحها الاتحاد الأفريقي لقادة الانقلاب العسكري لإعادة الرئيس المخلوع منصبه، أكدت «الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية» المناوئة للانقلاب أن مناقضتها تعرضوا لضرب مبرح من طرف عناصر الشرطة أثناء تفریق مظاهرة معارضة نظمت مساء الأحد.

وشدد أحمد ولد الوديعه المسؤول الاعلامي للجبهة ان «المظاهرة السلمية اوقلت بروح شرسة من لدن الشرطة التي استخدمت القنابل المسيلة للدموع والهرات،» وأكد عمر ولد يالي من حزب التحرير الشعبي التقدمي والرئيس المؤقت للاتحاد، بينما فُزقت الشرطة الموريتانية بالقوة مظاهرات مناوئة للانقلاب جرت بنواكشوط مساء الأحد.

موريتانيا بانتظار رد الاتحاد الأفريقي على رفضها إعادة الرئيس المخلوع للسلطة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

ينتظر أن تبدأ اليوم الثلاثاء مشاورات على مستوى الاتحاد الأفريقي حول الموقف الذي يجب ان يواجه به رفض السلطات الموريتانية الجديدة لقرار الاتحاد الذي ألزم حكام نواكشوط بإعادة غير مشروطة للرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله إلى الحكم قبل السادس من الشهر الجاري (أي يوم اثنين)، بينما فُزقت الشرطة الموريتانية بالقوة مظاهرات مناوئة للانقلاب جرت بنواكشوط مساء الأحد.

ويطالب الاتحاد الأفريقي قادة الانقلاب العسكري بالعودة إلى السلطة الموريتانية التي واجهت بها السلطات المسيرت لن تفتي الجبهة عن مواصلة احتجاجاتها السلمية المطالبة بعودة الرئيس، ولد الشيخ عبد الله. (تفاصيل ص 7)

انباء عن توتر بين امريكا ولندن بعد تصريحات القائد البريطاني عن افغانستان.. الملا عمر: العدو سيستعمل الدسائس الشيطانية بين المسلمين عند الهروب تشيك في نجاح وساطة سعودية بين طالبان والغرب.. ومحللون يستبعدون تسليم بن لادن

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

شككت مصادر مطلعة ومحللون في نجاح وساطة سعودية وانتهاء التحالف بين حركة طالبان ممثلة في الملا محمد عمر وزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن، خاصة وان الملا عمر رفض سابقا تسليم زعيم تنظيم القاعدة، للسعودية او الامريكاني، واعتبر النظام السعودي «متحالفًا مع الغرب ويمتابة نظام عدو للحركة والامة الاسلامية».

وشكك رئيس المرصد الاسلامي في لندن ياسر السري لـ«القدس العربي» في نجاح هذه الوساطة، وقال انها تأتي ضمن «محاولة شق صف الجاهدين ومحاولة بث روح الفرقة بينهم»، واكد السري ان «طالبان لن تتسامح على منصب او حكومة، ولو كانت ترغب في ذلك لفعلت ذلك من قبل، وتجنبت الحرب».

ذكي أشار إلى طلب الغرب من الحركة تسليم زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن ورفض طالبان لذلك.

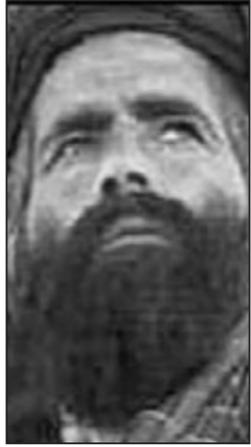
وختم السري حديثه لـ«القدس العربي» بكفي الملا محمد عمر شرفا انه تنازل عن حكمه في سبيل عدم تسليم زعماء القاعدة للغرب، فيما يتمسك الحكام العرب بكراسيهم ويقدمون التنازل لولا الاخر للغرب.

وكان الملا عمر عرض الاسبوع الماضي، ما اعتبرتها «فرصة مفقولة»، إلا انه تودع في الامريكية من افغانستان، إلا انه تودع في الوقت نفسه بدونائب تاريخية» قد تشهدها المنطقت نتيجة استمرار «الاحتلال الظالم» لافغانستان.

ودعا زعيم طالبان، في الرسالة التي بثت على عدد من المواقع التي تستخدمها التنظيمات



اسامة بن لادن



الملا عمر



الملا عبد الله بن عبد العزيز

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، إن المحادثات جرت تحت رعاية العامل السعودي، الملك عبدالله آل سعود حسبيما ذكرت «سي إن إن العربية».

وأوضح المصدر أن الملك عبدالله استضاف الاجتماع في أيام العيد، وأن الوفد الأفغاني كان يتكون من 17 عضواً، بينما تشكل وفد حركة طالبان من 11 عضواً، بالطبع لم يكن بينهم زعيم الحركة الملا عمر.

كذلك شارك في الاجتماع مسؤولان في الحكومة الأفغانية وممثل عن الزعيم السابق لحركة المجاهدين والمعادي للولايات المتحدة

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، إن المحادثات جرت تحت رعاية العامل السعودي، الملك عبدالله آل سعود حسبيما ذكرت «سي إن إن العربية».

وأوضح المصدر أن الملك عبدالله استضاف الاجتماع في أيام العيد، وأن الوفد الأفغاني كان يتكون من 17 عضواً، بينما تشكل وفد حركة طالبان من 11 عضواً، بالطبع لم يكن بينهم زعيم الحركة الملا عمر.

كذلك شارك في الاجتماع مسؤولان في الحكومة الأفغانية وممثل عن الزعيم السابق لحركة المجاهدين والمعادي للولايات المتحدة

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، إن المحادثات جرت تحت رعاية العامل السعودي، الملك عبدالله آل سعود حسبيما ذكرت «سي إن إن العربية».

وأوضح المصدر أن الملك عبدالله استضاف الاجتماع في أيام العيد، وأن الوفد الأفغاني كان يتكون من 17 عضواً، بينما تشكل وفد حركة طالبان من 11 عضواً، بالطبع لم يكن بينهم زعيم الحركة الملا عمر.

كذلك شارك في الاجتماع مسؤولان في الحكومة الأفغانية وممثل عن الزعيم السابق لحركة المجاهدين والمعادي للولايات المتحدة

سينتصرون في الحرب مع انهم قالوا ان النصر سيحتاج لوقت «ولكننا في النهاية سنتنجح»، وعلى الرغم من التحذيرات الاوروبية وحلفاء امريكا من ان الحرب ضد طالبان لن يتم الانتصار بها فان الادارة الامريكية والرشحن الجمهوري والديمقراطي مع استراتيجية زيادة عدد القوات الامريكية في افغانستي في الوقت نفسه عبر وزير الدفاع الافغاني عن خيبة امله من تصريحات المسؤول البريطاني مؤكدا على ان الحرب ضد طالبان يمكن تحقيق النصر فيها، واكد عبد الرحيم وردك ان التصريحات هي رأي شخصي للمسؤول البريطاني. وكان الرئيس الافغاني حامد كرزاي قد دعا السعودية لمساعدته في التوصل لصيغة مع طالبان، ونقلت «الفايننشال تايمز» عن مسؤول بارز في الحكومة البريطانية دعم حكومته لمبادرة كرزاي قائلا، «بالتأكيد ندعمها، انها قرار صحيح»، ومع ان التحذيرات الكثيرة صدرت من ان طالبان باتت على مشارف العاصمة كابول وتسيطر على معظم المناطق الافغانية الا ان تعليقات صحافية اخرى ترى ضرورة تعديل استراتيجية الناتو ولكن يجب ان يسمح بأي حال لوطى قدم جديد للقاعدة.

ولم يكن جديدا ما تحدث به القائد البريطاني لان قادة قوات الناتو في افغانستان والعاملين الدبلوماسيين يقولون منذ فترة ان المقاومة التي تقودها طالبان لا يمكن هزيمتها بالوسائل العسكرية وان هناك ضرورة للتوصل لصيغة سياسية ومفاوضات معها.

ولكن تصريحات الريغايرس البريطانية اخذت على انها ملغ لاختلاف بين الحلفاء . فالولايات المتحدة التي صعدت من عملياتها ضد طالبان في الالونة الاخيرة ترفض اية فكرة للتفاوض مع الحركة حتى تسلم سلاحها وتتخلى عن العنف حسب المتحدثين باسم الادارة الامريكية، واكد الامريكوي على انهم

انهي جولته في افغانستان والتي قال فيها ان هزيمة حركة طالبان ليست ممكنة بالاساليب العسكرية وان الحرب عليها لا يمكن الانتصار بها. وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية قد قال ان الوزارة «ليست لديها اي مشكل لتحذير الرأي العام» من ان لا يتوقع نصرا حاسما في افغانستان وتحضيره «يدا من ذلك لصفقة مع طالبان».

وقال المتحدث ان «وزراءنا قالوا من قبل ان عملياتنا العسكرية ليست عن النصر او الهزيمة، فقد قلنا انها عن تحسين البنية التحتية والتأكد من ان الجيش والشرطة الافغانية قادران على تسلم الامن، وتنتقل ايضا لشسوية سياسية».

وكان القائد العسكري البريطاني البريغادير مارك كارليتون سميت قد تحدث لصحيفة «صاندي تايمز» ان قواته كبدت قوات طالبان خسائر فادحة في عام 2008 ولكن بتوقعات قليلة وقال «لن نربح هذه الحرب» مشيراً الى «تحقيضا لمستوى يمكن التحكم به من التمرد بشكل لا يكون فيه تهديدا استراتيجيا، ويمكن للجيش الافغاني التعامل معه».

ولم يكن جديدا ما تحدث به القائد البريطاني لان قادة قوات الناتو في افغانستان والعاملين الدبلوماسيين يقولون منذ فترة ان المقاومة التي تقودها طالبان لا يمكن هزيمتها بالوسائل العسكرية وان هناك ضرورة للتوصل لصيغة سياسية ومفاوضات معها.

ولكن تصريحات الريغايرس البريطانية اخذت على انها ملغ لاختلاف بين الحلفاء . فالولايات المتحدة التي صعدت من عملياتها ضد طالبان في الالونة الاخيرة ترفض اية فكرة للتفاوض مع الحركة حتى تسلم سلاحها وتتخلى عن العنف حسب المتحدثين باسم الادارة الامريكية، واكد الامريكوي على انهم

ليفني تدعو الى تحرك سياسي دولي «صحيح» لتجنب اللجوء الى القوة ضد طهران

إيران: أسلحة امريكا لن تنقذ إسرائيل.. ونستبعد اي هجوم ضدنا

عواصم - وكالات: قال مسؤول عسكري إيراني أمس الاثنين إن الأسلحة التي تقدمها الولايات المتحدة إلى إسرائيل لن تنقذها مما هي فيه، معتبرا أن على امريكا أيضا التعويض عن دعايات حربها في افغانستان والعراق.

وذكرت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبيه الرسمية ان مساعد الأركان العامة للقوات المسلحة العميد مسعود جزائري

شدد على أن الأسلحة «التي تقدمها امريكا للكيان الصهيوني لن تنقذه مما هو فيه أبدا».

وتطرق جزائري إلى الحرب بين إسرائيل وحزب الله اللبناني في تموز/ يوليو من العام 2006، وقال «إن هذه الهزيمة التاريخية التي كيدها ايها حزب الله لبنان البطل ستبقى في ذاكرة التاريخ إلى الأبد».

وأشار جزائري إلى المشاكل التي

تواجهها الحكومة الامريكية في الوقت الحاضر وفشلها في ملاحقتها، معتبرا «أنها تفرق في المستنقع الذي خلقته بنفسها كلما تمر عليها الأيام».

وقال «إن على امريكا دفع الثمن الباهظ لدعواتها العسكرية ضد افغانستان والعراق حيث تسبب هذا العدوان باستشهاد وجرح وتشريد الملايين من الأبرياء العزل، كما يجب عليها تحمل مسؤوليتها إزاء ذلك الصارم بحقها».

وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي في مقابلة صحافية نشرت الاثنين أن بلاده لا تظن ان ايا من اسرائيل او الولايات المتحدة ستشن ضربة عسكرية على ايران بشأن برنامجها النووي.

وردا على سؤال في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» وصحيفة «واشنطن بوست» عرقة ما اذا كان يعتبر ان اسرائيل او الولايات المتحدة قد تشن هجوما على منشآت نووية إيرانية، اتكى متكي بالقول «كلا» من دون الخوض في التفاصيل.

في المقابل رحب بقرار امريكي اتخذ في تموز/ يوليو/ بارسل احد كبار مسؤولي وزارة الخارجية وليام بيرنز لحضور اجتماع بين ايران واوروپا واصفا هذا الاجراء بأنه «خطوة واقعية»، وأوضح متكي «حيننا بمشاركة بيرنز في محادثات جنيف، نعتبره ان في حال كانت هذه المقاربة الفعلية التي تتخذها الولايات المتحدة ان حياج المسألة النووية فيجب ان يكتفى من جهودهم هذه».

وأشار الوزير الإيراني الى ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش كانت تضع شروطا لمشاركتها في محادثات مع ايران. وقال متكي ان حضور بيرنز لاجتماع جنيف «يعني ان (هذه الشروط) لم تعد مطروحة».

من جانبه أعلن رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي أن استمرار تحصيب اليورانيوم هو «صمام الأمان» الذي تملكه ايران لكي يفي الغرب بالتزاماته تجاه طهران.

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) امس الاثنين إلى بروجردي قوله «إننا نعارض وقف التصويب وسنواصل إنتاج الوقود النووي حتى لو ضمن الغرب توفير الوقود النووي».

وأضاف «نحن نعارض وقف عمليات تحصيب اليورانيوم في ايران».

الى ذلك اكدت رئيسة الوزراء الاسرائيلية الملكة تسبي ليفني ضرورة القيام «بتحركات سياسية دولية صحيحة» من اجل منع اللجوء الى الحرب، وقالت ليفني خلال ندوة مكرسة لاستراتيجية اسرائيل الدبلوماسية مساء الاحد في القدس، ان «ايران ليست مشكلة اسرائيل والنقطة وجاراتها فقط بل مشكلة الاسرة الدولية وعليها التفكير

داوند الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقريرها الاخير في ايلول/سبتمبر رفض ايران وقف نشاطاتها لتخصيب اليورانيوم وغياب التقدم في المفاوضات مع طهران التي يدعو قادتها باستمرار الى تدمير اسرائيل.

وتتهم الولايات المتحدة واسرائيل ايران بالسياسي امتلاك سلاح نووي بينما تؤكد طهران ذلك مؤكدة ان برنامجها اهدافه محض مدنية.

جيرانها: الفلسطينيون وسورية ولبنان والدول العربية».

وتابعت «إنبتنا اردتنا لاحلال السلام ليس عبر التزاما عملية سياسية ليس في هذا الاطار فقط بل ايضا من خلال انسحابنا من قطاع غزة» في ايلول/ سبتمبر 2005. وأضافت ان «المفاوضات

ايران أوت زعيم الحرب الافغاني حكمتيار في 2005

نشرت الاذاعة على موقعها على الانترنت نسخة من التقرير «السري» لوزارة الدفاع الاسبانية الذي اكد ان «قلب الدين حكمتيار مؤسس الحزب الاسلامي يعيش حاليا في فندق (تم محو اسمه) بحرية تامة في مدينة طهران بايران».

واضاف التقرير ان «الحكومة الايرانية تسهر على امنه ويجتمع به العديد من الاشخاص المجهولين يوميا».

وقالت الاذاعة ان التقرير يعود الى التاسع من آب/ اغسطس 2005 مع انه ليس واضحا على الوثيقة.

نقلت الاذاعة الاسبانية «كادينا سير» الاثنين عن تقرير استخباراتي ان زعيم الحرب الافغاني قلب الدين حكمتيار الذي تبني الكمين الذي قتل فيه عشرة جنود فرنسيين في 18 آب/ اغسطس قرب كابول، عاش في 2005 في طهران بحماية النظام الايراني.

واضافت تقرير مركز التجسس في القوات المسلحة الاسبانية الذي اطلع عليه هذه الاذاعة الاسبانية ان حكمتيار كان في 2005 يعيش في فندق في طهران «بحرية تامة» وتولت الحكومة الايرانية ضمان امنه.

نقلت الاذاعة الاسبانية «كادينا سير» الاثنين عن تقرير استخباراتي ان زعيم الحرب الافغاني قلب الدين حكمتيار الذي تبني الكمين الذي قتل فيه عشرة جنود فرنسيين في 18 آب/ اغسطس قرب كابول، عاش في 2005 في طهران بحماية النظام الايراني.

واضافت تقرير مركز التجسس في القوات المسلحة الاسبانية الذي اطلع عليه هذه الاذاعة الاسبانية ان حكمتيار كان في 2005 يعيش في فندق في طهران «بحرية تامة» وتولت الحكومة الايرانية ضمان امنه.

فتح مكتب لمركز امريكي فكري في ايران غير مطروح

طهران- اف ب: أعلن الناطق باسم الخارجية الايرانية حسن تشقاوي الاثنين خلال لقاء صحافي ان فتح مكتب للمركز الفكري الامريكي «المجلس الامريكي الايراني» في ايران ليس مطروحا.

واوضح تشقاوي «ليس من الوارد اطلاقا القيام بمثل هذا الامر وهو ليس مطروحا».

وفي بداية تشرين الاول/ اكتوبر بارتد الولايات المتحدة في حدث نادر، الى الترخيص للمجلس الامريكي الايراني بفتح مكتب في ايران غير ان الخارجية الامريكية اوضحت ان هذه المبادرة لا

تعني تغييرا في السياسة الامريكية تجاه ايران. وحدد هذا المركز للتفكير والابحاث هدفا له السعي الى تحسين العلاقات بين ايران والولايات المتحدة.

ويدير هذا المركز هوشانغ امير احمددي الذي يعيش في الولايات المتحدة وقام بزيارات عديدة لايران في الاشهر الاخيرة.

وقد سمح له المكتب الامريكي لمراقبة الاصول الاجنبية التابع لوزارة الخزانة الامريكية بفتح مكتب في ايران .

مقتل زعيم للمعارضة و22 آخرين في تفجير انتحاري بسريلانكا



مفجرين انتحاريين وهو اسلوب تقنوه خلال حربيهم التي بدأت قبل 25 عاما لاقامة دولة منفصلة لالاقبية التاميلية في سريلانكا.

وقال البريغادير جنرال اودايا ناتاباكارا المتحدث باسم الجيش «انه هجوم انتحاري لجبهة تمور تحرير تاميل ايلام»، وأضاف ان الجنرال العقيل استهدف لانه قاتل ضد الجبهة. وانورادابورا في بلدة سياحية بها عدد من المواقع الوبئية التاريخية المقدسة وظلت طوال الف عام مقرا للمملكة السنهالية. ويشكل السنهال 75 في المئة من سكان جزيرة سريلانكا الواقعة في المحيط الهندي و يبلغ عددهم 21 مليوناً.

مقتل زعيم للمعارضة و22 آخرين في تفجير انتحاري بسريلانكا

مفجرين انتحاريين وهو اسلوب تقنوه خلال حربيهم التي بدأت قبل 25 عاما لاقامة دولة منفصلة لالاقبية التاميلية في سريلانكا.

وقال البريغادير جنرال اودايا ناتاباكارا المتحدث باسم الجيش «انه هجوم انتحاري لجبهة تمور تحرير تاميل ايلام»، وأضاف ان الجنرال العقيل استهدف لانه قاتل ضد الجبهة. وانورادابورا في بلدة سياحية بها عدد من المواقع الوبئية التاريخية المقدسة وظلت طوال الف عام مقرا للمملكة السنهالية. ويشكل السنهال 75 في المئة من سكان جزيرة سريلانكا الواقعة في المحيط الهندي و يبلغ عددهم 21 مليوناً.

الصليب الاحمر: أكثر من 200 الف افغاني قد يضطرون لمغادرة شمال افغانستان

جنيف- اف ب: حذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاثنين من ان أكثر من 200 الف افغاني يمكن ان يضطروا لمغادرة شمال افغانستان بسبب الجفاف وانعدام الامن وغلاء المواد الغذائية.

وقالت اللجنة في بيان انها تعمل مع الهلال الاحمر الافغاني لتلبية حاجات 280 الف شخص اي اربعين الف أسرة في ثمانية اقاليم في ولايات كوندوز وبلخ وقارياي وبيديغيس في شمال وغرب افغانستان.

وسيتم توزيع حوالي خمسة آلاف طن من المؤن.

وقال رئيس بعثة الصليب الاحمر في افغانستان فرانز روشينستاتين «إذا لم توصل سرعيا كمؤن للناس فانهم قد يضطرون الى مغادرة منازلهم في ذروة الشتاء».

وسيتم توزيع رزم تشمل الارز والفاصولياء والذبدة والملح والسكر والشاي على سكان المناطق الأشد تضروا مرة اولي في بداية فصل الشتاء وثانية في بداية 2009، بحسب اللجنة.

براون يتخلى عن خطته تمديد فترة احتجاز المشتبه في أنهم إرهابيون

لندن- يو بي آي: كشفت صحيفة «التايمز» امس الاثنين أن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون يستعد للتنازل وبصورة مذلة عن مقترحاته تمديد احتجاز المشتبه في أنهم إرهابيون لدى الشرطة من دون تهمة او محاكمة من 28 إلى 42 يوما بعد تلقيه نصيحة حذرتة من التعرض لهزيمة مدوية في مجلس اللوردات.

وقالت الصحفية إن وزراء بريطانيين يعترفون في مجالسهم الخاصة بأن فرص تصديق مجلس اللوردات على التشريع الذي يجيز تمديد فترة احتجاز المشتبه في أنهم إرهابيون ضئيلة جداً، في حين قررت الحكومة الإستغناء عن استخدام قانون البرلمان لإجبار تبني هذا الإجراء في حال رفضه مجلس اللوردات.

وتوقعت أن يرمي هذا القرار اقتراح براون المثير للجدل والذي حارب بشدة لتمديده في مجلس العموم (البرلمان) في يونيو/حزيران الماضي في سلة المهملات التشريعية.

وكان قانون مكافحة الإرهاب الذي اعتمدهته الحكومة البريطانية عام 2006 اجاز تمديد فترة احتجاز المشتبه في أنهم إرهابيون من 14 إلى 28 يوما دون تهمة او محاكمة، وادع براون تمديدها إلى 42 يوما غير أنه قرر التخلي عن هذا التوجه بسبب تزايد الإنتقادات من قبل شخصيات بارزة في مجال مكافحة الإرهاب مثل هذا الإجراء.

ويعتبر أندى هيمان المسؤول السابق عن عمليات مكافحة الإرهاب في شرطة سكوتلند بارد من أشد معارضي تمديد فترة الإحتجاز، وكتب في الصحفية امس «أن التمديد لا يخدم الغرض المنشود، وأن مسؤولي الشرطة غير سعداء بوضع هذه المقترحات أمام البرلمان».

ملتقى بين دول مجلس التعاون وحلف الناتو في ابوظبي غدا لبحث التحديات الأمنية

ابوظبي - «القدس العربي»- من جمال المجايدة:

تبدأ يوم غد الأربعاء فعاليات ملتقى «التحديات العالمية التي تواجه منطقة الشرق الأوسط» والذي تنظمه وزارة شؤون المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات بمشاركة أكثر من 50 برلمانيا يمثلون 15 دولة من حلف الناتو وشركائهم من دول الشرق الأوسط والبحر المتوسط.

كما يشارك في الملتقى الذي يعقد في قصر الامارات بابوظبي ويستمر مدة يومين نخبة من المسؤولين والخبراء من منظمات عالية وحكومية وأكاديميين وإعلاميين.

ويلقى الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الاماراتية كلمة خلال الافتتاح حول موجبات السياسة الخارجية والشهد الإقليمي في المنطقة، بجانب كلمة لخوسيه ليلو رئيس الجمعية البرلمانية لحلف الناتو.

ويرأس جلسات النقاش جون ميشيل بوشيرون رئيس مجموعة منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط. فيما يستعرض السفير الفاردي سوتو المنسق السابق للأمم المتحدة لعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط أهم التحديات العالمية التي تواجه منطقة الشرق الأوسط.

ومن أبرز المشاركين في هذه الجلسات سكوت ريتير رئيس المفتشين السابق للأمم المتحدة في العراق ومايكل غول نائب مدير إدارة الشؤون الدفاعية والاقتصادية والسياسية وإدارة السياسات الأمنية في المقر الرئيسي لحلف الناتو واليتر توران بروفيسور العلوم السياسية في جامعة ييلجي في اسطنبول.

واشنطن تطلب من حلفائها المشاركة في تكلفة بناء جيش أفغاني

واشنطن- وريترز: قال مسؤولو دفاع امريكوي ان الولايات المتحدة طلبت من اليابان وأعضاء حلف شمال الأطلسي الذين رفضوا إرسال قوات إلى افغانستان دفع ما يقدر بنحو 17 مليار دولار وهو المبلغ اللازم لبناء جيش افغاني.

وتبرز الحملة التي تهدف إلى زيادة حجم الجيش الافغاني سريعا وتقسيم تكلفة هذه المبادرة المشكلات المالية

والخبرات في مجال الحياة البرلمانية السياسية ويعتبر فرصة هامة لتسليط الضوء على التجربة السياسية والبرلمانية لدولة الامارات العربية المتحدة والجهود التي قامت بها في سبيل تعزيز الحياة البرلمانية وترسيخ المفهوم الحضاري للعمل السياسي.

وتركز جلسات اليوم الأول من الحلقة النقاشية على مسألة تحسين مستوى الأداء السياسي في منطقة الشرق الأوسط والتوجه الخليجي العام حول تحديات أمن الطاقة.

ويشارك في هذه الجلسات عبد العزيز بن سلمان رئيس المجلس الوطني الاتحادي والسفير احمد بن حلي مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية ومارينا اوطوي مديرة برنامج الشرق الأوسط في مؤسسة السلام العالمية كارنج اندومنت ونوي فان هلست أمين عام منتدى الطاقة العالمي بالرياض.

ويسلط المشاركون الضوء في اليوم الثاني من اللقاء على موضوع الأمن في دول مجلس التعاون الخليجي والدور التي تلعبه دول حلف الناتو في هذا المجال بالإضافة إلى المبادرات التي تعيق الحوار الثقافي بين منطقة الشرق الأوسط على نحو عام ومنطقة الخليج على نحو خاص ودول حلف الناتو.

ومن أبرز المشاركين في هذه الجلسات سكوت ريتير رئيس المفتشين السابق للأمم المتحدة في العراق ومايكل غول نائب مدير إدارة الشؤون الدفاعية والاقتصادية والسياسية وإدارة السياسات الأمنية في المقر الرئيسي لحلف الناتو واليتر توران بروفيسور العلوم السياسية في جامعة ييلجي في اسطنبول.

واشنطن تطلب من حلفائها المشاركة في تكلفة بناء جيش أفغاني

واشنطن- وريترز: قال مسؤولو دفاع امريكوي ان الولايات المتحدة طلبت من اليابان وأعضاء حلف شمال الأطلسي الذين رفضوا إرسال قوات إلى افغانستان دفع ما يقدر بنحو 17 مليار دولار وهو المبلغ اللازم لبناء جيش افغاني.

وتبرز الحملة التي تهدف إلى زيادة حجم الجيش الافغاني سريعا وتقسيم تكلفة هذه المبادرة المشكلات المالية

عمرو موسى: السودان يحتجز قائد الجنجاويد المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية



متمهان بالمشاركة بعملية خطف السياح الاجانب والمصريين اعتقالهما السلطات السودانية

مع الرئيس عمر البشير بينهم مماثلة. وأشار موسى إلى أن وزراء العدل العرب سوف يعقدون اجتماعاً طارئاً في الثاني عشر من الشهر الجاري في

القاهرة - يو بي آي: كشف الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أن الحكومة السودانية تحتجز على كوشيب قائد ميليشيات الجنجاويد في دارفور المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية. وقال موسى للصحافيين في ساعة متأخرة من ليلة الأحد إنه ابلغ بذلك من قبل وزير العدل السوداني عبد الباسط سيدرات، الذي اجتمع اليه مناقشة طلب السودان لعقد اجتماع طارئ لوزراء العدل العرب هذا الشهر. وأضاف موسى أن سيدرات أبلغه أن الحكومة السودانية تصدد إدخال عدد من الجرائم التي نصت عليها الوثيقة الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية في قوانينها، كما أن المدعي الخاص الذي عينته لوضع دارفور بدأ يتلقى الشكاوى والطلبات المقدمة من المواطنين. وأكد موسى «هناك الكثير من المتهمين تحت التحفظ أو في الحبس ومنهم علي كوشيب». وأضاف موسى أن سيدرات أبلغه أن الحكومة السودانية تصدد إدخال عدد من الجرائم التي نصت عليها الوثيقة الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية في قوانينها، كما أن المدعي الخاص الذي عينته لوضع دارفور بدأ يتلقى الشكاوى والطلبات المقدمة من المواطنين. وأكد موسى «هناك الكثير من المتهمين تحت التحفظ أو في الحبس ومنهم علي كوشيب». وأضاف موسى أن سيدرات أبلغه أن الحكومة السودانية تصدد إدخال عدد من الجرائم التي نصت عليها الوثيقة الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية في قوانينها، كما أن المدعي الخاص الذي عينته لوضع دارفور بدأ يتلقى الشكاوى والطلبات المقدمة من المواطنين. وأكد موسى «هناك الكثير من المتهمين تحت التحفظ أو في الحبس ومنهم علي كوشيب».

صحيفة: أبو حمزة المصري سيبقى خمس سنوات أخرى في بريطانيا قبل تسليمه إلى واشنطن



أبو حمزة المصري

لندن - «القدس العربي»: قالت صحيفة «المن» امس الاثنين إن رجل الدين المصري مصطفى كامل مصطفى المعروف بـ«أبو حمزة المصري» سيبقى في بريطانيا خمس سنوات أخرى بانتظار تسليمه للولايات المتحدة وسيكف دافعي الضرائب ثلاثة ملايين جنيه إسترليني. ويقضي أبو حمزة المصري في سجن بلماش الحماط بإجراءات أمنية مشددة في جنوب شرق العاصمة البريطانية، لندن، عقوبة بالسجن سبع سنوات أصدرتها بحقه محكمة أولد بيلي في شباط/فبراير 2006 بعد أن أدانته بسلسلة من تهمة التحريض على الكراهية العرقية والقتل، ويقاوم محاموه إجراءات تسليمه للولايات المتحدة التي تطالب به لتحاكمه بتهمة التآمر لاختطاف رهائن غربيين في اليمن، وتحويل الإرهاب، وتنظيم معسكر للتدريب على الهجمات الإرهابية في أوريغان خلال الفترة من 1998 إلى 2000. وقالت الصحيفة إن أبو حمزة البالغ من العمر 50 عاماً والأب لسبعة أولاد «كف بريطانيا 2.75 مليون جنيه إسترليني على شكل معونات حكومية وتكاليف إجراءاته القانونية وفواتير سجنه، كما سيكلفها 230 ألف جنيه إسترليني أخرى في حال طال بقاؤه في بريطانيا».



أعمال الترميم في قبة مسجد الامام العسكري في سامراء

اعادة بناء مزار شعبي عراقي يعزز الأمل بمصالحة بين الطوائف

سامراء (العراق) - تم تيمم كوكس: مجموعة من السقالات حول حجارة محترقة هي كل ما يظهر الآن مكان المزار الذهبي التي كانت تزين أحد أبرز المزارات الشعبية في العراق. وقصف متشددون مسجد الإمام العسكري في مدينة سامراء العراقية في شباط (فبراير) عام 2006 ودمروا القبة وتسببوا في موجة من إراقة الدماء في أعمال عنف طائفية قتلت عشرات الآلاف من الناس ودفعت البلاد صوب حرب أهلية شاملة. الآن مع تراجع العنف بشكل كبير وامتلاء خزائن العراق بعائدات النفط يأمل مسؤولون أن يجري إصلاح المسجد واعادته لجدد المسابح خلال بضع سنوات. ويقولون إن ذلك قد يساعد على ترميم الانقسامات المريرة بين الشيعة الذين يمثلون أغلبية سكان البلاد والسنة الذين يمثلون الأقلية. وقال قائم مقام مدينة سامراء محمود خلف المشارك في المشروع لرويترز إن هذا الأمر مهم للغاية بالنسبة للعراق إلا أنه أضاف أن العمل كثير وأعمال الإصلاح تجري على مدار أربع وعشرين ساعة يوميا لكي يجري الانتهاء من الأمر. وبين جامع سامراء الكبير الذي يطلق عليه أيضا مسجد الإمام العسكري أو مسجد القبة الذهبية عام 944 وهو أحد أربعة مزارات مقدسة لدى الشيعة في العراق. وانتهت أعمال بناء القبة عام 1905 وعظمت بما يصل إلى 72 ألف قطعة ذهبية. ودفن اثنان من أئمة الشيعة الاثني عشر في المزار إذ يضم مرقد الإمام علي الهادي وهو الإمام العاشر من أئمة الشيعة وتوفي عام 868 ومرقد ابنه الإمام الهادي عشر الإمام حسن العسكري الذي توفي عام 874. وإعادة المزار إلى ما كان عليه مهمة شاققة.. ويقول مسؤولون إن العراق يتوقع اتفاق نحو 60 مليون دولار على المشروع في مدينة سامراء الشمالية وأغلب سكانها من العرب السنة. وقال مهندس في المكان طلب عدم نشر اسمه لدواع أمنية إن جزءا كبيرا من التحدي يتمثل في عدم وجود تصاميم أصلية للعمل منها. وأضاف «نعمل من صور قديمة ولكن هناك الكثير من التخمينات. نبيتي فعليا التصميم من البداية... ولكن علينا أن نعمل ذلك بطريقة صحيحة من أجل المزار ومن أجل الإمام ومن أجل العراق». ولم تعلن أي جهة مسؤولة عن تجديد المسجد رغم أن الحكومة ألت بالوم على تنظيم القاعدة السنني الذي يعتبر الشيعة منشقين. وكان تنظيم القاعدة متهم منذ فترة طويلة بمحاولة إثارة حرب طائفية في العراق. وفي هذه المرة نجح.. بعد أيام من الإحراق تارت ميليشيات شيعية من السنة ورد السنة بعد ذلك على الهجوم. وفي بغداد اضطر سكان إلى مغادرة مناطقهم السكنية إذا كانوا من طائفة غير الطائفة التي تمثل أغلب السكان في هذه المناطق. وفي حزيران (يونيو) فجر متشددون من تنظيم القاعدة أيضا ملثنتي المسجد الذي نجح من تفجير عام 2006، وتساعد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم

الرئيس المصري يعفو عن الصحافي إبراهيم عيسى «تأكيدا لرعايته حرية الرأي والتعبير والصحافة»



إبراهيم عيسى



حسني مبارك

القاهرة - يو بي آي: أصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس قرارا بالعفو عن رئيس تحرير صحيفة «الاستور» المستقلة إبراهيم عيسى الذي أدين الاسبوع الماضي بالحبس مدة شهرين لنشر اخبار كاذبة عن تدهور صحة مبارك. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان مبارك أصدر قرارا جمهوريا بالعفو عن عيسى «تأكيدا لرعايته لحرية الرأي والتعبير والصحافة وحرصه على أن ينأى بنفسه - كرئيس للجمهورية - عن أن تكون له أية خصومة مع أي من أبناء مصر». وكانت محكمة الاستئناف القاهرة قضت يوم 28 ايلول (سبتمبر) الماضي بحبس عيسى، وهو من منتقدي مبارك وأسرتة، لمدة شهرين بعد نشره العام الماضي سلسلة اخبار ومقالات في جريدته عن تدهور الحالة الصحية لمبارك (80 عاما). وادانت منظمات حقوقية مصرية ودولية قرار حبس عيسى وقالت ان يشكل انتهاكا لحرية الراي والتعبير. ويتيح القانون المصري لرئيس الجمهورية إصدار عفو عن المتهمين. وعادة ما يصدر الرئيس المصري قرارات العفو في المناسبات الوطنية والدينية. واحتفلت مصر امس بالذكرى الخامسة والثلاثين لانتصارها على اسرائيل في حرب السادس من أكتوبر عام 1973. وكانت محكمة جناح بولاق أبو العلاء بالقاهرة قد قضت في مارس (آذار) الماضي بسجن عيسى لمدة ستة أشهر مع الشغل وتغريمه 200 جنيه لانتهاكها لالتصديق بعد اتهامه بنشر اخبار كاذبة عن صحة مبارك. الا ان نيابة امن الدولة المصرية قررت في ابريل (نيسان) الماضي استئناف الحكم بحق عيسى بدعوى انه مخفف ولانه لم يتضمن التهمة التي قدم بها عيسى وهي «إداعة اخبار وبيانات وشائعات كاذبة عدا كان من شأنها إلحاق الضرر بالمصلحة العامة». وخففت محكمة استئناف القاهرة الاحد فترة العقوبة من ستة أشهر الى شهرين وقامت بالعفو الغرامة.

ضد عيسى والتي تصل لثلاثة اعوام. وكان عيسى قد كتب مقالة في الصحيفة يوم 30 آب (أغسطس) عام 2007 يقول فيها ان مبارك مصاب بقتور في الدورة الدموية «مما يقلل من نسبة وكفاءة وصول الدم الى اوعية المخ في لحظات تسفر عن اغماءات طبيعية تستغرق بين ثوان ودقائق». ونفى عيسى الاتهامات الموجهة اليه وقال ان الحكم تحركه دوافع سياسية. وكان المصريون قد تناقلوا في آب (أغسطس) عام 2007 عبر مندييات الانترنت ورسائل أجهزة المحمول نبأ عن اصابة مبارك (80 عاما) بوعكة صحية منتهته من الظهور في وسائل الاعلام. الا ان مبارك حاول تكذيب الشائعات بقيامه بجولات مطولة في مدن شمال وصعيد مصر واستقباله لمسؤولين عربا واجانب.

الأمير هاري في مهمة سرية إلى العراق أو أفغانستان



الامير هاري

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «ديلي ميل» الصادرة امس ان الأمير هاري، المصنف ثالثا على عرش بريطانيا بعد والده ولي العهد الأمير تشارلز وشقيقه الأكبر الأمير ويليام، سيعد في مهمة سرية إلى خطوط النار في أفغانستان أو العراق. وأصبح الأمير الشاب، البالغ من العمر 24 عاماً، أول عضو من أعضاء الأسرة الملكية البريطانية ينتشر على خطوط النار منذ العام 1982 حين خدمه الأمير أندرو مع القوات البريطانية في حرب الفوكلاند بعدما أمضى مطلع العام الحالي عشرة أسابيع على خط النار مع القوات البريطانية في إقليم هلمند. وكان هاري، الذي يحمل رتبة ملازم في فرسان الحرس الملكي وتدريب على قيادة دبابة وتوجيه الهجمات الجوية، هدد بترك الجيش ما لم يتم إرساله للمشاركة في العمليات القتالية في أفغانستان أو العراق. ونسبت الصحيفة إلى مصدر عسكري وصفه بالبارز القول «إن الأمير سيب النقاش بأنه يمتلك الخبرة المطلوبة للعودة إلى خط النار كونه يمتلك خبرة سابقة، ويتوقع أن يكون مع فوجه حين يعود وهذا ما سيحدث». وأضاف المصدر العسكري، الذي خدم مع الأمير هاري أن الأخير، «ما يزال جنديا مدربا رغم الجدل الدائر حول مكانته ويتوقع أن يواجه الأخطار نفسها التي يواجهها بقية أفراد فوجه، لأنه كيف يمكن له كضابط أن يحظى على احترام جنوده ما لم يشارك في المهام التي يُفترض بتفويضها». ويشير إلى أن هاري ذرب في ايلول/سبتمبر الماضي جنودا بريطانيين سينتفرون على خطوط النار وانتحل شخصية مقاتل طالباني وقاد مجموعة من 12 جنديا على دبابات خفيفة لحماكة قوة صغيرة معادية من حركة طالبان بعدما اختارته وزارة الدفاع البريطانية وفريقه لتدريب القوات التي تنتشر في أفغانستان والعراق على طرق التعامل مع الهجمات التي تتعرض لها على مدى 24 ساعة في اليوم. وكان الأمير الشاب خدم في أفغانستان لمدة عشرة أسابيع مطلع العام الحالي في مهمة كان يفترض أن تستمر 14 أسبوعاً لكنه سحب من هناك بعد الكشف عن وجوده إلى جانب القوات البريطانية التي تقتال طالبان في إقليم هلمند.



مصدر مصري: القاهرة لن تسمح بإفشال جهودها الرامية لإنهاء الانقسام

حماس تضع «أربع لاءات» قبل موافقتها على جهود الوساطة.. وفتح تعلن ان الحوار الشامل يبدأ الأسبوع المقبل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وضعت حركة حماس أربعة اشتراطات، لموافقها على أي حلول قد تحملها الجهود المصرية الهادفة لإنهاء الانقسام السياسي قبل يوم واحد من سفر وفدنا إلى العاصمة المصرية القاهرة، في وقت كشفت فيه حركة فتح ان الحوار الوطني الشامل سينطلق منتصف الشهر الجاري في القاهرة، وسط تزايد الدعوات المطالبة بإنجاح جهود المصالحة.

وفي غزة كشف القيادي في حركة حماس الدكتور أسامة المزيني في حديث مع صحيفة «فلسطين» الولاية للحركة عن «أربع لاءات» سوف يحملها وفد حماس الذي سيتوجه اليوم الثلاثاء إلى القاهرة لإجراء مباحثات ثنائية مع المسؤولين المصريين بهدف إنهاء الانقسام.

وقال المزيني في شرحه لشروط حركته الأربعة «إن حماس لا يمكن لها ان تقبل بتجزئة القضايا الوطنية، فلا يعقل ان يتم تعديل في الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، كما أننا لن نوافق على حكومة تتكون من قطاعات تتجاوز نتائج

انتخابات المجلس التشريعي، ولن نقبل بإنهاء ولاية المجلس التشريعي قبل الفترة الرسمية، عدا عن أنها لن تقبل بالاستفراد بغزة ومحاولة التعامل معها بشكل مختلف».

وشدد المزيني على أنه في حال طرحت هذه القضايا، فإن موقف حركته سيكون منها «ثابتاً لأنها تعتبر تجاوزاً لنتائج الانتخابات، والتفافاً حول قرار الشعب واختياره، ونوعاً من العبث بالقوانين والنظم».

واعتبر المزيني أن القضايا الأربع التي ترفض حماس الموافقة عليها «خطيرة جداً لن يسلم معها الوطن، ولن تستقر معها أمور».

وقال بذلك لا يمكن لهذا الأمر، حال من الأحوال ان تقبل هذا الأمر، مشيراً إلى أن وفد حركته يذهب للقاهرة وفي جعبته «العديد من البنود التي تحل موقف الحركة من الحوار»، وأشار القيادي في حماس إلى أن حركته تطالب بتشكيل حكومة «وحدة وطنية» تكون حكومة مركزية معترف بها بالشرعية الفلسطينية، موضحاً أن وفد حماس المتوجه للقاهرة يذهب «بمصدور ومقول متوجهة للحوار وأي قضية أخرى».

واعتبر المزيني في رده على التهديد برفض عقوبات وإدانته على الطرف

الفلسطيني الذي يعطل الحوار ان «الطرف الذي يعطل الحوار هو الذي يريد أن يفرض أجندته على الحوار، ويضع شروطاً مسبقة على الحوار»، وأضاف «أما الإدعاء بأن هناك من يعطل الحوار فهذا إن دل فإنما يدل على أن هناك تخطيطاً مسبقاً ونوايا سيئة مسبقة ومبينة من أجل أن يسمو طرف بعينه بأنه يعطل الحوار وهذا لا يمكن أن نرضخ له ولا أن نقبل به».

إلى ذلك، أكد المزيني أن ولاية المجلس التشريعي تستمر أربع سنوات كما هي، وأنه لا بد من أن تنتهي ولاية رئيس السلطة الفلسطينية الرئيس محمود عباس في مواعيد المقرر 9 كانون الثاني (يناير) 2009، في إشارة لرفض حركة حماس إجراء الانتخابات المبكرة.

او بعملية تلابع في القوانين، بدوره ذكر الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن أولى جلسات الحوار الوطني والفلسطيني الشامل الذي ترعاه مصر ستجري في القاهرة يوم 14 من الشهر الجاري.

وقال شعث الذي يقود وفد حركة فتح في الحوار للإذاعة الفلسطينية الرسمية «صوت فلسطين 14» إن هذا الحوار ان سينطلق في 7 تشرين

الثاني (توفمبر) المقبل غير أننا نطلبنا وضع تاريخ مبكر له بقدر الإمكان حتى تنتهي من هذا الموضوع قبل نهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) الحالي».

وأوضح أنه لا مانع عند المسؤولين المصريين في تبكير عقد جلسات الحوار، غير أنه استدرك وقال «لكن دعونا ننظر حتى يلتقي المصريون بوفد حركة حماس في الثامن من هذا الشهر وهو الأمر الهام لتحديد الموعد النهائي لعقد جلسات الحوار».

إلى ذلك، كشف شعث خلال تصريحاته عن الخلافات القائمة في مواقف حركة حماس التي عبر عنها الدكتور المزيني من قضايا الحوار الشاملة، وقال شعث ان كافة الفصائل أكدت للمصريين على موقفنا الذي يدعو إلى تشكيل حكومة «توافق وطني» تقوم بفتح المعابر وتعيد بناء أجهزة الأمن على أسس وطنية ومهنية برعاية عربية إضافة إلى تنظيم انتخابات تشريعية وراثية.

وترفض حماس حكومة توافق من مستقلين كما تريد فتح، وتدعو لحكومة وحدة تراعي نتائج الانتخابات التشريعية.

لكن شعث قال أيضاً أنه «من الصعب الجزم بما سيملحه وقد حرره حماس

من مواقف سيبلغون فيها الجانب المصري بها خلال لقاءاتهم»، لكنه عبر عن أمله أن تأتي حركة حماس للقاهرة بـ«نية صافية وقد عقدت العزم على إنهاء الانقسام الذي تعيشه الساحة الفلسطينية بما يقود إلى تحقيق الوحدة».

ومع قرب انتهاء الجولات الثنائية للحوار الذي ترعاه القاهرة، يسفر وفد حماس آخر الوفود التتظمية، قال صلاح جمعة المتخصص في الشؤون الفلسطينية في وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان القاهرة «مصممة على إنجاح الحوار الوطني الفلسطيني وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني بمختلف جوانبه بعد حالة الانقسام التي أصابته».

وأكد في ذات الوقت أن المسؤولين في القاهرة أكدوا بأنهم لن يسمحوا بإفشال جهود المصالحة، كون ذلك يعني «انتكاسة للشعب الفلسطيني».

وذكر ان مصر على أعلى المستويات تتابع تفاصيل الخلافات الفلسطينية، لافتاً إلى أنها استمعت إلى جمل آراء القوى الفلسطينية حول آليات الخروج من المأزق.

وأوضح أنه بعد انتهاء لقاء حماس بالوزير عمر سليمان مدير المخابرات المصرية «ستكون الرؤية أكثر وضوحاً بشأن آفاق الخروج من الأزمة».

ورأى جمعة القريب من مراكز اتخاذ القرار أن حل الأزمة الفلسطينية يأتي من خلال تقديم التنازلات من قبل الفصائل الفلسطينية.

وأكد في ذات الوقت أن المسؤولين في القاهرة أكدوا بأنهم لن يسمحوا بإفشال جهود المصالحة، كون ذلك يعني «انتكاسة للشعب الفلسطيني».

في ذات السياق دعا أحمد سعادات الأمين العام للجبهة الشعبية وعضو المجلس التشريعي إلى إنجاح الحوار الوطني الفلسطيني المرتقب في القاهرة «وإعلان اتفاق وهدوي شامل وواضح وصريح ونهائي وملزم للجميع بما ينهي الانقسام الداخلي».

وطالب سعادات المعتقل لدى إسرائيل في تصريح تم تسريبه من السجن وتلقته «القدس العربي» نسخة منه بحشد «كل قطاعات الشعب الفلسطيني للعمل مع كل القوى لإنهاء الانقسام ونيل الفرقة والخلافات والعمل على استعادة وحدة الصف وعدم الرهان بانتظار نتائج الانتخابات الأمريكية والإسرائيلية».

وقال سعادات «على شعبنا وقضاة حكومتنا وحدة وطنية «ستتبع النضال المناهضة للإجراءات الانتخابية التشريعية ورئاسية».

وكذلك دعا سعادات إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية «ستتبع النضال المناهضة للإجراءات الانتخابية التشريعية ورئاسية».

وكذلك دعا سعادات إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية «ستتبع النضال المناهضة للإجراءات الانتخابية التشريعية ورئاسية».

وكذلك دعا سعادات إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية «ستتبع النضال المناهضة للإجراءات الانتخابية التشريعية ورئاسية».

وكذلك دعا سعادات إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية «ستتبع النضال المناهضة للإجراءات الانتخابية التشريعية ورئاسية».

مصر تسمح بفتح معبر رفح لعودة المعتمرين إلى غزة

بالاتجاهين لتمكين الطلبة والراغبين بالسفر من التوجه إلى مصر.

يشار إلى أن معبر رفح مغلق بشكل كلي منذ منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، ولم يسمح بفتحه إلا لأوقات محددة لا تكفي حاجة الفلسطينيين، وقبل ثلاثة أسابيع سمحت مصر بفتحه لسفر المعتمرين من غزة إلى السعودية.

بفتح المعبر بشكل «جزئي»، وذكرت ان بقية المعتمرين سيتمكنون من العودة خلال اليومين القادمين.

وكان إيهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية بالحكومة المقالة قال ان المسؤولين المصريين بلغوا الجانب الفلسطيني بفتح المعبر فقط للمعتمرين، حيث سيتم السماح بعودة 70 منهم الاثنين و140 الثلاثاء واليومي يوم الأربعاء، دون الإبلاغ عن إمكانية فتحه

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تصن نحو 70 معتمراً فلسطينياً أمس الاثنين من العودة إلى قطاع غزة عبر بوابة معبر رفح البري الغاصل بين قطاع غزة ومصر، بعد سماح السلطات المصرية لهم بذلك.

وقالت مصادر فلسطينية تعمل في إدارة المعابر ان المعتمرين تمكنوا من دخول القطاع، بعد أن سمحت مصر

طالبوه بإصدار مرسوم يوم 8 الجاري يدعو لانتخابات رئاسية

نواب حماس: ولاية عباس تنتهي منتصف ليل 8 كانون الثاني ودويك أو بحر سيحل مكانه في حال لم تجر الانتخابات



غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالب نواب حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني أمس الاثنين الرئيس محمود عباس بإصدار مرسوم رئاسي يوم الثامن من الشهر الجاري يدعو إلى عقد انتخابات رئاسية في كانون الثاني (يناير) المقبل، على اعتبار أن فترة ولاية عباس القانونية انتهت، مؤكداً أنه حال فشل تنظيم الانتخابات سيتقلد رئيس المجلس عزيز دويك أو نائبة أحمد بحر مقاليد الحكم، ورفض فرج الغول رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي خلال جلسة لنواب كتلة حماس ناقشت «الأبعاد القانونية لتمديد ولاية الرئيس عباس بعد انتهاء ولايته بتاريخ 8 كانون الثاني (يناير) أي تمديد للرئيس عباس بعد كانون الثاني (يناير) المقبل دون إجراء انتخابات، أو تغيير في القانون الأساسي الفلسطيني بأغلبية الثلثين».

وقال في مذكرة قدمها للمجلس ان فترة ولاية الرئيس عباس القانونية تنتهي منتصف ليل 8 كانون الثاني (يناير)، وأنه لن يصح للرئيس عباس أي سلطة قانونية يوم 9 كانون الثاني (يناير).

وطالب الغول الرئيس عباس بإصدار مرسوم يدعو للتصديق على انتخابات رئاسية لشغل منصب رئيس السلطة، يوم الثامن من الشهر الحالي، أي قبل ثلاث أشهر من الانتخابات حسب القانون الفلسطيني الأساسي.

وأوضح أنه في حال لم يصدر المرسوم فإن الدعوة لهذه الانتخابات يتم تبديلها إلى لجنة الانتخابات المركزية القائمة لتقوم بهذا الدور وتخصر للانتخابات.

ورأى ان أي تمديد للرئيس عباس من خلال إنشاء «محاكمة استثنائية»، أو من خلال التمديد له من قبل مؤسسات منصفة التحريز سيكون «باطلاً».

وأشار إلى ان المجلس المركزي للمنظمة المتوحد مع محمد عباس ولايته الرئاسية «أدق للشرعية».

وسرد الغول خلال التقرير الذي قدمه بنود القانون الأساسي، الذي قال انه لا يعطي الحق للرئيس عباس بحل المجلس التشريعي، كخطوة يتهرب منها حال انتهت ولايته.

وقال «مواد القانون تحدد مدة ولاية الرئيس بأربع سنوات، وهذه المدة سنتتهي يوم 9 كانون الثاني (يناير) المقبل، ولن يسمح بالتمديد، إلا بإجراء انتخابات جديدة».

وأوصى الغول خلال تقريره انه في حال لم تجر الانتخابات يتولى الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي، وهو من قادة حركة حماس ومعتقل لدى إسرائيل، منصب رئيس السلطة، أو نائبه الدكتور أحمد بحر «مقتضى الحال»، لمدة ستين يوماً، تجري عقبها

قده بنود القانون الأساسي، الذي قال انه لا يعطي الحق للرئيس عباس بحل المجلس التشريعي، كخطوة يتهرب منها حال انتهت ولايته.

وقال «مواد القانون تحدد مدة ولاية الرئيس بأربع سنوات، وهذه المدة سنتتهي يوم 9 كانون الثاني (يناير) المقبل، ولن يسمح بالتمديد، إلا بإجراء انتخابات جديدة».

وأوصى الغول خلال تقريره انه في حال لم تجر الانتخابات يتولى الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي، وهو من قادة حركة حماس ومعتقل لدى إسرائيل، منصب رئيس السلطة، أو نائبه الدكتور أحمد بحر «مقتضى الحال»، لمدة ستين يوماً، تجري عقبها

الانتخابات، لكن الغول ذكر أيضاً أنه في حال عطلت إسرائيل إجراء الانتخابات، يعطل دويك أو بحر رئيساً للسلطة إلى أن تسمح الظروف بإجراء الانتخابات، وتخلت جلسة نواب حماس من داخلات عديدة، رفض خلالها النواب تمديد ولاية الرئيس بهدف إعطائه فرصة لإبرام صفقة سياسية مع إسرائيل، على اعتبار ان هذه الاتفاقية «تنتهك حق اللاجئين وتتنازل عن الثوابت والحقوق».

ورأى النائب محمود الزهار أحد أبرز قادة حركة حماس ان الرئيس عباس لا يعقل «سوى اقلية في المفاوضات التي يجريها مع الاحتلال»، معتبراً ان

الانتخابات، لكن الغول ذكر أيضاً أنه في حال عطلت إسرائيل إجراء الانتخابات، يعطل دويك أو بحر رئيساً للسلطة إلى أن تسمح الظروف بإجراء الانتخابات، وتخلت جلسة نواب حماس من داخلات عديدة، رفض خلالها النواب تمديد ولاية الرئيس بهدف إعطائه فرصة لإبرام صفقة سياسية مع إسرائيل، على اعتبار ان هذه الاتفاقية «تنتهك حق اللاجئين وتتنازل عن الثوابت والحقوق».

ورأى النائب محمود الزهار أحد أبرز قادة حركة حماس ان الرئيس عباس لا يعقل «سوى اقلية في المفاوضات التي يجريها مع الاحتلال»، معتبراً ان

تمديد ولايته وتوقيعه على اتفاقيات مع إسرائيل، مهدداً بالمزيد من الفرقة بين الأكتريه التي تمثل الشعب والأقلية التي يمثلها الرئيس».

وانهم الزهار الرئيس عباس بتعطيل القانون وتمديد ولايته، وأنه «لا يعقل امتلاك وفتح صفقة على الرغم من أن ذلك يفتقر لأهمية، كونها تلاقى دماياً والصفقة».

وأعلن الدكتور أحمد بحر الذي ترأس جلسة نواب حماس بعد إجراء المداولات ان النواب وافقوا على تقرير اللجنة القانونية الذي قدمه النائب الغول، الذي يرفض التمديد لعباس.

واعتبرت قضية ولاية الرئيس عباس من القضايا الخلافية الكبيرة بين

الاسرائيلي، المسؤولة عن الضفة الغربية من قبل الاحتلال، قامت بعمليات دهم وتفكيك في مكاتب الجمعيات والمؤسسات التي تربط بحركة حماس، وتحديداً في رام الله، الخليل، قلقيلية ونابلس، وموخرأ، وأضافت المصادر عينها، تم التوصل إلى اتفاق بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والسلطة الوطنية بوجبه تتحمل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة والرئيس محمود عباس مسؤوليته

ملاحقة هذه المؤسسات وتحديداً إلى حركة حماس، متعمدة على فرضية أن هذه الاموال تستغل من قبل حماس بهدف تمويل الخلايا الإرهابية بالاموال لإخراج عمليات ضد إسرائيل داخل وخارج ما يسمى بالخط الأخضر، وتبين من فحص الوثائق التي ضبطت في المؤسسات، وفق الزعم الاسرائيلي، أن العديد من الجمعيات التي تعمل في الداخل الفلسطيني توجت بطبقات إلى المؤسسات

الاسرائيلي، المسؤولة عن الضفة الغربية من قبل الاحتلال، قامت بعمليات دهم وتفكيك في مكاتب الجمعيات والمؤسسات التي تربط بحركة حماس، وتحديداً في رام الله، الخليل، قلقيلية ونابلس، وموخرأ، وأضافت المصادر عينها، تم التوصل إلى اتفاق بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والسلطة الوطنية بوجبه تتحمل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة والرئيس محمود عباس مسؤوليته

ملاحقة هذه المؤسسات وتحديداً إلى حركة حماس، متعمدة على فرضية أن هذه الاموال تستغل من قبل حماس بهدف تمويل الخلايا الإرهابية بالاموال لإخراج عمليات ضد إسرائيل داخل وخارج ما يسمى بالخط الأخضر، وتبين من فحص الوثائق التي ضبطت في المؤسسات، وفق الزعم الاسرائيلي، أن العديد من الجمعيات التي تعمل في الداخل الفلسطيني توجت بطبقات إلى المؤسسات

رام الله - ا ف ب: بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاثنين جولة تشمل كل من الهند وسريلانكا وسورية والامارات، على ما أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة.

وقال المتحدث «ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس بدأ أمس الاثنين جولة تشمل كلا من الهند وسريلانكا وسورية والامارات العربية المتحدة».

وأوضح «ان الجولة ستستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري ويلتقي خلالها الرئيس عباس رؤساء وقادة

رام الله - ا ف ب: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية أمس الاثنين ان المفاوضات مع إسرائيل لتسليم الجندي الفرنسي الاسرائيلي غلعاد شليط المحتجز في غزة «تراجح مكانها».

وقال مشعل المقيم في المنفى في دمشق ان المفاوضات «تراجح مكانها بسبب عدم صدقية المفاوضات الإسرائيلية الذين يعودون باستمرار عن النقاط التي يتم الاتفاق بشأنها».

وخلفت ثلاث مجموعات فلسطينية منها الجناح العسكري لحماس - ا ف ب: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية أمس الاثنين ان المفاوضات مع إسرائيل لتسليم الجندي الفرنسي الاسرائيلي غلعاد شليط المحتجز في غزة «تراجح مكانها».

وقال مشعل المقيم في المنفى في دمشق ان المفاوضات «تراجح مكانها بسبب عدم صدقية المفاوضات الإسرائيلية الذين يعودون باستمرار عن النقاط التي يتم الاتفاق بشأنها».

وخلفت ثلاث مجموعات فلسطينية منها الجناح العسكري لحماس - ا ف ب: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية أمس الاثنين ان المفاوضات مع إسرائيل لتسليم الجندي الفرنسي الاسرائيلي غلعاد شليط المحتجز في غزة «تراجح مكانها».

وقال مشعل المقيم في المنفى في دمشق ان المفاوضات «تراجح مكانها بسبب عدم صدقية المفاوضات الإسرائيلية الذين يعودون باستمرار عن النقاط التي يتم الاتفاق بشأنها».

وخلفت ثلاث مجموعات فلسطينية منها الجناح العسكري لحماس - ا ف ب: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية أمس الاثنين ان المفاوضات مع إسرائيل لتسليم الجندي الفرنسي الاسرائيلي غلعاد شليط المحتجز في غزة «تراجح مكانها».

وقال مشعل المقيم في المنفى في دمشق ان المفاوضات «تراجح مكانها بسبب عدم صدقية المفاوضات الإسرائيلية الذين يعودون باستمرار عن النقاط التي يتم الاتفاق بشأنها».

وخلفت ثلاث مجموعات فلسطينية منها الجناح العسكري لحماس - ا ف ب: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية أمس الاثنين ان المفاوضات مع إسرائيل لتسليم الجندي الفرنسي الاسرائيلي غلعاد شليط المحتجز في غزة «تراجح مكانها».

وقال مشعل المقيم في المنفى في دمشق ان المفاوضات «تراجح مكانها بسبب عدم صدقية المفاوضات الإسرائيلية الذين يعودون باستمرار عن النقاط التي يتم الاتفاق بشأنها».

وخلفت ثلاث مجموعات فلسطينية منها الجناح العسكري لحماس - ا ف ب: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية أمس الاثنين ان المفاوضات مع إسرائيل لتسليم الجندي الفرنسي الاسرائيلي غلعاد شليط المحتجز في غزة «تراجح مكانها».

وقال مشعل المقيم في المنفى في دمشق ان المفاوضات «تراجح مكانها بسبب عدم صدقية المفاوضات الإسرائيلية الذين يعودون باستمرار عن النقاط التي يتم الاتفاق بشأنها».

وخلفت ثلاث مجموعات فلسطينية منها الجناح العسكري لحماس - ا ف ب: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية أمس الاثنين ان المفاوضات مع إسرائيل لتسليم الجندي الفرنسي الاسرائيلي غلعاد شليط المحتجز في غزة «تراجح مكانها».

وقال مشعل المقيم في المنفى في دمشق ان المفاوضات «تراجح مكانها بسبب عدم صدقية المفاوضات الإسرائيلية الذين يعودون باستمرار عن النقاط التي يتم الاتفاق بشأنها».

مشعل: المفاوضات حول الجندي شليط «تراجح مكانها»

لحماس غلعاد شليط في الأراضي الاسرائيلية على تخوم قطاع غزة في حزيران (يونيو) 2006، وكان عباس تبحث في آخر زيارة قام بها لسورية في تموز (يوليو) مع ممثلي عدد من الفصائل الفلسطينية غير أنه لم يجر أي لقاء مع مسؤولي حماس.

ومن المقرر ان يشترك مسؤولون في حركة فتح في الرابع من تشرين الثاني (توفمبر) بالقاهرة في لقاءات مسؤولين في الفصائل الفلسطينية بهدف التوصل إلى مصالحة فلسطينية.

ومن المقرر ان يجري عباس زيارة للامارات في 14 تشرين الأول (أكتوبر) قبل ان يعود إلى الضفة الغربية.

مصر تمنع قوافل إغاثة متجهة إلى غزة

المصريين يتعرضون لحصار مماثل للحصار الإسرائيلي للفلسطينيين مضيفاً «يجب ان نطالب أولاً برفع الحصار عن الشعب المصري».

وتقول مصر إنها فتحت معبر رفح لمرور الرضى والطلاب، وقال الرئيس حسني مبارك في حديث لجريدة القوات المسلحة نشر الأحد ان من غير المنطوق فتح معبر رفح بصورة اعتيادية لغياب الأطراف المعنية على الاتفاقيات الخاصة به وهي السلطة الفلسطينية وإسرائيل المنسق العام للحملة الشعبية لكسر الحصار على غزة محمود الخضيري وهو نائب رئيس محكمة النقض

وتحدثوا إلى الصحافيين، وأضاف ان الوصول إلى مدينة العريش كما التفت القبض على عدد من الشنطاء السياسيين بينهم الأمين العام لحزب العمل محمد نشاطه مجدي أحمد حسين.

وقال مشعل ان قوافل انطلقت من عدة مدن مصرية لكن السلطات خلال المنسق العام للحملة الشعبية لكسر الحصار على غزة محمود الخضيري وهو نائب رئيس محكمة النقض وتحدثوا إلى الصحافيين، وأضاف ان الوصول إلى مدينة العريش كما التفت القبض على عدد من الشنطاء السياسيين بينهم الأمين العام لحزب العمل محمد نشاطه مجدي أحمد حسين.

وقال مشعل ان قوافل انطلقت من عدة مدن مصرية لكن السلطات خلال المنسق العام للحملة الشعبية لكسر الحصار على غزة محمود الخضيري وهو نائب رئيس محكمة النقض وتحدثوا إلى الصحافيين، وأضاف ان الوصول إلى مدينة العريش كما التفت القبض على عدد من الشنطاء السياسيين بينهم الأمين العام لحزب العمل محمد نشاطه مجدي أحمد حسين.

وقال مشعل ان قوافل انطلقت من عدة مدن مصرية لكن السلطات خلال المنسق العام للحملة الشعبية لكسر الحصار على غزة محمود الخضيري وهو نائب رئيس محكمة النقض وتحدثوا إلى الصحافيين، وأضاف ان الوصول إلى مدينة العريش كما التفت القبض على عدد من الشنطاء السياسيين بينهم الأمين العام لحزب العمل محمد نشاطه مجدي أحمد حسين.

وقال مشعل ان قوافل انطلقت من عدة مدن مصرية لكن السلطات خلال المنسق العام للحملة الشعبية لكسر الحصار على غزة محمود الخضيري وهو نائب رئيس محكمة النقض وتحدثوا إلى الصحافيين، وأضاف ان الوصول إلى مدينة العريش كما التفت القبض على عدد من الشنطاء السياسيين بينهم الأمين العام لحزب العمل محمد نشاطه مجدي أحمد حسين.

فلسطينيون يقاضون إسرائيل بسبب موقع استيطاني

القدس - رويترز: قالت جماعة مدافعة عن حقوق الإنسان أمس الاثنين ان عدداً من الفلسطينيين طالبوا إسرائيل بتعويض قدره 427 ألف دولار لفعلها في إغلاء مستوطنين يهود من موقع استيطاني في الضفة الغربية المحتلة أقيم دون تصريح من الحكومة الإسرائيلية.

وذكرت جماعة «يش دين» الإسرائيلية المدافعة عن حقوق الإنسان ان الدعوى القضائية التي رفعتها خمسة فلسطينيين من ملاك الأراضي أمام إحدى محاكم القدس في الاولى من نوعها بشأن موقع استيطاني غير مصرح بإقامته. وقال ملاك الأرض الفلسطينيون في طلب التعويض ان وجود 40 أسرة يهودية في موقع مجاورين بالضفة الغربية المحتلة يمنعهم من الوصول إلى حقولهم.

وجاء في الدعوى ان الجنود الاسرائيليين يحمون نحو 60 منزلاً منتقلاً في مجبورون. وقال أصحاب الدعوى ان وزارة الدفاع الإسرائيلية فشلت في تنفيذ الأمر الصادر من محكمة عليا بتقديم خطة لإزالة الموقع بحلول آب (أغسطس).

وتدعم تلوم الوزارة على دعوى التعويض الربعة وكانت قد قالت انها تريد إغلاء المستوطنين من مجبورين في كتلتات استيطانية أكبر تعزز إسرائيل الاحتفاظ بها في اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وتدعم خارطة الطريق التي ترعاها الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين الدولة اليهودية إلى جميع كل الأنشطة الاستيطانية في الأرض التي يبردها الفلسطينيون دولة لهم.

مخول لـ «القدس العربي»: علاقتنا مع شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية لا يمكن ان تخضع للقانون الإسرائيلي

تل ابيب تعرض على فلسطيني الـ48 وتزعم أنهم يتلقون ملايين الدولارات من حماس

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال امير مخول، رئيس اتحاد الجمعيات الأهلية في الداخل الفلسطيني (تجاه)، أمس الاثنين، في حديث خاص بـ«القدس العربي»، ان النشر عن تلقي عرب الـ48 اموالاً من مؤسسات تابعة لحامس

تلقى عرب الـ48 اموالاً من مؤسسات تابعة لحامس من التحضيرات لتسليم اسراييلي اضافي ضد الجماهير الفلسطينية في الداخل، وتحديداً ضد مؤسسات المجتمع المدني والاهلي في الداخل، وايضا محاولة تصعيد لفتك الارتباط بين الشعب الفلسطيني نفسه، وفق الارتباط بين الاجراءات والخطة للشعب العربي الفلسطيني.

وقد في سياق حديثه قائلاً: طبعاً موضوع علاقتنا مع الضفة الغربية وقطاع غزة ومع الشتات الفلسطيني لا يمكن ان يخضع للقانون الاسرائيلي، ولا علاقتنا مع بعضنا العربي، ونحن سنواصل العمل وفق هذا المبدأ وعلى استعداد ان ندفع الثمن، على حد تعبير.

وفي إطار التحريض المنهجي والمؤسستي على العرب الفلسطينيين في مناطق الـ48 نشرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس الاثنين تقريراً

فلسطينيون يقاضون إسرائيل بسبب موقع استيطاني

القدس - رويترز: قالت جماعة مدافعة عن حقوق الإنسان أمس الاثنين ان عدداً من الفلسطينيين طالبوا إسرائيل بتعويض قدره 427 ألف دولار لفعلها في إغلاء مستوطنين يهود من موقع استيطاني في الضفة الغربية المحتلة أقيم دون تصريح من الحكومة الإسرائيلية.

وذكرت جماعة «يش دين» الإسرائيلية المدافعة عن حقوق الإنسان ان الدعوى القضائية التي رفعتها خمسة فلسطينيين من ملاك الأراضي أمام إحدى محاكم القدس في الاولى من نوعها بشأن موقع استيطاني غير مصرح بإقامته. وقال ملاك الأرض الفلسطينيون في طلب التعويض ان وجود 40 أسرة يهودية في موقع مجاورين بالضفة الغربية المحتلة يمنعهم من الوصول إلى حقولهم.

وجاء في الدعوى ان الجنود الاسرائيليين يحمون نحو 60 منزلاً منتقلاً في مجبورون. وقال أصحاب الدعوى ان وزارة الدفاع الإسرائيلية فشلت في تنفيذ الأمر الصادر من محكمة عليا بتقديم خطة لإزالة الموقع بحلول آب (أغسطس).

وتدعم تلوم الوزارة على دعوى التعويض الربعة وكانت قد قالت انها تريد إغلاء المستوطنين من مجبورين في كتلتات استيطانية أكبر تعزز إسرائيل الاحتفاظ بها في اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وتدعم خارطة الطريق التي ترعاها الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين الدولة اليهودية إلى جميع كل الأنشطة الاستيطانية في الأرض التي يبردها الفلسطينيون دولة لهم.

وثيقة رسمية إسرائيلية تكشف لأول مرة: الاتحاد السوفيتي هدد بن غوريون بإبادة إسرائيل بعد العدوان

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

إزالتها. وأضافوا «إنه قبل ثلاثة أيام من هذا اليوم انتهى العدوان الثلاثي على مصر، والذي يسمى إسرائيلياً عملية كاديش، حيث احتلت إسرائيل بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا شبه جزيرة سيناء، وجاء هذا العدوان الثلاثي بعد إعلان الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس، وفي ذلك الوقت أعلن داقيد بن غوريون، رئيس الوزراء الإسرائيلي والذي يعتبر مؤسس الدولة العبرية عن إقامة مملكة إسرائيل الثالثة، التي تشمل أيضاً شبه جزيرة سيناء المحتلة، ولكن الرياح لا تجري كما تشتهي السفن، إذ أنه وصلت في نفس اليوم رسالة مفاجئة لرئيس الوزراء الإسرائيلي والتي أوكلت له أنه ملزم على تغيير قراره، وأوصح الموقع على الرسالة رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي نيكولاي بوليجين..»

وجاء في رسالة رئيس الوزراء السوفيتي، التي تنشر لأول مرة أنّ حكومة إسرائيل تتلاعب بمصري شعبها بشكل إجرامي وغير مسؤول، وحذر بوليجين بن غوريون بأنه في حال عدم العدول عن قراره بإقامة مملكة إسرائيل الثالثة فإنه بذلك يعرض إسرائيل لخطر الإزالة من الوجود، عن طريق استعمال الاتحاد السوفيتي الأسلحة غير التقليدية ضد إسرائيل الفتية. ولقدت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية إلى أنّ المعرض الذي سيفتتح اليوم في متحف إسرائيل في مدينة تل أبيب سيشمل نشرات الوثائق والتي تتعلق بتاريخ الدولة العبرية وتاريخ الشعب اليهودي وذلك لأول مرة، مشيرة إلى أنّ جميع الوثائق التي ستعرض كانت محفوظة في الأرشيف الرسمي للدولة العبرية ومنعت الرقابة العسكرية نشرها بشكل كامل، وأكدت الصحيفة أيضاً أنّ الرقابة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

العسكرية الإسرائيلية قامت بشطب عدد من الوثائق ولم تسمح بنشرها في المعرض المذكور. ومن الوثائق المهمة التي تنشر لأول مرة ستكون وثيقة حق العودة لليهود إلى الوطن الأم، الدولة العبرية، وفق المنطق الصهيوني، بالإضافة إلى وثيقة الاستقلال الرسمية للأصلية، علاوة على ذلك، قالت الصحيفة الإسرائيلية، إنّ المعرض سيشمل أيضاً وثيقة الإعلان عن تشكيل الجيش الإسرائيلي، اتفاقية السلام التي وقعت في العام 1978 بين الدولة العبرية ومصر كما ستعرض أمام الجمهور وثيقة أصلية حول الإعلان الرسمي بوقف أعمال العنف بين إسرائيل والمملكة الأردنية الهاشمية، والذي تم التوقيع عليه من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين، والرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، والعامل الأردني الراحل، الملك حسين.

عريقات: راييس تزور المنطقة منتصف الشهر الجاري لبحث عملية السلام

بالوزيرة راييس، وعبر عريقات عن «تساؤمه» إزاء إمكانية التوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل في هذه المرحلة. وقال «كنا نعرف أن هناك حكومة إسرائيلية جديدة يجري العمل على تشكيلها كما نعرف ان انتخابات الرئاسة الأمريكية بانت على الأوباب». وكان الفلسطينيون يأملون في تحقيق رؤية الرئيس الأمريكي جورج بوش بإقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية قبل نهاية العام الجاري، بعد ان بدأوا مفاوضات سلام مع إسرائيل عقب مؤتمر أتابوليس الذي أسس لرحلة جديدة من التفاوض، لكن المحادثات عكسها استمرار الخلاف والمماطلة الإسرائيلية والتوسع الاستيطاني في الضفة الخالف للاتفاق. إلى ذلك، جدد عريقات موقف السلطة من المفاوضات القائم على مطالبيتها بالوصول إلى اتفاق شامل مع إسرائيل يضمن القدس والحدود والمستوطنات والأجانب والأمن والأسرى والدولة الفلسطينية. وقال «لن نسرح للوقت لأن يكون سيفاً مسلطاً على رقابنا على حساب المضمون الذي نريد تحقيقه ولن تكون هناك أي اتفاقيات جزئية مع إسرائيل». وفي سياق المفاوضات حذر النائب جمال الخصري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، من استغلال

كارثة على المنطقة.. إسرائيل لـ «ستار المفاوضات» لتوسيع البناء الاستيطاني في الضفة الغربية. واعتبر الخصري، في تصريح صحافي لتقت «القدس العربي» نسخة منه أن ما تم كشفه في الإعلام الإسرائيلي عن بناء وحدات استيطانية جديدة بالضفة، يؤكد أن استمرار الاستيطان وتكريس وفرض الحقائق على الأرض تاتي وفق سياسة الإحتلال ومنهجها في التعامل مع القضايا الفلسطينية. وشدد على ان الاستيطان جزء من الحصار الإسرائيلي الفروض على الأراضي الفلسطينية لتبلاعها، من خلال الجدار الفاصل والحواجز ومحاولات تاتي بتويد القدس. ورأى أن إسرائيل تمارس «عملية نكيه» بمواصله التفاوض لفترة طويلة ومدته متكررة لحقوق المشروعة الفلسطينية، وفي ذات الوقت توسع عمليات ابتلاع وسرقة الأراضي موهمة التعامل انها تجري مفاوضات. وطالب الخصري بالتدخل من قبل الجميع لإنهاء الحرب على الأراضي في الضفة الغربية وسرقتها بشكل غير قانوني، محذراً من مواصلة الصمت على الاستيطان الإسرائيلي الذي أكد ان ستكون له «عواقب كارثية على المنطقة».

الشاعر ومؤسس الدولة في مزاج المقاومة للخيار الاردني

صرخة المعشر في واشنطن تفتح صفحة جديدة بعد دعوة رئيس لبنان لزيارة عمان وحوارات المصالح مع دمشق وطهران وحماس

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

لبحث السياسي الأردني المحلك مروان المعشر بكل تأييد عن مستقبل وطني وعيده الدولة العبرية، والتي وافقت قاضية المُرورين بكتابه الأخير حول اسرار السنوات العشر الأخيرة في عمر المنطقة من زاوية أردنية. وبهذا العننى لا يخطئ المعشر على الأرجح لصالحه الشخصية وهو يدلي بتصريحات جريئة جداً على هامش ندوة معهد واشنطن الأخيرة بخصوص ما يسمى الخيار الأردني بقدر ما يعكس حقائق واقع على الأرض تخص التفكير الجمعي الأردني ليس بالمستوى الشعبي فقط ولكن في مستوى الدولة وخياراتها ومصالحها. فالرجل بعيد الان عن مواقع القرار لكن ذلك لا يعنى ابداه انه بعيد عن عقل التقارير واستشعاراتها. المعشر ايضاً كان نجماً في الضفة السياسية وهو يتحدث كشمس خضوية دولية من خارج الاطار الوطني لاسرائيليين وامريكيين على استراحة ايجار ولو اردني واحد يوافق على فكرة الخيار الأردني يستعصراً بالرغم من اعتدال مزاجه السياسي العام اقصى عبارة تتردد في عمان بالسياق في وصف من يؤيد الخيار بالخيانة.

وما قاله المعشر في واشنطن يشكل الآن حدثاً حقيقياً ليس بسبب ما قيل ولكن بسبب القائل وعدم وجود مفة رسمية له وكونه احد المهتمين الدائمين في اوساط النخبة المحلية بالترويج للاصلاح الامريكي الذي سيبتهي خيار يحل القضية الفلسطينية على حساب الاردنيين.

والجرحه التي ظهرت وهو يتحدث في معهد العاصمة الامريكية التي يفهمها جيداً ويعتبر من اهم خبرائها اردنياً. يذهب رجل دبلوماسي بمواصفات المعشر الى اقصى ما يمكن ان يذهب اليه مواطن اردني تلاويته بل يعكس ايضاً تحولات اساسية في اسرائيلية و امريكية يمكن ان تنتهي باي برنامج ما عدا الدولة الفلسطينية. وليس سرا هنا ان الموقف التنديدي الاخير للرجل لا يعكس فقط مزاج الشارع الأردني بكل تلاويته بل يعكس ايضاً تحولات اساسية في اقدية المؤسسات الأردنية قررت استراتيجياً وسياسياً وحتى امنياً مقاومة اي تصورات داخلية او خارجية تقرب من الخيار الأردني او فكرة الدور الأردني في الارض الفلسطينية. والسؤال المطروح الآن بالعنوان التالي: لماذا يذهب المعشر حصرياً دون غيره الى هذه المسافة من التعبير عن صعوبة تمرير السيناريوهات البديلة على الشعب الأردني؟ قبل التحدث بصراحة وعلنية وفي مؤسسة بحفية دولية عن تهمة الخيانة التي سلاطح كل من يقول بالخيار الأردني وعن السر الكامن الذي يكتفب للجبب والاشارة اليه بالعادة عند التطرق للمفرد في عمان التي غادرها الرئيسي الذي يحرك الاردنيين لقائمة الابر وهو الخوف من تحول الاردنيين الى اقلية في بلدهم.

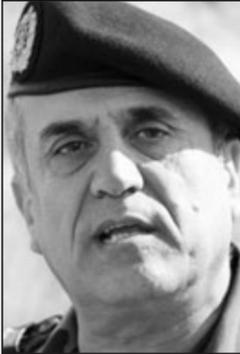
وهذا الاستدراك الضروري الان من المعشر كصديق للامريكيين يخدم الاهداف الوطنية الأردنية له على الأرجح مبرراته وحساباته في عمق معادلة القرار الأردنية وفي الحقيقة الخلفية لصناعة القرار في عمان التي غادرها المعشر قبل اسابيع قليلة بعد ان وضع نسخة كتابه الجديد باللغة الانكليزية بين يدي القصر الملكي كوزير سابق للبلاد. وموقف المعشر التصاعد بشكل مدروس يعني بان مسالة مقاومة الخيار الأردني جادة جدا هذه المرة ليس فقط بسبب وجود شروط استراتيجي اسرائيلية بين الحين والآخر تطرح ادوات اختراق وتضاعف اقتراحات امريكية، ولكن لان بنية الدولة الأردنية بكافة

اجنحتها فيما يبدو وقبل مداخله المعشر الاخيرة اعلنت الحرب لمقاومة الخيارات البديلة ما دامت تدخل في باب الاختيارات الامريكية والقياس السياسي الاقليمي، الامر الذي التقطه مشاؤون ذكي وممثل اذكي للتجربة الأردنية مثل المعشر. هل يعنى ذلك ان مأكينة القرار الأردنية التي تحركت بقوة في الاتجاه المضاد لاي سيناريوهات بديلة استثمرت مسجداً على الموقف اكثر خطورة من تضال حلم ومشروع الدولة الفلسطينية؟.. لا احد حتى الآن يعرف او يكشف او يقول شيئاً بالسياق وان كان انضمام المعشر تحديدا لهذه المعركة الشعبية والشريعية يوحى بملصق اخطار حقيقية يمكن تفسير بعض التجاذبات والتغيرات التي شهدتها عمان داخلياً مؤخراً في سياقها. وقبل طرح السؤال الاخير ومداخله المعشر في واشنطن كان يمكن رصد بعض الفعالات المرتبطة بما تسرب او قيل على لسان سياسيين كبار في عمان، فالرئيس السابق للوزراء مثلاً طاهر المصري تحدث عن شعور المواطنين الأردنيين عموماً بانهم تحلوا اكثر مما ينبغي من هجرات قسرية وبدأت بالفلسطينيين وانتهت بالعراقيين، من المقامة المدروسة والمتأينة وغير الاعتيادية مع المجازفة بالكلية عندما يتطلب الامر. وفي المضمون لنقص الصورة يمكن

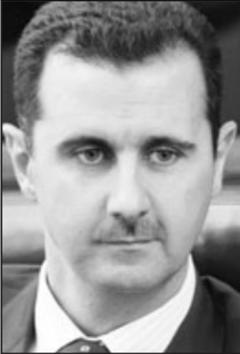
قراءة التحديثات التي قامت بها البوصلة الأردنية لاتجاهاتها عشية انشغال امريكيين بالانتخابات وديوان مدرسة معسكر الاعتدال بترامع واشنطن عن سياسة المواجهة لمعسكر الممانعة خصوصاً في لبنان وسورية وايران. ويمكن قراءة دعوة الرئيس اللبناني ميشال سليمان لزيارة عمان ومحاولات التقارب مع سورية ويمكن قراءة ما يسميه المحلل السياسي عريب الرنتاوي بجوار المصالح مع ايران اضافة للقنوات الأمنية المتفاعة بذكاء والتي فتحت لقادة حركة حماس. وفي حالة الاسترسال في نفس القراءة يمكن الاشارة



مروان المعشر



ميشيل سليمان



بشار الاسد



احمدى نجاد

معارضو التطبيع في الأردن يعتصمون بأسواق الخضار احتجاجاً على الاستيراد من إسرائيل

عمان - «القدس العربي»:

وقاموا التطبيع النقايبه بان هذا الاعتصام يأتي بعد ان قامت نقابة المهندسين الزراعيين بمخاطبة التجار الذين يقومون بالاستيراد من الكيان الصهيوني وحثهم على عدم التعامل مع هذا الكيان، لان هناك عدداً كبيراً من التجار ما زالوا يتعاملون مع الكيان الصهيوني وهم يعلمون بان قيمة هذه البضائع المستوردة تدخل في الجيوب المصرفي الصهيوني الموجه ضد اهلنا في فلسطين، وان كل حبة فاكهة من مزرعة شارون تمثل

«كل حبة فاكهة من مزرعة شارون كرصاصة»

معارضو التطبيع في الأردن يعتصمون بأسواق الخضار احتجاجاً على الاستيراد من إسرائيل

رصاصه موجهة الى صدور اهلنا. وتحدث الرفاعة من فئة قليلة من التجار باعوا ضماثهم وتعاونوا مع العدو الصهيوني على حساب قضايأ أمتهم الرئيسية، وقال: هذا الاعتصام خطوة أولى وفي حال عدم ارتداد هؤلاء التجار وامتناعهم عن استيراد الفاكهة والخضار من العدو الصهيوني سيتم التعميم باسمائهم إلى كافة الغائبين لمقاطعة التعاون معهم.

رصاصه موجهة الى صدور اهلنا. وتحدث الرفاعة من فئة قليلة من التجار باعوا ضماثهم وتعاونوا مع العدو الصهيوني على حساب قضايأ أمتهم الرئيسية، وقال: هذا الاعتصام خطوة أولى وفي حال عدم ارتداد هؤلاء التجار وامتناعهم عن استيراد الفاكهة والخضار من العدو الصهيوني سيتم التعميم باسمائهم إلى كافة الغائبين لمقاطعة التعاون معهم.

الاعلان رسمياً عن اقامة الشبكة اليهودية المناهضة للصهيونية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: اعلن رسمياً عن اقامة الشبكة اليهودية العالمية المناهضة للصهيونية، والتي تهدف الى محاربة الحركة الصهيونية واكثارها التوسعية، وقد نشرت الشبكة على موقعها على شبكة الانترنت رسالة دعم من الحركة اليهودية العالمية للتضامن مع الفلسطينيين، وجاء في الرسالة أنّ اساس معارضتنا للصهيونية في اول واخر التاثيرها على الشعب الفلسطيني والمنطقة ككل، ولذلك فنحن نناضل ضد الصهيونية وما تجسده من ممارسات من قبل دولة اسرائيل من التطهير العرقي للشعب الفلسطيني ومصادرة الاراضي، ونحن ايضا غاضبون للدور الذي تلعبه الصهيونية من استغلال النسيجه اليهودية وموقف الولايات المتحدة العارض لاستهدفات الشيوعية لليهود لكي تحالف في ذلك مع المصالح الامبريالية الاوروبية والامريكية واء السيطرة على العالم من هذا المشروع قد سلب التاريخ اليهودي من المقاومة، وهذا بعد ذاته يسبب الى تاريخ الاضطهاد والتشرد وال من مذبحه اليهود في اوروا وذلك باستغلال ذاكرة هذه الاحداث لتبريد واستمرار سيطرة الصهيونية الاوروبية والامريكية انها ايضا (اي الصهيونية) هي المسؤولة عن التشتت الواسع وغرق اليهود الفلسطينيين من اصول اسبويه وافريقيه عن مجتمعاتهم وهويتهم الاصلية و عن لغاتهم و تاريخهم وثقافتهم الاصلية، أنّ الحركة الصهيونية تحاول ان تحتزل جميع الانتماء الثقافية، الدينية، الانثية والعرقية الى انتماء قومي واحد، وبذلك فهي تديننا في اضطهاد الشعب الفلسطيني واذلال موروثنا التاريخي وتضاللتنا من اجل العدالة وتحالفاتنا مع خوتنا في الانسانية.

وجاء ايضا في الرسالة: نحن نرى ان مخطلطات اسرائيل للمنطقة قد تمكّنت اكثر تاريخياً وحتى هذا اليوم فقط من خلال علاقة التبعية الاقتصادية والعسكرية لمصالح امبريالية كبرى - وهي بدايةً كانت المملكة المتحدة وفرنسا ومن ثمّ الولايات المتحدة، ويرى المسؤولون عن الشبكة أنّ الهجوم العسكري الامريكي على افغانستان والاحتلال العسكري للعراق والمواجهة المتصاعدة مع ايران وزعرة الاستقرار في الصومال، كلها عوامل للمسيء وراء السيطرة على العالم من قبل الشركات الكبرى المهتمة بجمع المال، وبالتالي نحن ندين مهزلة الديمقراطية في الولايات المتحدة واسرائيل، حيث تغارت حقوق الشعوب بناءً على التفاتر في الانتماء العرقي والاقتصادي، كما ندين محاولات احباط الحركات والعمليات الديمقراطية في المنطقة وفي المناطق الاخرى من العالم، كما ان دعم الولايات المتحدة لاسرائيل يضع فلسطين في محور حركات النضال من اجل التحرر في المنطقة، كما يضع حركات التحرر في المنطقة في محور الصراعات ضد الامبريالية في العالم. وقالت الناصرة ايضاً، نحن ملزمون بقضية تحريرو فلسطين، ونرفض دولة اسرائيل العنصرية كما نرفض الايديولوجية الصهيونية التي بُنيت عليها، كما أنّنا نؤيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي شردها من ارضهم في الكنية. يشار الى أنه بعد يوم من اتهامه بالانلال بتعليقات معادية للسامية في الامم المتحدة التقى الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد مع مجموعة هامشية من اليهود المتدينين الاصوليين الذين يسعون الى ازالة دولة اسرائيل.

حيث أربكت مساعون على لسان وزير الداخلية صحيفة «الغد» في موقفها الإكثروني المستويات العليا في الأظم الحكومية وتسببت بمغع نشر المزيد من الأخبار والتوقعات عن التعديل الوزاري.

وتضمنت المعلومة تصريحاً مفترضاً لوزير الداخلية الغايز يقول بأنه سيدعّر الفريق الوزاري وبأن وزير العمل الدكتور ياسم السلام سيسلم مكانه وزير الداخلية، لكن الوزارة أوضحت لاحقاً بأن الوزير لم يدل بهذا التصريح وبأن الصحافيين في المكان التقطوا الإشارة بشكل خاطئ. وبعد ان سحبت الصحيفة الخبر يطلب مباشر من مكتب رئيس الحكومة نادر الذهبي أوضحت مصادر في وزارة الداخلية بأن إشارة الوزير الغايز لم تتعلق بالتعديل الوزاري إنما بمرامجة وزير الداخلية بالكاملة صباح اليوم التالي -وهو فعلاً وزير العمل- لإنجاز معاملة بتوسط مساعد الصحافيين عن أسرار ان وزير الداخلية يالكاملة سيأتي المتخصص فيها ماهر أبو طير أسف نفثها، ما يتردد حول تعديل وزاري سريع خلال هذا التوقيت على حكومة الذهبي.

وما انت الآن تتراش أسطول الطاقم في بيت الشعب الهاشمي ووصيتي لك وارجو ان ينشرها الاخوة الصحافيون في قوى الله والاهتمام ببقراء الوطن ومحتاجيه وليس فقط بالأثرياء. وبعد هذه الوصية غادر أبو زنت الذي شكل حضوره مفاجا من الطراز السياسي المكان وهو يمضي بيده شديداً متمسكاً على اكتاف اللوزي ومرافقيه بعد ان نقل ترحيباً حاراً من قبل الخضيف وعائلته وطاقم تشريفات القصر الملكي في المكان. وطوال اليومين الماضيين شهد منزل اللوزي حضوراً شعبياً عكس حالة التفتاؤل التي أشهاها القصر الملكي باختيار اللوزي رئيساً للديوان الملكي فيما شهدت سياقات المشهد التقوي خلال اليومين الماضيين المزيد من المواقف الهادفة والطريقة بنفس الوقت.

وفي السياق المتصل تسبب سوء فهم بنشر معلومة قالت السلطات الرسمية انها خاطئة بخصوص التعديل الوزاري في العالم و انعكاساتها السلبية على تل أبيب، أكدت مصادر إسرائيلية وريقة السنوي أنّ هذه الأزمة ستكون طوق النجاة لليفتي للنجاح في تشكيل حكومتها، خصوصاً وأن وزير الأمن الإسرائيلي وزعيم حزب العمل يهود باراك، تراجع عن إصداره بزيادة التخصصات لأمن. وفي سياق ذي صلة، عبّر قياديون في حزب كاديبا الحاكم عن تحسبهم لاحتمال أنّ يفصل رئيس حزب شاس الديني المتشدد الوزير ايلي يشاي التوجه إلى انتخابات عامة مبكرة لقطع الطريق على عودة الوزير السابق أرييه درعي إلى قيادة شاس. وجاء هذا الخوف لدى قيادة «كاديبا» عقب إصدار المحكمة المركزية في القدس حكماً يقضي درعي من خوض الانتخابات على رئاسة بلدية القدس الغربية بسبب وصمة العار التي التصقت به إثر إرادته بالحصول على رتسا عندما تولى وزارة الداخلية في نهاية التسعينات من القرن الماضي.

انهيار حاد في بورصة تل أبيب وترجع الشيكال بصورة حادة أمام العملات الأجنبية وتفتسي البطالة باراك في الطريق إلى حكومة ليفني بعد تنازله عن طلباته بزيادة الميزانيات والأزمة الاقتصادية أبعث الانتخابات

في العالم و انعكاساتها السلبية على تل أبيب، أكدت مصادر إسرائيلية وريقة السنوي أنّ هذه الأزمة ستكون طوق النجاة لليفتي للنجاح في تشكيل حكومتها، خصوصاً وأن وزير الأمن الإسرائيلي وزعيم حزب العمل يهود باراك، تراجع عن إصداره بزيادة التخصصات لأمن. وفي سياق ذي صلة، عبّر قياديون في حزب كاديبا الحاكم عن تحسبهم لاحتمال أنّ يفصل رئيس حزب شاس الديني المتشدد الوزير ايلي يشاي التوجه إلى انتخابات عامة مبكرة لقطع الطريق على عودة الوزير السابق أرييه درعي إلى قيادة شاس. وجاء هذا الخوف لدى قيادة «كاديبا» عقب إصدار المحكمة المركزية في القدس حكماً يقضي درعي من خوض الانتخابات على رئاسة بلدية القدس الغربية بسبب وصمة العار التي التصقت به إثر إرادته بالحصول على رتسا عندما تولى وزارة الداخلية في نهاية التسعينات من القرن الماضي.

يشار إلى أنّ الخلاف بين يشاي ودرعي هو خلاف قديم، لأنّ يشاي تسلم زعامة الحزب بعد إداة درعي وزجه في السجن. ونقلت صحيفة «هارتس» عن القياديين أنّ قرار المحكمة سببياً بالنسبة إلى رئيسة كاديبا الكلفة بتأليف حكومة جديدة تسببياً ليفتي وجيد لرئيس كتلت (ليكود) بنيامين نتنياهو، لأنّ إيلي يشاي يعرف أنه سيكون في الحكومة المقبلة إذا لم يتنازل عن منصبه. ورأى هؤلاء أنه بعد الحكم على درعي، قد يفصل يشاي التوجه إلى انتخابات مبكرة خلال فترة قصيرة لضمان بقائه على رأس حزب شاس في الانتخابات العامة المقبلة. ورفض مقربون من يشاي هذا الادعاء وقالوا إنه كانه سخيّف، والأمر الوحيد الذي سيسعد انضمام شاس إلى حكومة برئاسة ليفتي هو مخصصات الأواد، وإذا حصل شاس على موازنة مساوية في قيمتها للمخصصات لصحة العائلات الفقيرة فإنّ شاس سيكون في الحكومة، كما أكدوا أنّ «تدعماً طفيفاً نحو مرشحي الائتلافية بين



معارضو الانقلاب: عنف الشرطة لن يثنيها عن مواصلة العمل لاعادة الشرعية موريتانيا في انتظار رد الاتحاد الافريقي بعد انقضاء مهلة اعادة الرئيس المخلوع



موريتانيون يقرأون بشوارع نواكشوط صحف اليوم الموالي (أسس الاثنين) للتظاهرات المناهضة للانقلاب

وشدد أحمد ولد الدويعة المسؤول الإعلامي للجهة في تصريحات للصحافة أن «المظاهرة السلمية قوبلت بروح شرسية من لدن الشرطة التي استخدمت القنابل المسيلة للدموع والهراتوت» وأوضح ولد دويعة أن الجبهة قررت بعد تفريق المظاهرات في نقطة التجمع الكبرى، توزيع حركة الاحتجاج على عشر نقاط داخل أحياء المدينة. وكان والي العاصمة محمد الأمين ولد مولاي الزين قد أكد في رد على الجبهة أن السلطات الإدارية تمنع حاليا المظاهرات المؤيدة والمعارضة لأسباب وصفها بالأممية، مؤكدا أن القانون يفرض للسلطة الإدارية سلطة تقدير الموقف الأمني. ولا تخفي السلطات الأمنية الموريتانية انتشارها بانعكاسات العملية التي تعرضت لها دورية عسكرية موريتانية شمال البلاد قبل اسبوعين. كما لا تخفي انتشارها بالتهديدات التي وجهها تنظيم القاعدة لموريتانيا في بيانات متعددة مما يجبرها، حسب والي المساعد لولاية العاصمة، على التزام الحذر الشديد. هذا وأكد عمر ولد بالي من حزب التحالف الشعبي التقدمي والرئيس الدوري للجهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية أن «الطريقة الوحشية التي واجهت بها السلطات المسيررات لن تثني الجبهة عن مواصلة احتجاجاتها السلمية المطالبة بعودة الرئيس» ولد الشيخ عبد الله. واعتبر ولد بالي في تصريح صحافي أمس الاثنين أن «التجاوب الشعبي الذي حظيت به مسيرة الجبهة وصمود المناضلين يؤكد أن الشعب الموريتاني ماض في خط مناضة الانقلاب». وفي تصريحات أخرى أكد محمد ولد مولود رئيس حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

ينظر أن يبدأ اليوم الثلاثاء تشارو على مستوى الاتحاد الافريقي حول الموقف الذي يجب أن يواجهه به رفض السلطات الموريتانية الجديدة لقرار الاتحاد المتخذ في 22 ايلول/سبتمبر المنصرم والذي أزم حكام نواكشوط باعادة غير مشروطة للرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله إلى الحكم قبل السادس من الشهر الجاري (أي يوم أمس الإثنين). ورجح متابعون في العاصمة نواكشوط ألا ينجح الاتحاد منفتح التشدد مع حكام نواكشوط. وأشار هؤلاء المتابعون في توضيحات لـ«القدس العربي» اعتمادوا فيها على تصريحات سابقة لعضو الاتحاد جان بيغ، في أن الاتحاد الافريقي سينجح الديبلوماسية فرصة أخيرة مبقيا على شعرة معاوية بينه وبين النظام الحاكم في موريتانيا. وأكد المتابعون لهذا الملف أن الموقف النهائي بخصوص ما يجري في موريتانيا قد لا يتسرع فيه انتظارا لاستكمال التفاوض بين الاتحاد الاوروبي وحكومة نواكشوط المقررا الأسبوع المقبل في بروكسل على أساس المادة 96 من معاهدة كوتونو. وفيما انتقدت أمس الاثنين المهلة التي منحها الاتحاد الافريقي لقادة الانقلاب العسكري لإعادة الرئيس المخلوع لوظائفه، أكدت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية المناوئة للانقلاب أن مناضليها تعرضوا لضرب مبرح من طرف عناصر الشرطة الموريتانية أثناء تفريق مظاهرة معارضة نخلت مساء الأحد.

خبراء يعتبرون ان اقتراح المغادرة الطوعية لا يراعي خصوصيات الهجرة المغربية

الازمة الاقتصادية في اسبانيا تهدد بترحيل قرابة 50 ألف مغربي بسبب صعوبة تجديد وثائق الإقامة

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يذكر أن حكومة مدريد طرحت اقتراح المغادرة الطوعية الذي يتجلى في مغادرة المهاجرين لإسبانيا مقابل حصولهم على تعويضات البطالة من مؤسسة الضمان الاجتماعي والتزامهم بعدم العودة إليها خلال ثلاث سنوات. وكان استطلاع رأي أجرته جمعية العمال والمهاجرين المغربية في إسبانيا «اتيمي» قد كشف أن 83% يرفضون الاقتراح و10% يقبلونه ولكن بشروط غير تلك التي طرحتها حكومة مدريد. في هذا الصدد، يقول عزيز الديش من جمعية «ابن عربي» لـ«القدس العربي» أنه لو اعتمدت حكومة مدريد تصورا مختلفا، وخاصة في حالة أفراد الجالية المغربية، للقي الاقتراح إقبالا، وأضاف مواضحا «أفراد الجالية المغربية يمكنهم مغادرة إسبانيا خلال الأزمة والعودة في ظرف ستة أو سنتين

يجمع الكثير من أفراد الجالية المغربية في إسبانيا على أن حكومة مدريد لا تترك الواقع الحقيقي للهجرة، الأمر الذي جعلها ترتكب أخطاء كثيرة في بلورتها لاقتراح المغادرة الطوعية للمهاجرين الراغبين في ذلك، ويعرب المغربية عن خشيته من ارتفاع حالات الطرد في صفوفهم والتي قد تصل إلى خمسين ألفا وفق بعض التقديرات خلال السنوات الثلاث المقبلة. ويرى المغربية أن من حق حكومة خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو اتخاذ إجراءات لمواجهة الأزمة بما في ذلك في قطاع الهجرة، ولكن يجب أن يتم ذلك بنوع من التروي والبراغماتية.

شريطة احتفاظهم بوثائق الإقامة (...) لو تعهدت مدريد بعدم إلغاء بطاقة الإقامة للمغاربة لوجد الاقتراح نجاحا. عمليا، الكثير من مغربي بدون عمل هنا ونسبة كبيرة منهم خاصة أولئك الذين توجد عائلاتهم في المغرب، عادوا إلى البلد للإقامة هناك وربما العمل، ويسعون إلى إسبانيا في بدء العمل الموسمي في الحقول» ويرى رئيس جمعية «اتيمي» كمال الرحوماني أن الحكومة الإسبانية «طرحت اقتراح المغادرة الطوعية دون أن توضح طريقة الاستعادة للمهاجرين وثائق الإقامة بعد مرور السنوات الثلاث التي يفترض أن يسبقها سنوات في بلاهم». في غضون ذلك، وإذا كان المغربية يرفضون العودة الطوعية، فهذا لا يعني أنهم لن يتعرضوا للترحيل، فقد رصدت «القدس العربي» أن فقدان

حزب الاستقلال المغربي يؤجل الاعلان عن تاريخ عقد مؤتمره الوطني الـ15

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اللجنة التنفيذية للحزب يقضي بتأجيل تاريخ انعقاد المؤتمر الوطني إلى 21 و22 و23 من شهر تشرين الثاني/نوفمبر القادم وقال أن قانون الحزب ينص على أن تحديد تاريخ المؤتمر يتم بالتنسيق بين اللجنة التنفيذية للحزب واللجنة التحضيرية للمؤتمر. ويعرف حزب الاستقلال اعرق الاحزاب المغربية نقاشا واسعا حول عدد من الملفات الا ان أبرزها مسألة ولاية الامين العام التي حددها القانون بوليتين غير قابلة للتجديد، بعد ان قدمت اقتراحات بتمديد ولاية عباس الفاسي للزعيم محمد بوسطة في المؤتمر الوطني الـ13 الذي عقد سنة 1998 واعد انتخاب في المؤتمر الـ14 الذي عقد 2003. ويستند اصحاب هذه الاقتراحات الى ان انتخاب امين عام جديد يضعف موقف الفاسي كوزير اول منذ تشرين الاول/أكتوبر 2007 في تدبير الشأن الحكومي كما يضعف موقع الحزب يكون يتولى مهمة الوزير الاول.

قرر حزب الاستقلال، الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية، تأجيل البت في تاريخ انعقاد مؤتمره الوطني الـ15 إلى غاية الاجتماع الذي تعقدته اللجنة التحضيرية الوطنية للمؤتمر يوم السبت بالرباط. وأوضح شيه مء العينين رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر أمس الاثنين أن تاريخ انعقاد المؤتمر الوطني للحزب يحدد على ضوء التقدم الحاصل في عقد المؤتمرات الإقليمية للحزب. وأشار ماء العينين إلى أنه من المقرر أن يشارك في هذا المؤتمر ما بين أربعة آلاف وخمسة آلاف من المؤتمرين على أساس أن يمثل الشباب والنساء بنسبة 20 في المئة. وذكر بأن اللجنة التحضيرية للمؤتمر ناقشت خلال اجتماع لها عقده أول أمس الأحد اقتراحا

العمل يعني صعوبة تجديد وثائق الإقامة والعمل بحكم أنه من ضمن الشروط المطلوبة لتجديد هذه الإقامة التي تفرق على عقد عمل ودفع مصاريف الضمان الاجتماعي. ومن ضمن النتائج التي ستترتب عن هذا الوضع، أن نسبة كبيرة من المغربية في حالة بطالة والذين رفضوا العودة الطوعية، سيمسجون في وضع غير قانوني وسيطبق في حقهم قانون الترحيل بموجب الاتفاقية الموقعة بين مدريد والرباط والتي تقبل بموجبها الأخيرة استقبال مواطنيها الذين يقيمون بطريقة غير قانونية في الأراضي الإسبانية. ويتوقع المختصون وجمعيات الهجرة أن عدد المغربية الذين قد يتعرضون للترحيل بسبب عدم تجديد وثائق الإقامة خلال السنوات الثلاث المقبلة لن يقل عن خمسين ألفا.



احمد اويحيى رئيس الحكومة الجزائرية

الحكومة الجزائرية متهمة بالعودة للاشتركية بسبب قرار تمويل 220 شركة عمومية مفلسة

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زيات:

أثار قرار الحكومة الجزائرية المفاجئ تمويل ودعم 220 مؤسسة مفلسة رددت فعل حائرة، خاصة وأن القرار يأتي بعد مرور أكثر من عشر سنوات على إطلاق مسار الخصخصة، الأمر الذي جعل المراقبين الاقتصاديين يتساءلون حول جدوى فاعلية هذا القرار، وكذا عن إمكانية العودة نحو الاقتصاد الكبر الذي تلعب فيه الدولة دور الخصم والحكم. الفكرة لم يعلن عنه رئيس الحكومة أو وزير الصناعة، وإنما جاء على لسان عبد الجيد سيدي السعيد أمين عام الاتحاد العام للعمال الجزائريين (أكبر نقابة معترف بها من الحكومة)، الذي «يشتر» العمال به، بعد سنوات من سياسة حل المؤسسات وبيعها بانحس الأمان وتسريح موظفيها. التحوف الأكبر الذي يبسود في الساحة الاقتصادية هو أن يتحول هذا القرار إلى زريعة لتبذير المال العام خصوصا والجزائر تتلقى مداخيل مالية قياسية نتيجة الارتفاع الذي عرفته أسعار النفط خلال السنوات الماضية. ومن المتوقع أن تصل هذه المداخيل نهاية العام الجاري إلى 80 مليار دولار، بينما بلغ احتياطي النقد الأجنبي أكثر من 133 مليار دولار، وهو رقم مرشح لارتفاع جديدا مع نهاية هذا العام. وفي تحليله لقرار تمويل الشركات العمومية المفلسة، قال الخبير الاقتصادي مصطفى مقديش في تصريح لـ«القدس العربي» أنه «القرار» ثمة معاينة النتائج التي وصلنا إليها بعد سنوات من اتباع سياسة الخصخصة ومحاولة استقطاب الاستثمارات الأجنبية».

واعتبر مقديش أن الاستثمارات المباشرة الأجنبية ليست كافية لرفع نسبة النمو، كما أن القطاع الخاص الجزائري ليست له الإمكانيات لشراء تلك الشركات، والبنوك الجزائرية ليست لها الإمكانيات لتمويل شراء هذه المؤسسات على المدى الطويل. وقال أن هذا هو الحل الوحيد المتبقي أمام الحكومة الجزائرية، مشيرا إلى «أننا نستعرف خلال الفترة القادمة اقتصادا مختلطا بين القطاع الخاص الوطني والأجنبي من جهة والقطاع العمومي من جهة ثانية»، واستبعد الخبير الاقتصادي مقديش أن يكون هذا القرار رجوعا إلى الاقتصاد الاشتراكي، مواضحا أن جزائر 2008 تختلف عن جزائر 1988، وأن طرق التسيير تغيرت لأن المؤسسات العمومية مستقلة في التسيير، وأن الدولة لا تتدخل بشكل مباشر في عملية التسيير.

قلق المستثمرين الأجانب

أما الخبير الاقتصادي عبد الرحمن مبول قال أن المؤسسات العمومية كلفت الدولة 44 مليار دولار من عام 1991 إلى يومنا هذا ولم يحسن وضعها كثيرا، مواضحا أن القطاع الصناعي العام يوظف 190 ألف شخص، والقطاع

الأول سياسي يتعلق بالمواعيد الانتخابية القادمة، التي تلجأ فيه السلطة عادة إلى اتخاذ قرارات شعبية، حتى لو كانت مخطئة اقتصاديا. أما التفسير الثاني فيعود ربما إلى وجود «عطل في الأفكار»، الأمر الذي أدى إلى العودة لأنماط تسيير بالية، حسب قوله. وأبدى مبول تخوفه من الآثار السلبية لقرار تمويل الدولة للشركات العمومية مجددا، مواضحا أن الشركاء الأجانب بدأوا يشككون في جدية الحكومة تريد العودة إلى الاقتصاد الاشتراكي الموجه، فما عليها إلا الإعلان عن ذلك صراحة. أما إذا كانت تريد الاستثمار على نهج اقتصاد السوق، فهذا الأخير قواعد وقوانين لا ينفج الاجتهاد فيها بهذا الطريقة». وشدد على أنه حتى وإن كان رئيس الحكومة أحمد اويحيى قد صرح بأنه لن يكون هناك تراجع عن خيار اقتضاء السوق، إلا أن الواقع يناقض تصريحاته، والمستثمرون الأجانب يتابعون بدقة ما يحدث في الميدان، ولا يتكفون بالتصريحات فقط.

الجزائر تخصص 200 مليون يورو لاعادة اعمار مناطق غرداية المنكوبة

الطبيعية»، أعلن رئيس الحكومة الجزائرية أحمد اويحيى ان الجزائر خصصت 200 مليون يورو لاعادة اعمار المناطق المنكوبة في غرداية (600 كلم جنوب العاصمة) التي اجتاحتها الاربعاء فيضانات خلقت ما لا يقل عن 33 قتيلا، حسب حصيلة رسمية، وخسائر مادية فادحة. وصرح اويحيى في مؤتمر صحافي مساء الاحد في غرداية ان «هذا المبلغ المالي قد يرتفع حسب الحاجات المعلنه في مختلف القطاعات». واعلن اويحيى بناء اربعة الاف منزل لاعادة اسكان عائلات المنكوبين بعد فيضانات غرداية. وأكد رئيس الحكومة ان «الدولة تعد باعادة اسكان متكوي الفيضانات قبل نهاية 2008 والتكفل بانعكاسات تلك الكارثة

مصرع ستة في حادث سير بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»: لقي ستة مغاربة مصرعهم واصيب خمسة آخرون بجراح متفاوتة الخطورة في حادث سير وقع وسط البلاد الأحد. وقالت الشرطة ان الحادث الذي وقع على الطريق الوطنية رقم واحد بالقرب من مدينة سوق الأربعاء/ شمال الرباط نجم عن عملية اصطدام مباشر بين سيارة أجرة من الحجم الكبير وشاحنة، مما أسفر

مراكش المغربية تحتضن «اللقاء الثالث للصحافيات والمكلفات بالتواصل» ببلدان البحر المتوسط

الرباط - «القدس العربي»: تحتضن مدينة مراكش يومي 23 و24 تشرين الاول/أكتوبر الجاري اللقاء الثالث للنساء الصحافيات والمكلفات بالتواصل ببلدان حوض البحر الأبيض المتوسط. ومن المنتظر أن يشارك في هذا اللقاء، المنظمة بشراكة مع رابيو «فاليكاس» (إسبانيا) والشبكة المتوسطية للإعلام والاتصال للنوع، صحافيات يمثلن عددا من الدول من بينها فلسطين وتركيا ومصر والجزائر وإيطاليا وفرنسا وتونس والمغرب.

الشرطة المغربية تفرق تظاهرات احتجاج على «الفلتان الأمني» بفاس

الرباط - «القدس العربي»:

فرقت السلطات المحلية بمدينة فاس (وسط المغرب) مسيرات نظمها مواطنون احتجاجا على الانفلات الأمني الذي تعيشه المدينة. وقال ناشطون حقوقيون أنه احتجاجا على الانفلات الأمني الذي تعيشه مدينة فاس، نظمت مجموعة من المواطنات والمواطنين مسيرتين سلميتين في اتجاه ولاية (محافظة) فاس قصد تنبيه المسؤولين إلى خطورة الوضع الأمني بعدم فرض الأمن على حياة المواطنين. وأكدت الجمعية أن الانفلات الأمني الذي تعيشه المدينة ما هو إلا نتيجة طبيعية لانعدام فرص الشغل وتقضي البطالة وسط الشباب، وذلك لغياب سياسة

لحقوق الإنسان في فاس، سبق لها أن نبهت المسؤولين إلى خطورة تزدى الوضع الأمني والانفلات الأمني الذي تعيشه المدينة وخطورته على حياة وأمن وسلامة المواطنين والمواطنات. وقال بلاغ للجمعية أن المسيرتين الاحتجاجيتين، نفذتا ما صرح به المسؤولون في المدينة الذين صرحوا أن الوضع الأمني على مستوى فاس عادي وأن الأمن متوفر بها. وأكدت الجمعية أن الانفلات الأمني الذي تعيشه المدينة ما هو إلا نتيجة طبيعية لانعدام فرص الشغل وتقضي البطالة وسط الشباب، وذلك لغياب سياسة

سخرية من أحد مشايخ السعودية تساؤل أن كان «ميكي ماوس» يدخل قبضي لتقرير الحالة الدينية الامريكى

محاصرة فتنة دينية بين الاقباط والمسلمين.. مبارك يشيد بالسادات وهجوم مقالات رديعية لرؤساء تحرير

القاهرة - «القدس العربي» - من حسن كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن الاحتفالات بذكرى انتصارات حرب اكتوبر سنة 1973 وكان رسم زميلنا به الاخياره والرسام الموهوب مصطفى حسين عن اعياد سيناء والرسم لمواطن داخل مقهى يشاهد خريطة لسيناء ويدعوه بالخلاص قائلا:-- الله يرحمك يا سادات..

ونشرت الصحف كلمة الرئيس مبارك التي وجهها للامة في هذه الذكرى والمؤتمر الذي عقده في العاصمة العراقية بغداد وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط مع نظيره العراقي هوشيار زيباري واعلن فيه عن افتتاح السفارة المصرية. كما أجرى وزير البترول المصري سامح فهمي محادثات مع وزير البترول العراقي، وحبس اثني عشر من الاخوان المسلمين في محافظة الشرقية وحبس ثلاثة من الشباب الذين قبض عليهم في واقعة التحرش الجنسي والفتيات والسيدات في حي المهندسين بمحافظة الجيزة والاfragen عن الاخرين، وأشارت «المصري امس» لى نجاح الامن على احتواء فتنة بين المسلمين والاقباط في قرية النجمة بمركز ابوتشت عندما هدد عدد من المسلمين بحرق منزل شاب مسيحي بث رسومات سيئة للكعبة المشرفة على مدونته الخاصة على الانترنت وتم اعتقاله واسمه هاني نظير عزيز ويتم الترتيب لعقد جلسة صلح لانهاء الأزمة واستمرار لجنة تقصي الحقائق لبحث اسباب فشل البيعة الرياضية المصرية في اولييمباد بكين وحوادث طرقت ادت الى مقتل احد عشر مواطناً... والى بعض مما عندنا اليوم،

هجمات ضد صحف المعارضة

لتشويهها صورة الحزب الحاكم

وتبدأ المبارك والردود وسنبدأها اليوم من الصفحة الرابعة بجريدة «روز اليوسف» يوم الأحد ومن تحقيق زميلنا اسلام كمال وقوله عن هجمات المعارضين ضد المؤتمر السنوي للحزب الوطني الحاكم في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر القادم: «منذ الاسفة الجديدة للحزب الوطني والتي انحلت في عام 2002 واستمرت حتى الان... أصبحت قمره ما قبل المؤتمر السنوي للحزب الوطني الشائعات عنه وعن سمورته خلال الفترة التي تلت المؤتمر شاملة التغييرات في السياسات والقيادات على جميع المستويات من الهيئة العامة وحتى الوحدات الحزبية وانضمت اخيرا الهجمات الاخبارية في الجرائد والمواقع الالكترونية والخاصة بتفاصيل الحملة الاعلامية والاعلانية المشاهعة للمؤتمر خاصة مع التركيز عليها خلال السنوات الاخيرة، وشملت الشائعات التي تردت خلال الايام الماضية التكاليف المالية التي وصفوها بالباطالة واحتمالات ظهور قيادات من الحزب في اعلان المؤتمر لكن في المقابل فضل قيادات الحزب المشغولة قيادات بالاستعدادات للمؤتمر عن اقبال تفاصيل دقيقة الا ان حتى لا تحرق المؤتمر خاصة انه لا يزال هناك شهر كامل يبقيناه، ويرون انه من الاحسن عدم الانجرار وراء الرد على هذه الشائعات لكشف تفاصيل المؤتمر قبل الاوان، لكن قيادات الحزب اخذت الخبرة من المؤتمرات الخمسة السابقة وتعرف كيف تتعامل مع هذه المحاولات المعارضة والخاصة وبالذات لانها غير عابثة بمتابعة اغلب هذه الشائعات لانها غالبا بالترتيبات النهائية والترشوا الاخيرة في اوراق المؤتمر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتتركز على التعامل مع المؤتمر على الطريقة المأخوذة رغم الاعلان عن القائمة الكاملة للاوراق والتقارير المقدمة في المؤتمر منذ أكثر من اسبوعين في اعقاب اجتماع هيئة مكتب الحزب والذي ترأسه الرئيس مبارك وكل قيادات الحزب يتفقون على انه (سه بدرى) على الاعلان عن التفاصيل ويرون ان بداية الاعلان خلال اسبوع ..

ومن «روزاليوسف» الى مجلة «حريتي» وزميلنا وصديقنا ورئيس تحرير جريدة «المناء» المسابق محمد قودة، والجلية والجريدة صمدان عن نفس الدار، قال عن ضباط الشرطة: «كلما علت رتية رجل الشرطة ازاد حصة وحقته واصبح النفاهم بينه وبين والى الحادى اكثر يسيرا واما من النفاهم مع ضابط حديث رتبة امامه او قتيب او حتى رائد، من هنا نود ان نتواصل الدورات التدريبية لضباط الشرطة والشباب لتصغيرهم بدورهم في المجتمع والرسالة المقداة على انعامهم..»

لكن هذا الكلام لم يققن به صاحبنا اليسارى ابراهيم السايح لأنه قال يوم الاحد في «البديل»، «لا تنتظر من القضاة الوقتك والجالس اى مواقف جماعية خاصة ضد اخوانهم رجال الشرطة فغالبيه السادة رجال النيابة والمحامين برئاسة السادة القضاة يعتبرون انفسهم اقرب للشرطة من الشعب ويتحالفون مع اخوانهم الضباط في معظم المخالفات والتجاوزات والجرائم التي يرتكبونها في حق الناس..»

تحذير من اعتذار الصحافيين لشيخ الازهر

والى معارك الصحافيين بعضهم مع بعض وتبدأ زميلنا سليم عزوز وقوله في «صوت الامة»: «ممتاز القبط صاحبنا المقاتل التاريخي عن عشقة الملوية تلقى رسالة من صديقه هشام طلعت مصطفى نشرها في «اخبار اليوم» مع ان رسائل الاصدقاء لا تكون للشر لا سيما اذا كان النشر في جريدة ملوية للشعب المصري لكن من الواضح ان هذا كمنظرا لتهميد الاثار في جريدة ملوية المذكور فهو وممتاز من رجال جمال مبارك.. ونعم الرجال..»

عندما اقرا موضوعات الانشاء المرتبقة التي تنتشر مكافلات لعدد من رؤساء تحرير احدى الصحف الحكومية اترحم على موسى صبري الذي كتبا نصفه بكتاب السلطة وناقخ الفنى فموسى كان مهينا من الطراز الاول وهؤلاء فضيحة مكتملة الاركان اما الفرق بين رجال السادات ورجال مبارك الاين.. ونعم الرجال..»

ما زميلنا اليسارى جلال عامر فقال يوم الاحد في «البديل»: بعض الصحافيين بدأ حياته محسرا صحافيا وانهاها محسرا قبطا.

والى «دستور» الاحد وزميلنا وائل عبد الفتاح الذي حذر الصحافيين من الاعتذار لشيخ الازهر للتراحج عن دعوته ضد جريدة «الفرجر» ومطالبته الصحافيين الاستمرار في محاربتهم ضد الرئيس بقوله: «شيخ الازهر تدلل، وشخصيات تتوافد عليه طلب التصالح اشفاقا على الصحافيين من مصير السجن، الشيخ نسي انه موظف عام من حق الصحافة توجيه النقد العنيف له في حدود عمله، وكل ما كتب في «الفرجر» ونشر لا يترفع حدود النقد الباح حسب خبره في القانون المصري لا الامريكى ولا الفرنسي، لكن الشيخ يتدلل لانه وافق مما تستطيعه قيضة النظام وقرنتها على الرتب الى درجة مهينة، وقبل نطق الحكم بملحات، هذه هي الرغبة الوثنية لدى النظام من الرئيس الذى لا يستطيع التساؤل عن صحته فما بالك لو اتمت السؤاال عن ثورته، كم يملكك، كيف استطاع تكوين ثروات هائلة مبارك في اقل من اربعة ايام، من 28 سنة؟ هل يكتب المرتب ام انه مثل ملايين الموظفين يعانى من التضخم وارتفاع الاسعار وانخفاض القدرة الشرائية للجنهيه المصري؟ تصور.. ان الصحافة بعد 28 سنة لم تعرف شيئا عن الحالة الصحية للرئيس، بل يمكن ان تعرف كما فعل بوش نذمه المالية الحقيقية وليس ذلك الخبير السخيف المكر الذى تنتشره الصحف عن ان الرئيس تقدم بمذمة المالية الى مجلس الشعب ورغم ان غريزة الصحافة في كشف الحقائق لم تفكر هذه الصحف مرة واحدة في ان تنتشر تفاصيل الذمة المالية للرئيس لأنها صحافة ذكية تعرف ان لا يصدقها قها، ولم تفعل ما لم تفعل فمنازق الطعن عندما تنتشر خبرا عن الجمارك التي اهداها مبارك في يوم 2 كيلو بليون هدية فكان مسرعا لتجميع النجوم فيهم صحافيين اكثر خيرة منه في زوارب النظام، النظام يضرب ضريته الاخيرة ويريد اذلا الصحافيين واجبارهم على العودة الى بيت الرب، وستخسر الصحافة كثيرا اذا ظلبت المغف من الشيخ و من الرئيس..»

الصحف الحكومية ورؤساء تحريرها ينقلون بحكمة مبارك

والى رئيسنا الذي دعونا المولى عز وجل ان يشرح صدره بالانبساط فاستجاب لدعاتنا كما اخبرنا بذلك مشكورا ماجورا على حسن صنيعه زميلنا وصديقنا حمدي زرق بقوله يوم الاربعا في عوده اليومي المميز بهالمصري اليوم: «علت الابتسامة وجه الرئيس مبارك، الرئيس تبسم، والنبي تبسم، كان الخير سارا، المشير حسين طنطاوى يرف الى الرئيس خبير تحرير رهائن «الجلف الكبير» على ابيير الكوماندوز المصريين في عملية ناجحة في قلب الصحراء الغربية، أخيرا سئخت فرقا بالانبساط، السعادة تغمر الحضور، قلب تصفيق، الرئيس بدا راضيًا مرصيا.

أول مرة منذ فترة طويلة قضى الانبسامه وجه الرئيس، تهلل وجهه فرحاً، ياااه أخيرا خبر سعيد، الأخبار الأخيرة في مصر لم تكن تسرععدوا ولا حبيبا، الرئيس كان بحاجة ماسة الى لحظة سعادة، طفق يطاردها الايام الماضية، من الصعيد الى بحري، افتتاحات ومشروعات واجتماعات على جميع المستويات، كان يصارت مثلنا عن لحظة فارقة مشحونة بالأمل تتحرك بعيدا عن قضبان اليأس التي يحدثت عجلنا قطاراتنا ..»

لا: ليايس ولا يمزنون فرينسنا لا يعرف اليأس طريقا الى قلبه او نفسه لأول قادر على مواجهة كل المشاكل ولذلك قالت «الخبير» في تعليقيها في نفس اليوم - الاربعا - : «لا شك ان التزام تكليفات الرئيس مبارك الهامة مع معاناة محدودي الدخل وتأكيد الالتزام الرئيس الذي يشعر بكل مصري ويتمنى ان يحقق الرخاء لشعبه وتامل ان تجتهد الحكومة في التيسير على المواطنين بشأن تنفيذ



من مجلة «اصباح الضيف»

وتحقيق زميلنا وليد فائق الذي جاء فيه: «أكد نيافة الانبا مرقس أسقف شبرا الخيمة والمحدث الرسمي باسم الكنيسة ان هذه التقارير هي مجرد تقارير سياسية لا تدخل للكنيسة بها، وأضاف: نحن لا نشكو ولا نتكلم ونريد أن نحل كافة مشاكلنا داخل مصر وفي ظل قيادة السيد الرئيس حسني مبارك الذي لا يتأخر في حل أي مشكلة في ظل العلاقة الطويلة التي تربطه بقداسة البابا شنودة..»

اما المفكر القبطي والعصف جيبية المعالينين المعارضة في الكنيسة «كمال زاخر» فقد أوضح انه لا بد لا تغفل ان هذا تقرير سياسي في المقام الأول ويتحرك في اتجاه تحقيق الصالح الامريكى في المنطقة وان علينا في مواجهة مثل هذه التقارير توسيع دائرة الشفافية وقرأة واقعا بشكل موضوعي دون تعيين أو تهويل وعدم الخوف من اعلان ان هناك مشاكل لا يقلل عن موضوعي ولكن ليس هناك اضطهاد للاقباط لان كلمة «اضطهاد» كلمة فضحة وليست محمدا.

يجب دراسة هذه المشكلات على أرضية المواطنة التي نص عليها الدستور في مادته الأولى وفي إطار الاسرة المصرية الواحدة داخل الوطن بدون تخوين أو تكفير أو اتهام بالأمير.

اما بالنسبة لراي الكنيسة الكاثوليكية في التقرير فقد أكد نيافة الانبا بطرس المعاون البطريركي للاقباط الكاثوليك بأنه على الرغم من انه لم يقرأ التقرير حتى الآن فإنه يشدد على أن الكنيسة الكاثوليكية ترفض الادعاء بان هناك اضطهادا منظمًا للاقباط من قبل الحكومة ولكن اذا كان الاقباط يعانوا بعض الصعوبات فهذا شأن كل الاقليات في العالم ولكن كل هذه المشكلات لا يأتي الا من المصريين انفسهم.

وعن احقية امريكا في اصدار مثل هذه التقارير أشار الانبا بطرس الى ان امريكا تدعى انها زعيمة العالم الحر وتدعي ايضاً انها تدافع عن حقوق الإنسان ولذلك فهي تعطي نفسها الحق في اصدار هذه التقارير، ولكن لا احد اعطى لها هذا الحق في حين ان المثلان الامريكى مثل هذه التقارير هو هيئة الامم المتحدة وليس الولايات المتحدة الامريكى.. فالأمم المتحدة هي المتظمة التي المفترض ان تدافع عن حقوق الإنسان وتحمدها، ووضع طبيعي وليست امريكا التي لا تحترم حقوق الإنسان في الاماكن التي تحدثها.

اما القسيس اكرام لمعي راعي الكنيسة الانجيلية بشبرا النزهة فقد أكد انه ليس هناك اضطهاد منظم للاقباط من قبل الدولة وأنه حتى اذا كانت هناك بعض المشاكل التي يجب ان تعترف بها فإنه يحسن حلها داخليا في إطار مبدأ المواطنة والجماعة الوطنية مشيراً الى ان الاسراع في حل هذه المشكلات هو السبيل الوحيد لوان البريرات التي يسندتها اليها واضعو هذا التقرير.

والشاري على انه ليس من حق امريكا كوتلة من دول العالم ان تصدر مثل هذه التقارير وهي تصدرها فقط اعتمادا على انها القوة العظمى الوحيدة في العالم ولكن اصدار مثل هذه التقارير يجب ان يكون من حق المنظمات الدولية لضمان العدالة والشفافية.. وغدا لدينا معارك اخرى من هذا النوع.

الظرفاء والتدخين والبوس بين الشباب

واخيرا الى الظرفاء ومنهم زميلنا محسن حسنين نائب رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» الذي اصابه غيظ من البعض فقال عنهم في احدي فقرات عموده - آخر كلام: «ياينها ماسورة وضربت فقرت الفضائيات والصحف بـ«مفكرين اشكالا واولانا!...»

كل واحد يطلع علينا بكلام غيب وحكاية روية ثم يردد مثل هذا الكلام مع صورته وهو يحاط بآدم عبيد في الوضع.. ومفكر! واحد اقدر على رينا، وقال ان الصلاة لا تجب في المسجد الا يوم الجمعة فقط، والثاني «افتكس فتوى يقول ان السخا والبولس بين الشباب، لا يؤخذة ولا يفسر في نهار رمضان.. وتالت يقول ان السخا الله الحكيم كلام فاضي!!! قال كلام فاضي قال.. جلد خياط في دمك!

الجماعة دول مش يتشوقوا لهم شغلانة شريفة ياكلوا عيش بدلأ من المشي البطال! عموماً التصدي لهؤلاء «المفكرين الكليسا والسوق والسوق والسوق» بل مسؤولية شرطة السيادة قسم مكافحة النصب والاحتيال!!!»

ونظلم مع المشايخ مع كاتب صوت الامة السخرى والموهوب محمد الرفاعي وقوله عن هكذا مشايخ: «يبدو ان بعض المشايخ الفتة والمثلية في السعودية منفسنين على الاخر من بعض، وبينهم حزازيات وضديات وقضايا من ايام ابو جهل وابو لهيب، وكل واحد يغير بليدي في الخرابعة اللسانى عشان يحفظه منه العملة وجري، لسيب، رأسه مكتوشة العيال ليس عليها لتتاني ما يقعوه قلب حرامية ويليش منه الكام فتوى الكان كان مخيبيد عشان يتعظفر بهم على الخلق، ويسبيبه متكوم جنب الحيطه لحد ما الليجيدية تسهيله الصبح كما كندا تزيج عن صورنا الموقوضة اصلا فتوى الشيخ السليمان ان الذي تغطي وتخش وتسلم والاعتماد لولا ان الشيطان الرجيم وبقية المشايخ التي والفتن في زورده العظمة تم ربك الناصب وشرخ في شعبا مئة، شأهرا فتواه لا تاتي بشرى في زمانه اياح قتل اصحاب الحطاط الفضائية لأنهم من كفسار قريش وعندما سأله احد المشايخ المستعربة ليه يا مولانا؟ مسج على ذقنه سبع مرات وقال.. انهم يرتكبون الاخطاء الفرديية بدلأ من ركوب النوق الصافير او حتى النوق اللغزبان وياكلون طعام الكفار لي لعب اسمه كافيرو، ويترشرون من المبرد والصفونر بلا من الزير والطنبور، ويذهون اغاني النسوان اللي لحمها زي اللبن والعياد باهه، الواحد حنتته مش خالصة في مشايخ او اغاني العيال التي لياسته فانات بحملات مش نص كرم، ما يغير الفتنة، بدلأ من اذاعة الاغاني الهالفة، مثل العشتش قائلتي.. فومي السخمي، والتي تدعو الى طهارة الؤمنة واوغتية يجذبها بحمار والتي تحض على احترام بقية مخلوقات الله.

زنا مكنا نفيق من هذه الفتوى التي نزلت على زمانها مثل حلة اللوخية بنائة، زينا صديقي من الحليدان لم يتراجع عنده حتى بعد ان نزل من فوق النباة، وتمدد على الحميرة، حتى قام شيخ اخر من السعودية برضه وقرر ان يفتقنا فتوى انتقم من فتوى الحليدان فتوى تتجاوز الحلية الى العلية، فقد أعلن مولانا ودون ان يركب الناقة ليس لغفر او عجز لا يسرح الله ولكن لا ناقة فوق مولانا السبانية يبعلمها نص عمرة عشان يفسخ الاولاد في العبيد اعلن ان المخفي على عينه وعن اللي خلفوه ميكي افندي ماوس جندي من جنود الشيطان مسجلت مخصوص على مشايخ السعودية عشان يفضل يتنطط قدامهم لحد ما يسرق الفتة واللحمة وجري، وعندما سألها واحد صايع مبرشم ازاى يا مولانا د مجرد رسم مش شخصية حقيقية فازاى بقى الشيطان جنده؟ قال مولانا بعد ان لعب في ذقنه ثم اصابع قديمه.. الشيطان شاطر وابن حرام عرف يضحك عليه ويجنده وان المحروق ميكي افندي ماوس دول السعودية دون كفيلا اوقف عدل موق في القضية وانه بيالك الجينة الرومي والروم من اعداء الاسلام ويقف في الشوارع يبعصب للنسوان و يلعب بهم وواجه بالاضافة الى حكمة السلف الصالح ان الفار يلعبع في عب السلب دايم وانه اذا لم تنتبهم جنده الاسلام الى حيل الشيطان فسوف يرسل عليهم بقية جنوده تباعا امثال بوجي وطلمط وظاظا وجرجير والواد الغفريت بكار عشان يخربوها ويقعدوا على تهللها ويتندوا المشايخ من ذقهم البروكة».

ويبدو ان ليكي ماوس عملا اخرون في الباحة الصحافي هي محمد الرفاعي نجح في تجنيدهم للذراع ضد الضيف جيبية الارض، ظهر منهم واحد اخر هو زميلنا وزير الفارس الذي نظم فيه قصيدة عنوانها - في جنة الخلد يا ميكي ماوس - نشرتها «طنتي» في باب البريد ومن ابياتها: «اياح دمه الجاهلون.. الذين لانهم الطولية باهون و من يتساقته العربية مفتونون.. قامت عليك جيوش العداء.. وقتت وحيدا تحارب.. وما يملأ جوفك غير الهواء.. ماذا جنيت يا قاتل المارس.. من تاك جيتنا او تسرق ذرة.. ومتى جاء الشيطان بالوسوسة.. هل تعريت يا حبيب الارض.. فظهرت عورتك قبجة مهلكة.. ولصالح من يتزكون (بكار).. (بالظلمة) (او توم).. (واجري).. يرتعون في الارض فسادا.. ويغرون الاطفال برك الاسلام.. لا اقول وادعا يا ميكي ماوس.. فان باقى كل الاعمال الخالدة.. يا حبيب الروح عشي في الجنة شهيداً.. رغم عدم الفتة الظلمة».

لنظام وما زال الرئيس حسني مبارك وقد جاء من صفوف قادة النصر في اكتوبر يقود امته بعقلية المنتصرين الذين عرفوا ويلات الحروب وحجم التضحيات وكان السلام بعد النصر خيارا له وهذا لم يحد بعد. وما زال القائد البطل ابن النصر العسكري وصانعه هو نفسه القائد الوطني الذي يبني وطننا عزيزا قويا لابنائته يقوده نحو اصلاح سياسي جسور واصلاح اقتصادي على اساس ثابتة الى جانب اصلاح اجتماعي متوازن يحمي الفقراء ومحدودي الدخل ويدفع الانغناء للمشاركة والعمل الجاد في بناء الاقتصاد وتطوره بلغة العصر والسايهيه وسط حملات تشكيك تستفيد من مناخ الحرية الذي اسسه وعمل على تطوره واستمراره.. نعم مبارك هو القائد البطل الفريد الذي جمع بين معارك عديدة وانصر فيها جميعا وما زالت معركته العسكرية حديث وطننا ومبعث فخرا للوطن المتجدد مع الزمن ولم نزل من عزيمته مظاهر الفوضى التي سادت في بلادنا قبل النصر.. هو ورفاقه الايطال.. فكان نصر اكتوبر مفاجأة للجميع ولكنه لم يكن مفاجأة له فقد خطط ونفذ وكان مع رجال عرفوا معنى الوطن والانتماء فاننصروا..

وهكذا يكون الكلام الذي من واجبي ان اشير اليه فقط واتجاهل غيره مثل قول زميلتنا وصديقتنا العزيزة

ونائب رئيس حزب الجبهة الديمقراطية والادبية ورئيس تحرير مجلة الاذاعة والتلفزيون وعضو مجلس الشورى السابقة سكيته فؤاد وقولها امس الاثنين مقالها بهالوفد: «كيف تصالعت معارك المصريين الذين حققوا انتصارهم العظيم في حرب اكتوبر 73 لتصبح مسكنا بدلا من مساهمتهم التي انهارت مع المظلم فوق رؤوسهم وتكررة في رحلة غير شرعية لابن الفرار من عذابات الغربة في الوطن والجوع والبطالة؟ كيف اصبحت ان يمان بطلحي امن لا يتوزع ان يضرب قاصيا؟ كيف اصبحت ان نلقت نونجا فاحشا وفسادا للثراء والسلسلة؟ ما لم يستطع العود ان يغلغ بجيوشه ولسلحته وترسانة امداداته الامريكية 1973 فقله نظام وحزبه وكومنته.. والنتكره وكومنته المصريين انصرهم العظيم بعد هزيمة 67.. فالروح والشخصية العميقة.. وما يحكي تاريخها الطويل وصفحات الجرائد واحداث الطولات العسكرية والشعبية هذه الشخصية تكمن وتضمت وترأقت.. ولكن لا توبت ابدأ..»

لا لا هذا كلام يدعوا للميأس في ذكرى مناسبة جميلة واستغلال لها لمهجة نظام بارك اميكي لنا فنيه لذلك تجاملته كما تجاملت كلام رئيس حزب الوفد وعضو مجلس الشعب صديقا محمود ابيظة لأنه لم يهاجم نظام رئيسه فقط وانما هاجم بطريقة غير مباشرة خالد الخليل بقوله في نفس العدد: «في صباح الخامس من حزيران/ يونيو سنة 1967 سقطت الامة خلف قائدها في جوف هاوية سيخية.. ولكن الشعب المصري استطاع بجهد وجلده ان يعبر الهزيمة في سنوات بذل خلالها تضحيات هائلة وتحمل المشقة والحرمان وتوق في السقوط في بحر الغضب العاجز.. واما ما كان الجدل الذي دار ولا يزال حول الاداء العسكري في حرب اكتوبر او الاء السياسي في اعقابها فان التاريخ سجل مرة اخرى قدرة هذا الشعب على صنع المعجزات كلما كان يقاؤه رهينا بتحقيق تلك المعجزات.. فالجيش الهزوم هو نفسه الجيش الذي انصر والجلب الذي زلزلته الكنسة هو نفسه الجيش الذي اعد الامور لي نصاها، وحرر الارض بعرقه وهو لاعلامه مكنتها تحت النصر.. ان ال الجهد الذي بذل لاعادة بناء القوتال المسلحة في سنوات قليلة توقف بعد التمسير ولم يتعد الى اعادة بناء الدولة عليانا ان تعيد بناء الوطن اليوم لا غدا.. عليانا ان نرسى اساس البناء لنظام دستوري صحيح يكون لامة حق اختيار حكامها بارادتها الفاعلة، عليانا ان نعيد بناء البراء المصري الذي ما زال يعيش في القرون الوسطى.. عليانا ذلك كله ان نتملك الوطن مرة اخرى وان ندعوا اليه من هذا الاقرب الذي يقع البعض السى الهجرة للخارج والبعض الآخر للهجرة لاعاق نفسه، عليانا ان نقرض المناخ الذي يسبح بدمك الوطن واعادة بنائه هذا هو الجهاد الاكبر..»

ومن الكتابيات التي رفضت قراعتها اسم في «المصري اليوم»، واحدة زميلتنا علي السيد لأنه قال في رسالة لابييه الذي قائل واستخدمه من اجل عمود ارض الوطن: «يعتصركم الهم كلما رايت الهزيمة الثانية تلك الرسومه على وجوه الذين تعلموا في المدارس والجامعات ولم يجيدا وغير الصالط متسعا لهم، لان ترى الكنسة الحقيقية في البيوت التي تستر عورات النصارى على الان يا ترى المولى اكثر بكثير مما رايت في الصحراء، لكن الفرق شاسع بين اولئك وهؤلاء فالذين ماتوا على الرمال قتلهم الاعداء اما طوبور الجنازات الذي تشاهدونه ان للذين يموتون محتقرين في قطار او من دمسهم من الهمال او من اغرقتهم سفن الفساد او المرضى الذين اغلقت المستشفيات ابوابها في وجوههم هؤلاء ماتوا بعدما تكالبت عليهم الهزائم الجديدة والاعداء في حجم الوطن..»

لا.. هذا كلام لم يرضى وانه عدده وهو في قبره لأنه يرى ابنه يحاول مهاجمة نظام بارك الله لنا فيه في هذه المناسبة والتي حاولت فيها «الدستور» - امس - اغاظلة نيشينا بان خصصت في صفحتها الاولى مساحة كبيرة لصوره للسادات وهو يصعد مع عنواين - 35 عاما على نصر اكتوبر.. السادات، بطل الحرب والصلح -

واعادت نشر كلمته كاملة التي القاها امام مجلس الشعب يوم السادس عشر من تشرين الاول/ اكتوبر والهجرة مستمرة وتناست المستور، ان بارك الله في اشاد بالسادات في كلمته علنا، وغدا ان شاء الله الكريم لدينا اكتوبر من هذه القضية خاصة اسماء القادة والضباط الاقباط الذين لعبوا ادوارا رئيسية في الحرب الجيدة.

تقرير الحريات الدينية

وجنوح الاقباط نحو السياسة

والى قضايا المسلمين والاقباط معا وتبدأ زميلنا والكاتب خفيف الظل وسريع الابهية سليم عزوز الذي قال في فترة من الفترات بايه - ارض جو - بجريدة «صوت الامة»: «اعلن اكبار اركان الكنيسة الارثوذكسية في جريدة «المصري اليوم» ان الكنيسة ستجود مجال مبارك في خيال ترشيحه رئيسا للبلاد، وبقوله يوم الاحد في الغوم بعد ان تحولت الكنيسة الى حزب سياسي فقط فانا نذرا ان يحلو مشاكلهم مع الحزب الوطني بعدد عليا، ولا يصعدون ولا يوسسا بالاضطهاد الواقع على الاقباط وعدم الموافقة على بناء الكنائس فمن يرفض ويضطهد ليس حكومة تترانزا ..»

ومن تترانزا تعود الى مصر وفي «البديل» يوم السبت التي ابدي فيها المورخ البارز النوق الدكتور عاصم الدسوقي بمهشة من الضجة المثارة حول تقرير الحريات الدينية في مصر الذي صدر عن الكونفرس الامريكى وقال: «عندما غلقت احزاب الوفد والناصرى والتجمع والجميه الديمقراطية قبل ثلاثة اشهر تقريبا مؤتمرا عن الوحدة الوطنية ناقشته جميعا والتصعب الديني في البلاد وظاهيا بتحريم ممارسات التمييز الديني، وثقافة مناهج التعليم مما يشجع على التعصب والعراهم، وصادرا فراقوم موحدا لينا من، والعبادة، ويطلب مجلس حقوق الانسان في مصر التابع للدولة بالطلب نفسها، فبان هذا يعني ان هناك مشكلة حقيقية تتطلب المواجهه.

والحال كذلك.. فلماذا يحتج اصحاب الاقلام الرسمية في الصحف «القوميه» خلال الايام الماضية على تقرير الحالة الدينية التي اعدهته لجنة الحريات الدينية بالخارجية الامريكى الذي يشير الى ذات الفروص والتجاوزات...!!

ليس من الأفضل ان نعمل على الحريات على الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من دول المركز العالمي التي تتكئ على مثل هذه التجاوزات للتدخل في شؤوننا وشؤون غيرنا من قول العالم الثالث بحجة حماية الاقليات، وهم في الواقع يستهدفون حماية مصالحهم عن طريق التعاطف مع الاقليات التي تشعر بالاضطهاد باى درجة من الدراجت وفي اى مستوى من المستويات، ويبدأ تحول هذه الاقليات الى قوى مضادة يعينها هذا المركز العالمي باستقطاب عناصرها واستضافتهم في مؤسساتهم واتاحة الفرصه لهم للتعبير عن شكواهم على مرأى ومسمع من الجميع، ونحن بعمار سياتنا غير المستوريه وغير الانسانية ساعد على نجاح سياسه «الفوضى الخلاقة» التي اعلنتها كونوداليزا رايس ووزيره الخارجيه الامريكية.

البيس من الأفضل ان نبحث عن حلول عقلانية وعلوية منسوبة من حماية الوطن من صير مظلم تنتف فيه الطائفية المقيته سوسمها القاتلة بكل ما تحمله من حقد واتأذنه متبادلة».

طبعاً، ولكن هذا لا يبرر عدم مهاجمة هذا التقرير الذي قال عنه زميلنا بمجلة الأهرام العربي «اسامة الدليل» -تتمت الخارجية الامريكية الحكومة المصرية بالفشل في تنظيم عملية تحول المسلمين الى المسيحية والفضل في الاعتراف باليهائين كديانة ومساواتها بالاديان السماوية والفشل في نشر المذهب الشيعي بين اوساط المسلمين من اهل الامة، وفق الظلم عن النساء اللواتي يحصلن على نصف حظ الرجال في المورايت!!»

الواقع انه - وبعد 10 سنوات من اعلان امريكا لنفسها حارسا للاميان في العالم - لا حرة ولا اديان في التقرير السنوي الصادر عن الخارجية الامريكية لهذا العام، فالحلل لمخوم ما تحتويه هذه التقارير لا يعرف بالضبط اى حرة للابان تحدثت عنهم امريكا؟ هل هي حرة ممارسة العقيدة ام كالحرة؟.. وما ان يقصد الخارجية الامريكية عندما تتحدث عن (الديانة) - هل هي الشرايع التي انزلها الله عباده من خلال الرسل والانبياء.. ام هي عبادة الشمس والبقرة؟ وتظل مع نفس الموضوع اى تقرير الحريات الدينية ولكن في مجلة «اكتوبر»



تسجيل إلكتروني لمحتويات مسجد البوصيري؛

مكتبة الإسكندرية تقدم مشروعاً مطوراً لتسجيل الآثار النادرة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني

أصدرت مكتبة الإسكندرية كتاباً في سلسلة «روائع الخط العربي» عن لوحات خطية نادرة بجامع «الإمام البوصيري بالإسكندرية» قدم للكتاب إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة، وأعدّه خالد عزب ومحمد الجمل بالإضافة إلى المجموعة البحثية لتسجيل النقوش العربية بمكتبة الإسكندرية.

يقول الدكتور سراج الدين في مقدمته: حين طرح في أول اجتماع لمجلس إدارة مركز الخطوط بالمكتبة عن بدء مشروع لتسجيل الرقعي للنقوش لاقى الاقتراح استحسان معظم أعضاء المجلس، خاصة أن هذا المشروع سيضع مركز الخطوط بمكتبة الإسكندرية في مقدمة المراكز البحثية في الوطن العربي التي تتعامل مع القضاة الرقعي وأربت حينئذٍ.. والكلام لمدير مكتبة الإسكندرية.. أن نبداً بمشروع تجريبي لتسجيل تلك النقوش في الإسكندرية، حيث كلفت ثلاث مجموعات بالبحث والعمل في النقوش المصرية القديمة، واليونانية والرومانية، والنقوش العربية والذي جاء تحت إشراف معد الكتاب الدكتور خالد عزب.

ويقول سراج الدين أن اللجان التي عملت على جمع تلك النقوش وجدت مئات النصوص التي تستحق أن تجرى عليها أبحاث متأنية دقيقة، كان أولها «روائع الخط العربي بجامع البوصيري» الذي لاقى عند تحكيمه علمياً استحسان وإشادة لجنة التحكيم.

أما الدكتور خالد عزب فيقول إن المكتبة وفرت له إمكانيات لا تتوفر لغالبية الباحثين، ويشير إلى أن دراسة مسجد البوصيري كانت نتاج عمل جماعي لم يكن ليتوفر -غالباً مع المجموعات البحثية العربية.

قدم الكتاب صوراً فوتوغرافية وهندسية لمسجد البوصيري من كافة الزوايا وكذلك لوحات الخطوط التي تضمها المسجد من بريدة البوصيري.

ويقع الجامع في منطقة الأنفوشي في مواجهة جامع أبي العباس وسيدى باقوت العرش، وهي منطقة يشير الكتاب إلى أنها تزخر بالكثير من المساجد الأثرية.

يشير الكتاب إلى أن تاريخ إنشاء جامع البوصيري يرجع إلى محمد سعيد باشا ابن محمد علي «1854-1863م» وهو ابن محمد علي باشا الكبير، نشأ نشأة حسنة محاطاً بعطف أبيه ووعايتة، حيث اختار له أبوه السلك البحري فتردى على الفنون البحرية، وكان لهذه النشأة أثرها في تعلمه المبادئ الديقراطية، ويقول خالد عزب إن محمد سعيد تولى حكم مصر وكانت أحوالها حسنة ولم ينقص حكمه إلا أن يكون بطريقة حازمة ولم تكن هذه الصفة تتوفر فيه. إلا أنه أبدي من نشاطه وحبه للعمل ما يبشر بحسن مستقبل مصر.

ويضيف الكتاب أن محمد سعيد باشا كان محباً لمصر، مخلصاً في اهتمامه بتحسين حالة البلاد، وكانت الإسكندرية من أكثر أجزاء القطر المصري التي حظيت بالاهتمام والتطوير من قبل محمد سعيد حتى أصبحت من أهم مدن وموانئ البحر المتوسط.

ثم يتناول الكتاب مسجد المسجد «توفيق باشا» الذي تولى حكم مصر في الفترة من «1879-1881م» الذي تولى حكم مصر وكانت تحيطها المصاعب من كل جانب، إذ كانت الخزائن خالية والجيش معتل النظام إلا أن توفيق باشا كان محباً للبلاد، فلم يذخر وسعاً في العمل على إنقاذها ما حل بها من العناء بالكثير من الإصلاحات.

ويشير الكتاب إلى أن توفيق تولى العرش خلفاً لوالده أثناء أخطر الأزمات المصرية، وقد امتلك الخديوي توفيق شخصية قوية ذات صفات لازمة لحكم البلاد، وقد كان مؤمناً دون تظاهر، ومدنيًا دون تطرف.

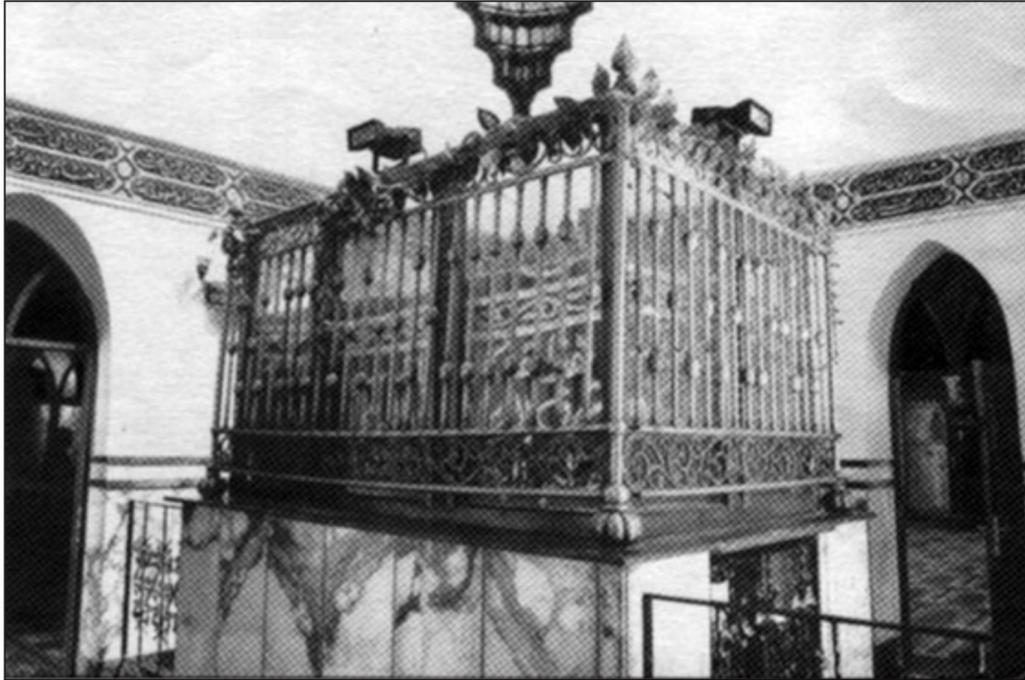
أما الإمام البوصيري فقدم عنه الكتاب ترجمة ذاتية ضافية، فهو مصنف جيد وسعيد بن حماد بن عبد الله بن صنهاج، وقد ولد في مدينة لاداص عام 608 هجرية وتوفي بالإسكندرية عام 697 هجرية.

لذلك يعرف بالداخلي، والدالاصيري وقد اشتهر بالبوصيري نسبة إلى «أبو صير» واشتغل بصناعة الكتابة، والتأليف، واشتهر بين شعراء القرن السابع بتسعه الذي يصف الحالة الاجتماعية في عصره وما ساد من رشوة وأفات اجتماعية نقدها في شعره.

أما عن قصيدته فيقول عن ظروف كتابتها: «كنت قد نظمت قصائد في مدح الرسول وكان منها ما قدمه علي

الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير»، ثم اتفق بعد ذلك أن صاحبني فأجبت بطل صفي، ففكرت في عمل قصيدتي هذه

فعملتها، واستشفعت بها إلى الله تعالى في أن يعافيني وعكرت إنشادها ودعوت وتوسلت ونمت فرائد النبي صلى الله عليه وسلم فسبح وجهي بيده المباركة والقي على بردة فانتهيت ووجدت في نفضة فقممت وخرجت من بيتي ولم أكن أعلمت بذلك أحدًا فلقيني أحد الفقراء فقال لي: أريد



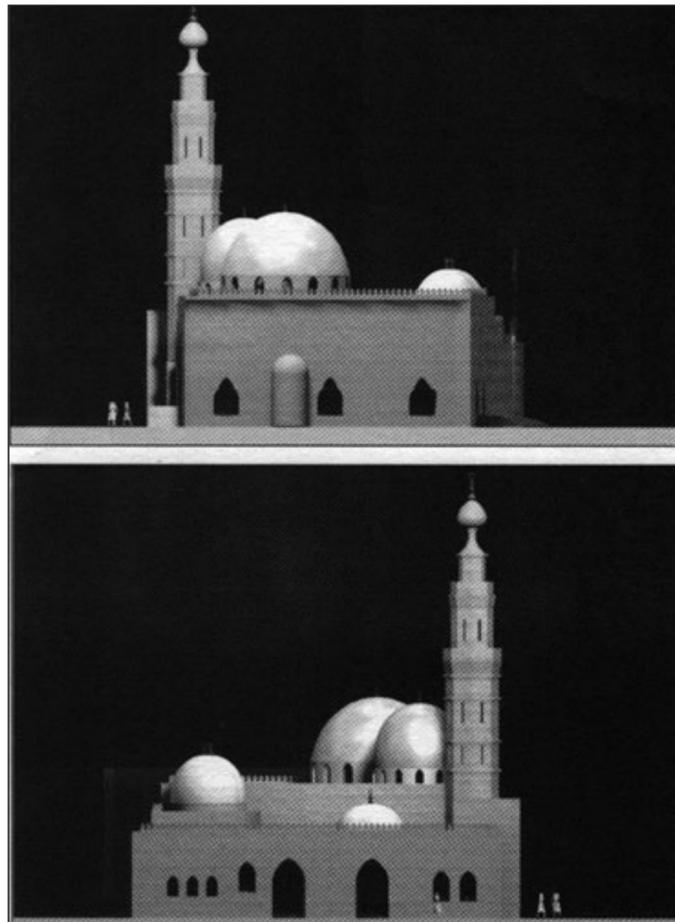
أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها الرسول، فقلت أيها؟ فقال التي أنشأتها في مرضك وذكر أولها، وقال: والله لقد سمعتها بإقوت البارحة وهي تنشد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورأيت الرسول يتمايل وأعجبه وألقى على من انشدتها بردة فأعطيته إياها، وذكر الفقير ذلك وشاع النام بحصر، حتى بلغ الصحاب الكبير بهاء الدين علي بن محمد بن حنا فانسجها، ونذر ألا يسمعا غلام وهو قائم الرأس، فاتفق أن سعد الدين الفارقي رمد رمدًا شديدًا أشرف منه على العمى فرأى في المنام كأنه يقال له: اذهب إلى الصحاب بهاء الدين وخذ منه البردة، وضعا على عينيك تبراً من وقتك، فلما اتاه وقص عليه ما رأى في منامه، قال «والله ما عندي من آثار النبي بردة، وفكر ساعة وقال: لعل المقصود قصيدة البردة، فنحن نتبرك بها، وأمر عبده بإقوت أن يقول للخادم أفتح صندوق الآثار، وأخرج القصيدة من حق العنبر، وأت بها، فلما جاءت وضعا الفارقي على عينيه، وقرئت عليه وكان الشفاء، فسحيت من حينئذ البردة أو «البردة»، واشتهرت بديار مصر والشام والمغرب والحجاز واليمن شهرة فريدة.

يقدم الكتاب وصفاً معمارةً لمسجد البوصيري حيث يتكون من بيت للصلاة وحجرة الضريح وحرم يتكون من صحن مكشوف تحيط به أربعة أزوقة وللجامع أربع واجهات وواجهته الجنوبية الغربية، تصل على الشارع المسمى بنفس الاسم والواجهة الجنوبية الشرقية يتوسطها حنية المحراب، أما الواجهة فقتل على شارع محمد كريم، وتضم مدخلين يتقدمهما درجات تفضي أحدهما إلى الرحبة التي تتقدم بيت الصلاة من الجانب الشمالي الشرقي أما المدخل الثاني فيؤدي إلى الرواق الجنوبي الشرقي للحرم.

وحسب الوصف الذي قدمه الكتاب: فإن مدخل المسجد الموجود بالواجهة الجنوبية الغربية يؤدي إلى صحن مستطيل يتوسطه قبة الوضوء ذات ثمانية أعمدة ويحيط بهذا الصحن أربعة أزوقة ويضم الجانب الشمالي الغربي للرواق الشمالي الغربي فتحة مستطيلة تؤدي إلى المضأة كما يضم طرفه الغربي فتحة تؤدي إلى حجررة خاصة بمعتقدات الجامع.

تكذلك يضم المسجد حجررة الضريح وهي مربعة بها مدخل مستطيل يجدهاها الجنوبي الشرقي، ويصل هذا المدخل على داخل بيت الصلاة ويتوسط هذه الحجررة تركيبة خشبية مستطيلة أسفلها قبر الإمام البوصيري، ويغطي هذه الحجررة قبة من الصلاح.

أما الخطاط الذي كتب البردة على حوائط المسجد فهو عبدالغفار بيضا خاوري ويصف إلى بلدة البيضاء إحدى بلاد فارس وتعد هذه المدينة قاعدة إقليم كام فيروز وكان اسمها الأصلي «نسا»، وتقع شمالي إقليم آذربايجان وغربي اصطخر وقد جاء هذا الخطاط إلى مصر قبل عام 1240 هجرية-1824م، وكان عبدالغفار بيضا خاوري خطاطاً رسمياً في الحكومة.



ويذكر الكتاب أن الوثائق تشير إلى أن الحكومة كانت تتعهد إلى هذا الخطاط بكتابة نصوص التلاشين وتذهيبها، كما أن هذا الخطاط كان قد زاول مهنة التذهيب إلى جانب الخط في مصر لمدة تزيد على ثلاثة وأربعين عاماً، ومن آخر أعماله الفنية كتابات الباب الجديد بالقاعة، والذي أنشأه

تداعيات

تأملات في جائزة نوبل: متى يتذكرون الصين؟! *

علي كنعان *

■ قبل الدخول في موضوع نوبل وجائزته، يتردد في خاطري سؤال قديم لم أحصل على جواب له، رغم مرور أكثر من عشر سنين على مواجهتي لمزارته. في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، أتيت لي أن أمضي ثلاث سنوات في اليابان مدرسوً للأدب العربي في إحدى جامعات طوكيو، وهي جامعة تضم عشرين قسمًا لتدريس اللغات الأجنبية وأدبها. وكانت فرصة طيبة وتجربة غالية أن أعيش في تلك البلاد وأطوف في جزرها الرئيسية الخمس، من هوكايدو في أقصى الشمال المطل على سخالين الروسية.. إلى أوكيناوا في أقصى الجنوب الذي ما زال يزرخ تحت كابوس القواعد الأمريكية التي توجت أمجادها العسكرية بأغتصاب عشرات الفتيات اليابانيات، حتى القاصرات منهن.

والمناخ الجامعي الحر المطلق في تلك البلاد يسهل لي أن أستمتع بصداقة عدد من الأساتذة الأجانب، فضلاً عن الأساتذة والطلبة والمقيمين اليابانيين. ويسرني أن احتفظ بكثير من روائع تلك الصداقة الحميمية التي ما تزال أعلى كثر رجعت به من هناك، فضلاً عن ذخيرة من الكتب تشكل الأساطير والرواية أهم ما فيها. ومن يطلع على آداب ذلك الشعب يدرك أن الرواية اليابانية لا تقل قيمة وأهمية عن الرواية في أمريكا اللاتينية، ولعل هاتين الروايتين على جانبي المحيط الهادئ تقفان معاً في ذروة الإبداع العالمي، وإن لم ينصف سدنة الجائزة بين الطرفين...

والسؤال الذي شغلني طويلاً هو: لماذا يتخذ كثير من الغربيين إزاء الشعب الياباني موقفاً عدائياً مشحوناً بالكرهية العنواء والحقد العنصري البغيض؟ وهذه بعض الأمثلة من تلك العداوة المريرة:

بعد زيارتي هيروشيما، عدت مكروباً. وحين حدثت أستاذاً ألمانيا صديقاً عن تلك الكارثة وأثارها الباقية حتى اليوم في حالات السرطان التي يكابدونها المرضى من ضحايا الإشعاع، صاح بي قائلاً: علي، لا تغلط... لو كنت أنا لضربتهم بأربع قنابل ذرية أخرى!

قلت له: أحمد الله أنك لم تكن جنرالاً... قاطعتني بحدّة: أنت جيد هنا ولا تعرف مدى عنصريتهم... أنا هنا منذ اثنتي عشرة سنة واثقت لغتهم ولي صديقة يابانية... لكنني أشعر برعب حين يمر بي أحدهم على دراجته صارخاً: (Gaijin, Gaijin)، أي (غريب أو أجنبي) وقد تعني (دخيل)!

لكن صداقتنا بعد ذلك اللقاء راحت تكفي بتحية الجمالة من بعيد، ولم أسف لذلك.

أستاذ آخر يدرس الإنكليزية، مزجج من يابانية، ولهما بنت وحيدة تواصل تعليمها العالي في بريطانيا. كنا نتحدث يوماً عن الشعب الياباني، وأنا لا أخفي محتني وإعجابي بهم. لكنه فاجأني بردة غاضبة، إذ قال: لا تنس أن اليابان جزيرة، وشعبها يعاني من عقدة الجزيرة (Island Mentality) قلت له: بلادكم أيضاً جزيرة. رد بكبرياء: لا، لا تجوز المقارنة. هذا شعب وديان... لا يرى أبعد من أنفه! ويمكن أن أضيف في هذا السياق أن ديغول كان يطلق عليهم ساخرا «شعب الترانستور»، وكذلك الحاكم المطلق جنرال الاحتلال الأمريكي (ماك آرثر) كان يقول: «هذه أمة لم يتجاوز أبنائها سن الثانية عشرة!»

أما الوجه المضيء للقرم فكان يمثل في استاذتين، أولهما إيطالية والثانية فرنسية.. وكنا نتفان دائماً إلى جانبي وتدافعان بحماسة وصدق عن جميع شعوب شرق آسيا. وبغضلها تعرفت إلى أعمال الروائي والاداعي الثوري نوما (هيروشي) وهو من أوائل الكتاب اليابانيين الذين كانوا يتعاطفون مع العرب ويدافعون عن قضاياهم، وبخاصة أنه كان من كتاب المقالة المتميزين... ولعل هذا التمهيد يكفي لإضاءة الموضوع وبعض ملامساته.

لست ميالاً إلى تشريح جائزة نوبل ولا يعنيني ذلك أبعد من إشباع الفضول المعرفي، كما أنني لا أرمي إلى التقليل من أهمية معظم المبدعين الذين حصلوا على هذه الجائزة العالية المتميزة، وإن كانت تكثيراً عن اختراع جينيمي ما زال يريق أنهاراً من الدم الإنساني البري، ويشعل آلاف الحرائق في العالم. إن اهتمامي هنا ينصب على نوبل للأدب حصراً. ولعل تناول الموضوع من جانبه السياسي سيكون له بعض الفائدة، ما دامت جوهره السياسة كامنة في حياتنا كلها من لقمة الخبز وحبة الدواء حتى غزو الغضاء وقتل ملايين الأطفال جوعاً ومرضاً كل عام. إن جيلنا الذي جوفه تيار الوجودية في الخمسينيات من القرن الماضي، كان يتلقف كل ما يخطه ساتر وكامي وكولون ولسون بإعجاب شديد... وحين رفض باسترنك وسارتو الجائزة لفتنا نظرتنا بحدّة إلى العنصر السياسي الخفي في هذه الجائزة. وقد أثار الروائي السوفييتي ميخائيل كوتلر من التساؤل، بينما زاد إعجابنا بالفيلسوف الفرنسي الراض لشوي الوان الظلم، بدءاً من مقاومة النازي الذي احتل بلاده. وليس انتهاء بكتابه المدهش «عاصفة على السكر» الذي يقف فيه ضد إمبراطورية واشنطن وشركاتها المتوحشة في نهب الثروة الكوبية. كما أن «البايا الأخضر»، رمز تلك الإمبراطورية كما يصورها أستورياس في روايته المدهشة تلك، قد تحول إلى غول أسطوري يبلغ أمريكا اللاتينية ويحاول استعباد العالم كله وابتلاع خيراته... وقلصه أخرى.

في نيسان (أبريل) الماضي أمضيت أسبوعين «في مدار التنين» (عنوان رحلتي) وتحوّلت أياماً في العاصمة الصينية وضواحيها. أطوف بين صروحها الحديثة ومعالمها التاريخية المدهشة من السور العظيم إلى مدافن المينغ وحتى الكهوف التي عثروا فيها على ججمة أول إنسان منتصب القامة عاش هناك قبل مليون وسبعمئة ألف سنة. وخلال الإعداد لتلك الرحلة لم يكن في البال إلا اشتراط متناثر من تعاليم كونفوشيوس وحكمة لا تسي، وبيضه مقولات لاقتصدات لما تسي تونغ زعيم ثورة الصين الاشتراكية وقائد المسيرة الطويلة التي تكللت بالنصر وإعلان الجمهورية قبل تسع وخمسين سنة. وبعض النظر عن القيمة الفنية لشعر ماو، فقد تأكدت مقولته التفاضلية أن القوى الاستعمارية تمزق من ورن. ولعل «الأرض الطيبة» الروائية الأميركية بيرل باك الحائزة على جائزة نوبل كانت أهم أثر أدبي ما زلت احتفظ بأطيات منه رغم مرور عشرات السنين على قراءتي الأولى له. وحتى اليوم، لم استطع أن أنسى تلك المشاهد الفاجعة من بؤس الفلاح الصيني وشقاؤه، وقد أبدعت الكتابة في تصويرها. وكنت في شبابه استغرب كيف يشرب الفلاح الشاي بلا سكر! زيارة بيجينج (ومعناها عاصمة الشمال) كانت أشبه بحلم قديم. ويوم أتيت لي أن أقم في طوكيو، كان الأساتذة والأدباء اليابانيون يثيرون دهمتي بكثرة الحديث عن الصين وتراثها وأشعارها القديمة. ولا أنكرني التقيت كاتباً يابانياً لم يعبر عن إعجابه بالشاعر الصيني الكلاسيكي، وكثيرون منهم يعتبرونه الينوع الأول والأساس لحبهم الأدبي وانطلاقهم في ذلك الدرب الإبداعي الجميل.

في خريف 1994، ومنذ أوائل أيلول (سبتمبر) حتى نهاية الأسبوع الأول من تشرين الأول (أكتوبر)، شهد الإعلام الياباني موجة موسمية أقرب ما تكون إلى (الصرعة) الدائرة حول جائزة نوبل. كانت اليابان في ذلك الحين تستعد لإحياء الذكرى الخمسين للكارثة الذرية. وكانهم كانوا يشعرون أن الجائزة قائمة إليهم. وكانت الأجواء متوترة مع واشنطن لأن الأنباء تسربت من هناك مشيرة إلى أن العاصمة الأميركية ستصدر طابعاً تذكاريًا يحمل صورة الفطر الذري، منديلاً بعبارة تقول: القنبلة التي أنهت الحرب - نعم، هكذا بكل صفاقة واستهتار بالقيم والأخلاق والمشارع الإنسانية. لكن ردة الفعل اليابانية أجبرت إدارة كلينتون بعدئذ أن تأمر بسحب الطابع من التداول. بعيداً عن الغطرسة الأميركية الجارحة، كان موسم الجائزة في طوكيو مناسبة حافلة بالأحداث والأعلام والتوقعات، وقد رشح النقاه وطرحنا الصحافة عدة أسماء لعل آية (كوبو) وأوبو (كيتازابورو) كانا من أبرز أولئك الكتاب. لكن الأول رحل قبل سنة، ولم يبق في الساحة إلا قلة من منافسي الأخير الذي حصل على الجائزة بجدارة، رغم تأخرها كما تأخرت عن نجيب محفوظ، وكان قدر بعض الكتاب أن يصبح أكبر من الجائزة حتى يتذكره أصحابها.

في ذلك الموسم الصاخب، عشية الذكرى الخمسين لهوال الكارثة الذرية، دفعتني الفضول لتتابعاً ما ينشر بالإنكليزية عن الجائزة هناك. وناقشت الموضوع مع عدد من الأصدقاء في الجامعة وخارجها، وكان الرأي الغالب أن من حق اليابان، الضحية الأولى للسلاح الذري، أن تتال شيئاً من الغراء والمواساة، إذا لم نقل التكفير والتعويض عن الآلام التي كابدتها طويلاً وما تزال بعض أثارها باقية في ضحايا الإشعاع الرهيب. كان كاواياتا (ياسوناري)، مدير «الجيلات الناعسات» أول روايي ياباني يحصل على جائزة نوبل 1968. فلماذا هذه السنة بالتحديد؟

معروف أن اليابان كانت مغلقة على العالم، ثم جاء الإمبراطور «ميجي» قبل مئة سنة من ذلك التاريخ وفتح أبواب بلاده أمام الغرب، فكان لا بد من مكافأة رمزية يقدمونها لأعداء تلك البلاد، ولو بعد مرور قرن!

* شاعر من سورية يقم في أبوظبي

«شطر محبة» أول فيلم تونسي يدعو للمساواة في الإرث بين الذكر والانثى

تونس - من طارق عمارة:

اختارت المخرجة التونسية كلثوم برنابز أن تعيد طرح موضوع يعتبر من المسلمات في الدين الإسلامي حين دعت في فيلمها «شطر محبة» إلى التساوي في الميراث بين الذكر والانثى لتثير بذلك جدلاً واسعاً في البلاد التي تصنف على أنها من بين أكثر الدول العربية تقدماً في مجال حقوق المرأة.

«شطر محبة» هو ثاني أفلام كلثوم برنابز بعد فيلم «الكسوة» الذي أنتج عام 2000. وقد قدم الفيلم للصحفيين في عرض خاص قبل طرحه بالقاعات السينمائية ابتداءً من غد الثلاثاء. يؤدي دور المبطولة يوسف الفارحي وسناء كسوس وفتحى المسلماني وسهام مصدق والفيلم دراما اجتماعية تتحور أحداثها حول عائلة تونسية مكونة من التوأم سليم وسليمة ووالدهما الذي يعمل محامياً.

وتدور أحداث الفيلم حول علاقة الأب مع والديه والتوأم وعلاقته بهما بعد موت زوجته، وتطرح المخرجة مسألة الإرث وأداة الأب وتركز على إشكالية حظ البنين من الميراث خاصة بعد قرار أخوها سليم بيع البيت العائلي وأخذ النصيب الأكبر لانجاز مشروعه في إيطاليا ليترك سليمة تتخبط في زنها وقصورها وعجزها عن تحديد ملامح مستقبلها. وركزت المخرجة على إبراز طابع تراجمي للمطلبة سليمة حين صورتها جالسة على الكرسي المتحرك لوالدها في إشارة إلى عجزها وقصورها عن مواجهة الوضع الناتج عن عدم المساواة في الإرث.

ولا تجرد برنابز أي مبرر لاستمرار هذا القانون الذي يبدو له عنصرياً وظالماً للمرأة وتدين الاستسلام لهذا القانون الذي يحول المرأة إلى إنسان ميتور متلقماً حدث في الفيلم للواء الذي شلت ساقه. وانضمت برنابز إلى مثقفات ومناضلات يطالبن بوقف التمييز في الإرث بين الرجل والمرأة في تونس من بينهم منظمة النساء الديمقراطيات. وكانت الكتابة التونسية ألفة يوسف قد أصدرت كتاباً مثميراً للجدل هذا العام قالت فيه إن القرآن قابل للتأويل في هذه المسألة مما أثار ردود فعل غاضبة من قبل فئات واسعة من المحافظين في تونس والعالم العربي. لكن تونس التي ينظر إليها على أنها من أكثر الدول تقدماً في مجال حقوق المرأة في العالم العربي نأت بنفسها عن هذا الجدل ولم تستجب إلى هذه المطالب التي تتناقض مع الشريعة الإسلامية. وتقول الناقدة التونسية حياة السايب أنها تؤيد نضال المخرجة نحو المساواة في الإرث لكنها ترى أن المشاهد التي تضمنتها الفيلم كانت صادمة لأنها أظهرت المرأة بشكل مهين حين صورتها عاجزة ومقعدة بسبب عدم التساوي في الإرث. (رويترز)

تنتشر في وجوههم، حركاتهم، أحاديثهم.

أيقن أن نصوصه تعيش خارج الشقة.

طيلة الأيام الثلاثة التي قضاها مبعثراً بين الشوارع، دفعت أن يعكر في ترميم علاقته بنفسه، استدعى صديقه إلى جولة، تشابكت أيديهما تبعتهما الظلال والأحلام المؤجلة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

حلم مؤجل

قصص

عماد الورداني*

جمعه، وترتيب هذه المنزل إلا أنها تعود كما كانت، وكأنها لم تعبر يوماً أمام مخلفات المقامات الليلية.

صديقه تشمكو من الأوراق التي تستبد به، تلك الأوراق التي تبعده عن كل يوم مسافات.

أنصحه دائماً بالاهتمام بها، إنها جميلة

وتستحق أن تكون هي الورقة التي تدون عليها

كل نصوصك المؤجلة. ورقة لا تنتهي. فكّر في

الأمر ستجده مجدياً، وربما ساعدك أكثر على

كتابة مشاريعك المؤجلة. وهل ستتظنك حتى

تجد ما هو أملك؟ ونصها هي من يجده؛ تذكر

أن الأبيادي كثيرة، والشوارع مليء بالذين لا

يكتوبون ولا يؤجلون.

استعدت حدقتا عينيه قليلاً وهو يستمع إليّ،

بدا كأنه خارج الحلم، شظايا نظراته لتلتهم

فوضى شقته.

خرج يتلمس طريقاً مفتوحة إلى الشارع،

ينظر بجديّة إلى الأماكن القديمة، يتفرس في

الوجوه العابرة، وجد نفسه في مقهى. استمع

إلى أحاديث الناس، عاش أحلامهم، مشاكلهم،

رغباتهم. اكتشف أنه خارج العالم الذي يعيش

فيه، وتلك النصوص التي يسهر باحثاً عنها

رغم محاولات صديقه في جمع ما يمكن

يصدق حلم مآهات بعيدة، وعندما

يصدق يابئ الرجوع إلى الحاضر. يعيش

مقامات ليلية خاصة لا تنكسر دائماً. أثناء

الصعود إلى المقامات الحالية؛ يمزق أوراقاً

كثيرة عساه يظفر بورقة ممثلة مضمخة بنص

هو حلمه.

أنكر أني شاهدته يهذي، وهو يمزق أوراقاً

كثيرة، بجانبه قهوة سوداء تحتلزل بجثته

المحسوم. ومن جهة يمينه عليه مبعثرة، وفي

الوسط تتمركز بقية من الأوراق التي تنتظر

دورها في رحلتها إلى المذيلة.

الواقع أن شقته الصغيرة تحولت إلى

مذيلة تضوح منها ورائع مختلفة. إن الزمن

مدع مغيب. يسهر ليالي طويلاً، والأيام تجعله

يجلس نفسه ويأبى الخروج، يشيد عاله

بأوراق منها ما هو مكتوب، ومنها ما هو غير

مكتوب. يجتمع في أركان الشقة بطريقة

غير منظمة، تختلط بالجوارب اللتنة، وبقايا

الخبز، وعلب السردين الفارغة، لمتحنها

رائحة تختلف باختلاف طول أو قصر إقامتها

في أركان الشقة.

رغم محاولات صديقه في جمع ما يمكن

يصدق حلم مآهات بعيدة، وعندما

يصدق يابئ الرجوع إلى الحاضر. يعيش

مقامات ليلية خاصة لا تنكسر دائماً. أثناء

الصعود إلى المقامات الحالية؛ يمزق أوراقاً

كثيرة عساه يظفر بورقة ممثلة مضمخة بنص

هو حلمه.

أنكر أني شاهدته يهذي، وهو يمزق أوراقاً

كثيرة، بجانبه قهوة سوداء تحتلزل بجثته

المحسوم. ومن جهة يمينه عليه مبعثرة، وفي

الوسط تتمركز بقية من الأوراق التي تنتظر

دورها في رحلتها إلى المذيلة.

الواقع أن شقته الصغيرة تحولت إلى

مذيلة تضوح منها ورائع مختلفة. إن الزمن

مدع مغيب. يسهر ليالي طويلاً، والأيام تجعله

يجلس نفسه ويأبى الخروج، يشيد عاله

بأوراق منها ما هو مكتوب، ومنها ما هو غير

مكتوب. يجتمع في أركان الشقة بطريقة

غير منظمة، تختلط بالجوارب اللتنة، وبقايا

الخبز، وعلب السردين الفارغة، لمتحنها

رائحة تختلف باختلاف طول أو قصر إقامتها

في أركان الشقة.

رغم محاولات صديقه في جمع ما يمكن

يصدق حلم مآهات بعيدة، وعندما

يصدق يابئ الرجوع إلى الحاضر. يعيش

مقامات ليلية خاصة لا تنكسر دائماً. أثناء

الصعود إلى المقامات الحالية؛ يمزق أوراقاً

كثيرة عساه يظفر بورقة ممثلة مضمخة بنص

هو حلمه.

أنكر أني شاهدته يهذي، وهو يمزق أوراقاً

كثيرة، بجانبه قهوة سوداء تحتلزل بجثته

المحسوم. ومن جهة يمينه عليه مبعثرة، وفي

الوسط تتمركز بقية من الأوراق التي تنتظر

دورها في رحلتها إلى المذيلة.

الواقع أن شقته الصغيرة تحولت إلى

مذيلة تضوح منها ورائع مختلفة. إن الزمن

مدع مغيب. يسهر ليالي طويلاً، والأيام تجعله

يجلس نفسه ويأبى الخروج، يشيد عاله

بأوراق منها ما هو مكتوب، ومنها ما هو غير

مكتوب. يجتمع في أركان الشقة بطريقة

اهل الدراما اللبنانية يجتهدون لاثبات الذات طوال العام كلوديا مارشيليان: اي نص دون قصة حب لا مكان له بين الجمهور

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في معركة الدراما السنوية التي تندلع نراها في شهر رمضان على الشاشات العربية بين مصرية وسورية ومؤخراً خليجية، ليس للدراما اللبنانية حيز ولو بسيط، مع العلم أن أهلها يجتهدون لإثبات الذات طوال أيام السنة. الممثلة والكاتبة اللبنانية كلوديا مارشيليان قررت بدعم من المؤمنين بنصونها خوض المعركة بالتوفيق من السلاح. ففي رمضان الماضي عرضت لها محطة آل بي سي سلسلة «حواء في التاريخ»، وهذا العام عرضت لها محطة المستقبل «مجنون ليلى» الذي حظي بمشاهدة جيدة محلياً وعربياً. مع كلوديا مارشيليان كان هذا الحوار حول أهداف هذه المعركة ونتائجها. هنا التفاصيل:

■ ما هي أسبابك لدخول سباق الدراما المرصنة المموم؟
■ إنها أسباب مشروعة تتمثل بالرغبة بأن يحتل المسلسل اللبناني مكانته بين الأعمال الدرامية العربية. شهر رمضان ليس الحافز الوحيد للعمل، كترتيب نعمل طوال العام من ضمن الروحية والنشاط نفسه، علماً أنتم من إدخال المسلسل

المرصنة إلى خارطة المسلسلات العربية.
■ في العام الماضي وهذا العام أنت تعودين للتاريخ والبداءة لماذا؟
■ مجنون ليلى اسم تتناقله الأجيال وقصة مروية على الدوام وشعر يحفظ. باعتقادي إن خلق أبطال مسلسل «مجنون ليلى» فياب البداءة وارتدوا الجيزل، وتركو الخيم وانتقلوا إلى منازل عصرية، ستبقى هذه القصة قريبة من كل الناس. فهي تشبه حبكة الدراما المعن تقدّمها في سنة 2008، وكذلك يمكنها أن تكون قبل الإسلام وحتى قبل المسيحية. قصص الحب على مر التاريخ هي نفسها. إنما الحكمة تبقى هي الجاذب للمشاهد الذي يكون بانتظار ماذا سيحدث في اليوم التالي وما بعده. فهي ليست قصة «مجنون ليلى» التي تعرفها فقط. فيها الكثير من خيالي الذي أوجد مجتمعاً كاملاً.
■ في القرن الـ 21 هل لا يزال الناس يشوقون لتابعة حكايات الحب المستحيل كما حكاية «مجنون ليلى»؟
■ أي نص يخلو من قصة حب ليس مرحباً به من الجمهور، وهذا ما اكتشفته من خلال علاقتي بالكاتبة والتأليف، حتى قبل التلفزيون كانت قصة الحب هي التي تثير حشوية الناس وتستحوذ على عطفهم. قصة الحب لها موقعها الأساس في الحكمة الدرامية. ومجنون ليلى لا يزال مثلاً يحتذى في قصص الحب حتى المعاصرة رغم اختلاف الظروف والمفاهيم.
■ هل من حكمة معينة تختبئ عنك في عودتك إلى مجتمع



كلوديا مارشيليان (القدس العربي)

المخرجين ليس بإمكانه أن يحلم في رمضان بحضور عال ومميز، تماماً كما لو عرض المسلسل مرة أو مرتين في الأسبوع. والجميع يراي بانتظار العرض الثاني لكافة المسلسلات حتى يتسنى لهم المتابعة الدقيقة والفعالية.

■ بعد إستراحة رمضان بشراًنا محطة أم بي سي بمزيد من الدراما التركية المدبلجة، ماذا يقول لك ذلك ككاتبة وممثلة؟
■ وقع على نفسي عادي جداً وليس مخيفاً على الإطلاق. باعتقادي أن أي عمل مدبلج ليس بإمكانه أن يحل مكان المسلسل العربي.

■ مررتنا في مرحلة المسيحية والبرازيلي وغيرهما، ونحن الآن مع التركي. مسلسل «أنت أو لا أحد»، ومن ثم «ماريا مرسيدس»، وتالياً «روز اليتا» وغيرها، وحالياً صار الناس في لبنان يعيدون عن هذا النوع من الأعمال المدبلجة. وإذا كان المسلسل التركي قادراً على أن يقصينا جانباً كتاب ومنتجين ومخرجين فعليناً أن نبحث في العلة التي تنتابنا وبالتالي العمل على تصحيح هذا الخلل.

■ بعد المسلسلين التركيين «نوره» و«سنوات الضياع» وما يتضمناه من رومانسية جذبت النساء قبل الرجال ليس من واجب الدراما العربية الإتيان لهذا النص الذي تعاني منه؟

■ ما قدمته الدراما التركية يعني بالنسبة لي أن دولة جديدة دخلت بلداننا العربية عبر الدراما لتظهر لنا سياحتها الداخلية والأماكن الجميلة من أثرية وطبيعية التي تتمتع بها. كما يعني لي تقنياً أن ثمة دولة جديدة منتجة للدراما تقدمها لنا بعد تصويرها بكاميرات حديثة، وتتنقل لنا الألوان الجميلة جداً. كذلك هي دولة جديدة تختار ممثلين جيلين من

الجنسين لتسوق أعمالها الدرامية من خلالهم. بدأت القصة بلحقة وتلتها أخرى وأخرى، وصارت الناس تجذب بعضها بالمتابعة. وبوجود 200 حلقة يمكن للمشاهد أن يلحق بالمسلسل في الحلقة المائة. كما أن حديث الصحافة وإن كان سلبيًا في تأثير هذين المسلسلين على مجتمعاتنا العربية رفع من نسبة المشاهدة والإقبال عليهما، إضافة إلى الدعاية المركزة جداً على مدار اليوم التي اعتمدها المحطة التي يتبعها. لكني متأكدة بأن ظاهرة الدراما التركية المدبلجة لن تستمر طويلاً.

■ هل تتقصد محطة أم بي سي كسر رؤوس الممثلين العرب بقولها أن أسعارهم أصبحت خيالية وأن الدراما التركية أرخص بكثير؟

■ كل محطة تلفزيونية ترضخ خلف مصلحتها الممثلة في كثرة الإعلانات وزيادة المشاهدين، وعندما يتحقق لها ذلك فلن تقول لا لعفة النفس. لكن بالطبع عندما يخف وهج الدراما التركية وهذا سيدت عاجلاً أم آجلاً ستعود المحطة التلفزيونية إلى النبع الوطني وهي الدراما العربية.

■ برايك لو نفذت الإحتفالية نفسها التي قامت بها أم بي سي للمسلسل التركي لأخر عربي لن تحصل على النتيجة نفسها من نسبة المشاهدة وبالتالي الإعلانات؟

■ هذا ممكن. لكني لست قادرة على توجيه النقد لمحطة أم بي سي وهي قامت بترويج جيد جداً وإن كان لمسلسل تركي. وهي في النهاية لم تقم بما هو غير أخلاقي أو يضر بالصحة العامة والناس. ليس بالإمكان سوى القول برفاقو أم بي سي. وهذا ما قامت به محطاتنا اللبنانية مع المسيحية وكانت فاتحة المدبلجة ولم تعتبره جريمة.



كلوديا مارشيليان في لقطة من احد مسلسلاتها (القدس العربي)

منهم ميغ رايان وأنتونيو بانديراس وميلاني غريفيث وإدريان برودي نجوم عالميون على السجادة الحمراء في افتتاح مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في أبوظبي

أبو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجادية:

أعلن محمد خلف المزروعى نائب رئيس مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي الذي تنظمه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في الفترة من 10 إلى 19 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري أن عدداً كبيراً من النجوم العالميين والعرب قد أكدوا حضورهم لفعاليات «السجادة الحمراء» وحفل افتتاح الدورة الثانية من المهرجان والتي ستشهد أيضاً عرض فيلم «الأخوين بلوم» للمخرج ريان جونسون وإنتاج إندجمن أند ساميت إنترتينمنت، والمقامة في قصر الإمارات في أبوظبي.

وقال المزروعى أنه وعلى الرغم من كون هذه الدورة هي الثانية من عمر المهرجان، إلا أنه تمكن من أن يحتل مكانة متميزة على خريطة السينما العالمية، وخير دليل على ذلك أنه تمكن من استقطاب العديد من كبار النجوم العالميين لحضور فعالياته المختلفة، معبراً في ذات الوقت عن سعادته الهمة باستضافتهم في أبوظبي وتعريفهم بجمال هذه المدينة الرائعة والإمكانات المتميزة التي تحظى بها.

من جهتها قالت مديرة المهرجان نشوة الرويني أن من بين النجوم الذين أكدوا حضورهم لفعاليات السجادة الحمراء وحفل الافتتاح كل من أنتونيو بانديراس وميلاني غريفيث وإدريان برودي.

في حين أكد الحضور من نجوم العرب كل الفنانين الخليجيين عبدالحسين عبدالرضا ودواود حسين، وهيفاء حسين، وسعد الفرج، ومن سورية كل من دريد لحام، وجمال سليمان، وسلمو حداد، وسلاف فواخرجي، أما من النجوم المصريين فستحضر الفنانة القديرة يسرا كعضو لجنة تحكيم، ويحضر أيضاً كل من إلهام شاهين، وحسين فهمي، وخالد صالح، وشريف منير، وهالة صدقي، وفتحي عبد الوهاب، ولبلبة، وخالد النبوي، وصفية العمري، ومحمد مندي، ومن تونس المطربة لطيفة.

وأضافت الرويني أن عدداً آخر من النجوم العالميين والعرب سيتابعون الوصول إلى فعاليات المهرجان المختلفة مثل الفنانة العالمية جين فوندا التي ستتسلم جائزة اللؤلؤ السوداء التذكارية خلال أيام المهرجان، كما ستشارك كل من سوزان ساراندون وكاترين دونوف وليلى علوي في الجلسات الحوارية التي تنظمها فاري تي يومي 14 و15 تشرين الأول (أكتوبر).

واختتمت الرويني تصريحها بقولها أن المهرجان تمكن وخلال فترة قصيرة من الزمن أن يكون من بين أهم الفعاليات السينمائية في المنطقة والعالم، وأن هذا الحضور الكبير يدل على ذلك، مؤكدة أنهم في إدارة المهرجان مضمعون على متابعة هذه المسيرة الناجحة حتى يجعلوا من المهرجان فعالية عالمية باقتدار.

كلمات متقاطعة

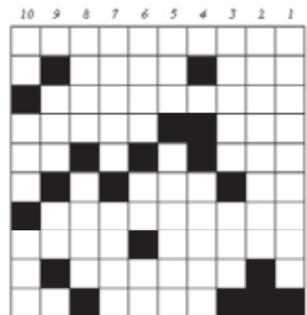
افقي

1. كتاب في التاريخ للمسعودي
2. موضع في تونس انزلت فيه قبائل بني هلال فزيمية بقبائل صنهاجة - ثرى
3. صفة للشيخ المسؤول عن قضايا الافتاء - ابن الملك
4. ذكرو الدجاجة - لاعب كرة قدم برتغالي يلعب في بريطانيا
5. من احرف الابدجية - قتل
6. احد الملوك الاكاديميين
7. حرف نداء - مثيل - الاسم الكنعاني لعمان
8. من زعماء الثورة الفرنسية
9. شعب - بناء على البحر يقوم غربية
10. يطعم بدواء مضاد لمرض سار - غزال

عمودي

1. مغن مصري
2. شريط ساحلي شهير بإيطاليا وصولاً لفرنسا
3. استلطفتكما - رتبة نبالة
4. ركض - صفوح
5. متشابهان - شاعر مسرحي فرنسي من اعماله «اندروماك» و«فيدر»
6. أداة نصب - تعطي - فأكهة صحراوية
7. متشابهة - مساعدتي
8. عنوان مسرحية شهيرة لشكسبير عن شاب يظهر بالجنون ليثار لأبيه من عمه
9. خدمة توصيل الرسائل - حلم
10. اصناف - نقتحم

الحل السابق



سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	2	3	7	8	1	9	5	6	
9	1	8	5	6	4	3	2	7	
5	7	6	9	2	3	1	4	8	
8	6	7	1	9	2	4	3	5	
1	5	9	4	3	8	6	7	2	
2	3	4	6	5	7	8	1	9	
6	8	2	3	1	5	7	9	4	
7	9	1	2	4	6	5	8	3	
3	4	5	8	7	9	2	6	1	

الحل السابق

3		5		6		8			
6		1							
5	2		4			7	3		
					7				9
6			7	3	4				
			7						
3	8			5		9	6		
				1		2			
9	6		4			1			

الحمل:

تعشق الشريك الذي يملك والذي يعيش حياة غنية. تريد أن تعجب به وان تشعر بالفخر عندما تكون معه في المناسبات الاجتماعية.

الثور:

ترى انه على الأخران يتصرف كما لو كان ملكك الخاص وفي الوقت نفسه تؤمن بأنه من حقد انت ان تتصرف بحرية مطلقة وان تكون لك علاقات اخرى.

الجوزاء:

انت صديق وفي تهتم جيداً بالأخرين ولكنك تعبر عن احساسك احياناً بأسلوب يزعج البعض. لا تعرف كيف تخفي الحقيقة بل تقولها بقسوة.

السرطان:

لا تستسلم الى الروتين فالمنافسون يعملون بنشاط وأعينهم مفتوحة عليك. حافظ حتى تحافظ على موقعك خصوصاً اذا كنت من الفئسة الأولى.

الاسد:

تضطرك الظروف الى مضاعفة نشاطك لتنجح ما أوكل اليك من أعمال. ادرس التفاصيل قبل القيام بأي مشروع حتى لا تندم فيما بعد.

العذراء:

قوتك الساحرة ستزداد عشرة اضعاف وستكون متلهفاً جداً للمحبة ولأن تحب ان تكون بخيلاً عند التعرض لمشاكل نقدية او عائلية.



ابراج

العقرب:

لا تخف وضعك في تحسن مستمر كل الذي جرى معك لم يكن سوى غيمة عابرة كن متزناً وحافظ على هدوء أعصابك.

القوس:

تفعل ما بوسعك لكي تحل المشكلات التي ربما ولدت بين الاصدقاء. لأنك لا تحب المواجهات وتسعى الى خلق الاجواء الودية في كل مكان.

الجدي:

يتمنى الاصدقاء احياناً ان تثبت على رأي واحد وان تجلس في مكان واحد لمدة طويلة. انت غير قادر على الالتزام. بل تظهر وتختفي كما يحلو لك.

الدلو:

لا تتنازل عن حقوقك في العلاقة العاطفية وان كنت تعشق الآخر. لانك تعتبر الكرامة أمراً مائلا عليك وبالتالي تحافظ عليها وكأنها كنزك.

الحوت:

تعشق الضحك وتستمتع بالجلسات الممتعة مع الاصدقاء لا تصل من الحياة الاجتماعية الصاخبة بل تلجأ إليها هرباً من هواجسك.

جعجة بلا طحين:

«صور» شريط كاظم الساهر الجديد فاجأ الجمهور!

لندن - «القدس العربي»:

صدر أخيراً اليوم كاظم الساهر الجديد، والذي يحمل عنوان «صور». بعد شد وجذب مع الشركة المنتجة لليوميات (روتانا). وقد سبق صدور الألبوم إعلانات مكثفة على قنوات روتانا، ومن ضمن أهم ما ورد في هذه الإعلانات: «كاظم الساهر فاجأ جمهوره» وكانت المفاجأة طبعاً.

لو لم تكن «صور»... العتبة الأولى؟!

العنوان هو العتبة الأولى لكل عمل إبداعي، هو آخر ما يفكر فيه المبدع، ولكنه أول ما يصادف المتلقي. جاء الألبوم بعنوان: «صور». السؤال المطروح هو: ماذا كان كاظم الساهر سيمسي ألبومه لو لم تكن «صور»؟ ربما عايل، أو أم الشيلة، أو علامك... اليوم «تحت تدلع» هي أسماء لا تصلح لأن تكون عناوين لأي ألبوم، وإذا ما استحضرتنا عنوان «مع بغدادية» وجدناه في الأصل «مع بيروتية». في الألبومات السابقة كانت عناوين جيدة، ومثيرة «انتهى المشوار» و«يوميات رجل مهزوم» و«حبيبتي والمطر». وفي رأينا أن عنوان: «صور» هو الخيار الوحيد الذي طرح أمام كاظم الساهر، فآختره.

جلسة أم استديو؟

سبق وأن علمنا من كاظم، نفسه، أن الألبوم هو عبارة عن جلسة. هذا الكلام هو ما يصطلح عليه: «المصاحب للنصي»، نعم هو يريد أن يبيننا أولاً، ويقنعنا ثانياً بأن الأغاني سجلت على شكل جلسة كما هو الحال مع أغني «عبرت الشط» و«عزأل»، و«الساعة متأخرة»... والحقيقة عكس ذلك، جميع الأغاني سجلت بالاستديو وخضعت لعمليات المساج وغيرها من العمليات التي تصحب تسجيل جميع أغاني كاظم الساهر. وحتى يقنعنا أكثر أدخل بعضاً من المؤثرات الخارجية كصوت الكورال المتعالي والمتجانبة و«صياغاتهم التي تتكرر بنفس الطريقة في أغنيتي: «ماخذ الروح، وهات خضنك، كما هو الشأن بالنسبة لكلام الطفلة: «خلصت» عند نهاية «ست الحوات»، هي إذن ليست جلسة. عند سماع أغاني (أم الشيلة) - أنسى العالم - علامك - عايل - ماخذ الروح لا تعرف اسم الأغنية لأن بدايتها متشابهة في الموسيقى والجمال اللحنية. مثلاً: بداية «يا ماخذ الروح خذها» تشبه بداية أغنية:

«يا محتوي» وكذلك المقطع الثاني من ماخذ الروح يشبه مقطع: «تركني يا بو لسائين مو قلب عندك»... من أغنية «أشرب مر».

هذه ملاحظات معجبين وليس موسيقياً، فما بالنأ بملاحظات الموسيقين؟

كلمات الألبوم:

يجب علينا ألا نتأخر في القول بأن كاظم الساهر ليس شاعراً. وهو نفس الأمر الذي يعترف به هو شخصياً، وحتى إذا ما اعتبرناه كاتب كلمات، فهو أحياناً يصيب، وأحياناً كثيرة يخيب. كيف يكتب كلمات خمس أغانٍ؟ ربما لأن الشعراء المجددين انقرضوا! (أسعد الغريزي، كريم العراقي) لننظر إلى كلمات «تحت تدلع» ولننتبه إلى: (أسعد) تحت تدلع لا تمل لا تكل لا تشيع نجد كلمات تمل - تكل - تشيع غير مناسبة بتاتاً، خصوصاً تشيع، أظننا في أغنية، وليس أمام وجه لا تكل، ولننتقل إلى «انسى العالم»، تجد الكلمات مفكراً فيه من قبل، أو محسوبة، أو خاضعة لعمليات الحساب، وتغيب الإنسيابية والقفوية، وهذا ما يجعلنا أمام إسكافي، أو حاطب الليل (هي نعت تطلق على من يصنع ويتكلف في كتابة الشعر)، وليس أمام شاعر، أو كاتب كلمات. كيف يقول شاعر: أنت حبيب عيوني؟ أنت معبد روحي، أنت في محرابي؟ أو: أنت صديق إحساسي أنت كل أحبابي؟ كلمات مبتذلة وبعيدة عن الإحساس...

كذلك عبارات: العقل ودعني - وحملت السكلة ومشت وشمس العصر ودعت... وصبح صنعهم شايسل - راحت ريمة الجزيرة... ترجع إلى أغنية «تحنيني» لن نقاش كلمات بدر بن عبد المحسن، ولكننا سنقف عند موال الشاعر أبي الطيب المتنبي والذي شدا به كاظم غير محترم فاعلية «لم» الجازمة.

عرف هذا الشاعر بفخره واعتزازه بنفسه وبمجدده، وهو الذي بصم تاريخ الشعر العربي بأجلى الأشعار وأحكم الحكم، فكيف نجده في نهاية أغنية خليجية سريعة؟ هل هو استخفاف بالشاعر؟ أم بالشعر؟ أم بمثوقيه؟ على الأقل فالمثني يستحق منا وقفة إجلال وإكبار ودعوة لتأمل أشعاره، ليس أن نأخذ بيتين من سفوفياته ونذلبهما باغنية، أقل ما نقول عنها إنها بسيطة على حد رأي كاظم الساهر نفسه. «مع بغدادية» قد يتبادر للذهن أن نزار كتب قصيدة واحدة رائعة هي «مع بغدادية»



كاظم الساهر (القدس العربي)

لجمهوره.

انتقادنا لكاظم محبة له، ولفنه. نعلم أن هذه الكلمات ستثير البعض من محبيه.

ونعود لنقول: انتقادنا لكاظم محبة له، ولفنه. وإذا قال: «لأني أحبك أغني»، فإننا نقول: «ويغناك نحياناً».

أمل عرفة وسوزان نجم الدين غابتا عن دراما هذا العام:

حضور الممثل أم غيايه؟

دمشق «القدس العربي» - من أنور بدر:

وقد سبق للسيدة سوزان نجم الدين وهي مهندسة معمارية قبل أن تكون ممثلة ناجحة، أن أقامت باسم شركتها الإنتاجية «سنا» حفلاً ضخماً للسيدات الكفيفات في العام المنصرم حضره السادة وزراء الإعلام والصحة وعدد من السفراء العرب والأجانب. كما أقامت العديد من الأمسيات الفكرية والثقافية وندوات التوعية الصحية للأمام الكفيفة، وأطلقت الجمعية مشروع «النور الصحي» الهادف لتأمين منظومة رعاية صحية للنساء الكفيفات، وأطلقت كذلك مشروع تطوعي للراغبين بتقديم خدمات غير مالية للكفيفات كخدمة إنسانية. كما أطلقت موقع الكتروني على شبكة الإنترنت خاص بالجمعية، وكل هذا يتطلب دعم إعلامي كبير.

وقد تحدثت تالياً رئيسة مجلس إدارة الجمعية السيدة الكفيفة نديدة عز الدين، فذكرت كل من ساهم في نجاح هذا الحفل ومن حضر من الفنانين والإعلاميين، وألفت الشاعرة ميساء نجم الدين الصالح قصيدة من وحى هذه المناسبة بعنوان «أعيدوا لنا البصيرة»، كما تحدثت بهذه المناسبة أيضاً الفنانة الديرية ندى واصف، وأخيراً أتحف الفنان السوري سمير سمرة الجميع بولصة غنائية جميلة، ولكن الأزدحام الذي شهده المجمع من قبل منسوبي الجمع التجاري والعاملين فيه والعجبات بالفنان عبد الحكيم قطيفان، كل هذا أدى إلى ضياع موبائل الفنانة نجم الدين، والتي عبرت عن استعجابها لتقديم هدية لمن يجدها، مقابل استعادة الأرقام المخزنة عليه. لعترف أن الفنان يمكن له أن يكون حاضراً في حياتنا ليس عبر الشاشة الدرامية فقط، بل في أوجه الحياة اللبنانية، وفي العديد من النشاطات الإنسانية والثقافية، فهو إنسان قبل أن يكون فناناً، وهو ابن مجتمعه وثقافته قبل أن يكون جزءاً من شبكة الإنتاج الدرامي التي تعمله في أدوار نظمية قد لا تكون حقيقية، وقد لا تعبر عن جوهر شخصيته.



أمل عرفة (القدس العربي)



سوزان نجم الدين (القدس العربي)

لبنى القاسمي: السياحة الثقافية في الإمارات

تعزز التنمية الحضرية

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

استعرضت الشبيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة التجارة الخارجية نهج دولة الإمارات واستراتيجيتها الفريدة والتميزة في مجال التطوير الحضري والسياحة الثقافية والتنوع الاقتصادي خلال مشاركتها في القمة العالمية للقيادات البديعة 2008 التي اختتمت مؤخرًا في مدينة نيويورك.

وحضر الجلسة النقاشية التي تحدثت فيها الشبيخة لبنى القاسمي والتي حملت عنوان «مدن وبلدان: تنوع لبقاء» نخبة من الخبراء الدوليين والشخصيات العامة والأكاديميين والعاملين في مجال التكنولوجيا والفنانين والحائزين على جائزة «نوبل»، والقادة الصناعيين والذين ناقشوا التحديات والفرص التي تطرحها العولمة من خلال هذه القمة متعددة التخصصات.

وأكدت خلال الجلسة النقاشية أن منهجية دولة الإمارات الفريدة والمتطورة في مجال التطوير الحضري تعكس الاستراتيجية العامة للدولة لتتنوع نشاطاتها الاقتصادية والإعداد للرحلة المقبلة من النمو الوطني.

وقالت «إنه من خلال حكمة قيادتنا وثقافة التميز المتأصلة في كافة مشاريعنا في مجال البنى التحتية، فإن دولة الإمارات تعزز قيادة دول المنطقة والعالم في مجال بناء المدن المستدامة في المستقبل».

وأضافت أن السياحة الثقافية جزء لا يتجزأ من قطاع خدمات الضيافة المحلي ونشاطات مواطني دولة الإمارات، موضحة أن دولة الإمارات تستقطب حوالي 10 ملايين سائح سنوياً يبيدي معظمهم إعجابهم بالبرج الرائع بين التراث الثقافي للدولة ونموها الاقتصادي المتسارع.

وقالت «إن دولة الإمارات حققت نجاحاً مميزاً في الحفاظ على تراثها التقليدي في الوقت الذي تسجل فيه نمو اقتصادياً واجتماعياً كبيراً، مشيرة إلى أن النجاحات التي حققتها دولة الإمارات في مجال السياحة الثقافية نتجت لها عرض تجريبها على المستوى الإقليمي والعالمي للاطلاع على ماضي الدولة وحاضرها ومستقبلها بالإضافة إلى قدرتها على تحويل هذا القطاع السياحي المتنامي كأحد أكثر النشاطات دخلاً للدولة.

وتضمنت قائمة المتحدثين في الجلسة النقاشية إلى جانب معالي الشبيخة لبنى القاسمي كل من ميتش لانديرو، نائب حاكم ولاية لويزيانا، وبراديب خوصلا، عميد كلية الهندسة في جامعة «كارنيجي ميلون» (Carnegie Mellon)، و«نادايوس رويك»، مدير في شركة «غاليري ثادايوس رويك» (Galerie Thaddaeus Ropac)، وإيرل ماك، شريك رئيسي في شركة

فضائيات

تنازل المسؤول وزار منطقة الكارثة وبابا نويل الحكومة لم يوزع هداياه!

توفيق رياحي*

■ أشعر دائماً بأن علاقة خاصة تربطني بمدينة غرداية، بالجنوب الجزائري، وأهلها. لقد زرت هذه المدينة مرارا فارتبطت بها ونشأت بيني وبين أناس ينحدرون منها علاقة أخوية. أكثر ما ظل يشدني إلى المجتمع اليزابي الصغير في غرداية و«شنتاه» بالعاصمة، ذلك الانضباط الاجتماعي النادر وذلك الصفاء والصدق المنتشران (ولو في الأدبيات، لأن قائلًا قد يقول أن كل شيء تغير وإن تفاصيل الحياة العصرية عصفت بخصوصيات يقول كما ستعصف العولمة بتفاصيل حياة الأقبليات والشعوب الصغيرة في العالم).

في اليومين اللذين سبقا عطلة عيد الفطر الماضي تهاطلت على المنطقة أمطار طوفانية أدت إلى سيول كانت عواقبها كارثة إنسانية ومادية. ذكرتني الكارثة بكارثة مماثلة تعرض لها حي باب الوادي الشعبي بالعاصمة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001، مع فارق أنني أثناء كارثة باب الوادي لم يكن بيتي جهاز النقاط تلفزيوني فاكتفيت باستقاء الأخبار من دون صور، عدا صور وكالات الأنباء التي تصلنا إلى الجريدة، فلم يكن وقع الكارثة عليّ قويا.

بما أن السلطات الجزائرية مصممة على إبقاء البلد مقلداً في وجه وسائل الإعلام الدولية، وخصوصاً التلفزيونات العربية والعالمية، خضعت تغطية كارثة غرداية لاحتكار التلفزيون الحكومي، وكان علينا جميعاً أن نشترى من صاحب الاحتكار، غير أنه، كالعادة، كان وفيًا لفشله الذريع.

حتى لا أظلم أحداً وكلي لا يكون رأياً ذاتياً، كما يتصور بعضكم، سألت صديقاً معنياً مباشرة بالكارثة بحكم أنه من أهل المنطقة ويعيش بالخارج، عن رأيه في تغطية التلفزيون وهل أشبع فضوله، لم يجيبني عن إشباع الفضول، لكنه قال أن التلفزيون اهتم بالكارثة منذ بدئها، وقال «لا أفهم لماذا هذا الاهتمام غير المألوف؟ ثم أجاب بنفسه: ربما الانتخابات، يقصد الانتخابات الرئاسية في الربيع المقبل والتي ستوتج صاحب الفخامة رئيساً مدى الحياة.

لكنه استدرك بالقول أن اهتمام التلفزيون كان موجهاً للحضور الحكومي والرسمي في الكارثة.

كان هذا هو انطباعي أيضاً من البدء، يجب أن أوضح أن علاقتنا كجزائريين مع تلفزيوننا، خاصة هي الأخرى. فنحن، على خلاف الطبيعة البشرية، لا نتنظر نشرات الأخبار من أجل أن نطلع على أخبار الدنيا والناس، بل من أجل أن نعرف كيف تعامل هذا التلفزيون مع أحداث اليوم، وعلى من تأمر، وماذا قاطع من أخبار وتغطيات نقتد أنها مهمة. ولأنه جهاز لا يملك حرية قراره ولا يتصرف ببراءة، نتساءل دائماً، عندما لا يقاطع حدثاً محلياً معيناً (من غير الأحداث الرسمية)، عن سر التغطية وإلى ماذا يهدف. ربما الإطاحة بوزير القطاع، ربما ترقية مسؤول ما إلى منصب أعلى.. الخ. الله غالب، هذا هو الواقع. وهكذا توقع صاحبي أن تكون الانتخابات سر الاهتمام الأجر بسيلول غرداية. وهذا الواقع هو ثمرة تاريخ أسود قضاه التلفزيون في الانغلاق والتعقيم على الأخبار التي تهم الناس وتستحق التغطية. وما نحن إلا ضحايا ينطق علينا قول «من لدغه حنث يخاف من الحبل»!

في مساء اليوم الأول من عيد الفطر (بعد نحو 24 ساعة من بدء تدفق السيول الجارفة) قطع التلفزيون حلقة غنائية وبث نشرة خاصة مدتها نحو سبع دقائق تخللها اتصال ماتني مع صحافي يعمل بالعاصمة وذهب لقضاء اجازة العيد مع أهله في غرداية. طيلة الاتصال كانت المذيعه تحرض على توجيه ميميلها إلى الحديث عن وجود وزير الداخلية بالمكان وعن جهود الحكومة والمسؤولين المحليين في تطبيق الكارثة.

كانت تلك النشرة إشارة انطلاق تغطية مكثفة لكننا «نظرية» إذا جاز هذا الوصف لأنها غير منقولة من الواقع.

كيف ذلك؟ سألنا: ما قام به التلفزيون هو أن أحد موفديه اختار الوقوف في مكان ما بالمدينة (لا تدين عليه آثار خسائر كبرى) مستضيفاً المسؤولين المحليين بعضهم يقرأ من ورقة، الواحد تلو الآخر، مرة مسؤول المياه والري، مرة مسؤول شبكات الطرق، مرة مدير مصلحة الأغاثة، مرة مسؤولي جمعيات محلية يشكرون جهود الدولة.. وهكذا. كان جهة ما، ربما والي الولاية أو وزارة الداخلية، وضعت لهم برنامجاً بالتنسيق مع بعثة التلفزيون، بحيث في كل نشرة أخبار أو مراسلة يظهر مسؤول قطاع معين يتحدث عن قطاعه والجهود التي يبذلها موظفوه لتجاوز تبعات الكارثة.

الخصائر البشرية؟ المادة؟ معاناة الناس؟ كل هذا لا يهم كثيراً. إذا جاز وصف هذا العمل، فيمكن القول أنها تغطية إذاعية في شكل تلفزيوني، بما أنها افتقدت إلى صور جديدة ومفيدة، كل الصور كانت من تلك الملتقطة في الوهلة الأولى، ثم ظلت تتكرر في اليومين الأولين على الأقل (كان هناك نوع آخر من الصور هي تلك التي التقطت برفقة وزير الداخلية من الأرض ومن الجو عندما طاف على المدينة عبر مروحية عسكرية، ولاحقاً لرئيس الحكومة عندما قرر، مشكوراً، أن يتنازل ويوزر المنطقة يوم الأحد. بعد ستة أيام من الكارثة. صبح النوم).

هل من العدل والعقل انتظار أكثر من التلفزيون الجزائري؟ ربما لا. فأننا أشعر بأنني اللي كايين، ولم يكن في الامكان أكثر مما كان. لكن، هل من العدل والعقل أن نسكت؟ أيضاً لا، فحتى لو كان هذا قدربنا لنسكت عنه.

في الأخير، ما لفت انتباهي أن «بابا نويل»، وزير التضامن المكلف بتوزيع هدايا صاحب الفخامة على رعيته، غاب هذه المرة عن مسرح الأحداث في الأيام الأولى من وقوعها. لكنني لحت في طابور «الباؤسين» الوافدين من العاصمة مع رئيس الحكومة.

ربما أن التنظيم الاجتماعي وتكافل الناس الهائل فيما بينهم (باعتراف وزير الداخلية والتلفزيون) وقدرتهم على موساة بعضهم لم يترك مساحة لتدخل «بابا نويل». أو ربما كان مشغولاً بتوزيع هدايا العيد فلم ينته منها، لأنها كثيرة، إلا بعد أيام من كارثة غرداية.

على العموم، بدالي التضامن والتكافل أصدق وأنبل بلا «بابا نويل» ومن دون لعبة الهدايا!

هوامش

- في وسط الكلام قالت مذبة أخبار الاقتصاد بقناة «الجزيرة»، وهي تغطي مصادقة مجلس النواب الأمريكي على خطة الإنقاذ المالي مساء الجمعة، بين ضحية وعشاها (والمقصود بين عشية وضحاها).

ذكرني هذا بزميل كان يصارع اللغمة من أجل إنهاء خبر يتيه في منتصفه بين «عاقد العزم» و«عازم العقد»!

- طيلة شهر رمضان ببت «أم بي سي»، في ذروة أوقات المشاهدة، نداية لعطر نسائي ربما تتردد في بثها قنوات فرنسية. اسم العطر «Jadore»، الذي تسوقه دار كريستيان ديور، وهي الداية تظهر سيدة فاتنة تهزول باتجاه الكاميرا وهي تلح ثيابها قطعة وراء أخرى.

ولأن الدعاية مدروسة جيداً، لا يرى المشاهد الكثير من جسد السيدة الشقراء إلا الصدر فما فوق والركبة فما تحت (لم يترك الباقي للخيال) بينما قطع الثياب تسقط على الأرض كأن صاحبها مقبلة على «الهتام» رجل.

تذكير آخر: كانت الدعاية في «أم بي سي» السعودية، وليس في «أم 6» الفرنسية. -في ثاني أيام يوم العيد بعت قناة «انفتي» الاماراتية برنامجاً أغاني وأهداءات قدمته مذبة لبنانية نسيت ثيابها في البيت وجاءت إلى الاستوديو في لباس النوم.. ليس «بيجاما»، بل شيئاً لا يكاد يستر شيئاً من جسمها.

انصحوهن بقليل من الخشمة وقولوا لهن ان العري الكثير لا يعري الرجال الفحول، بل قد يكون له مفعول عكسي.

- بينما يرتعد قادة ووزراء المال في أمريكا وبريطانيا وبقية الدول الكبرى، خوفاً من الأزمة المالية العالمية، يظهر في تلفزيونات دولنا (ليبيا، الجزائر، مصر...) مسؤولون يقولون أن بلداننا في منأى عن هذه الأزمة.

إما أنهم يقولون أي كلام ويجب أن يجاسبوا عليه، وإما أن بلداننا بعيدة فعلا عن الخطر لأنهم، مشكورين، وضعوها خارج سياق الدورة الاقتصادية العالمية.

هل أذكركم بأن رئيس وزراء جزائري (يعيش حالياً في لندن) تباهى وتحدى بكلام مماثل، في برامج تلفزيونية، أثناء انهيار أسعار النفط في منتصف الثمانينات؛ لكن عندما استيقظ الجزائريون في الصباح اكتشفوا أن سعر نفطهم أصبح أقل من سعر الماء المعبأ، وأن ذلك كاد يعيدهم إلى سنوات الحرب العالمية الثانية وتوزيع المؤونة بالتخصيص.

* كاتب من أسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk

وارضيات

حكومة دبي تطلق مشروعاً عقارياً بقيمة 95 مليار دولار

دبي-رويترز: بدأت حكومة دبي مشروعاً يتكلف 350 مليار درهم (95.29 مليار دولار) لتطوير مساحة شاسعة من الأرض بالقرب من الشاطئ رغم ووضاع التمويل التي تزداد صعوبة وتزايد حذر المستثمرين.

وقال سينا الكاظم الرئيس التنفيذي لشركة مراس للتطوير إن الشركة التابعة لمجموعة مراس القابضة - التي اشترت حصة في بناية جنرال موتورز في مانهاتن - تهدف لبناء شقق سكنية ومنتاجر ومكاتب ادرية في بعض اقدم احياء دبي على مدى الأعوام الاثني عشر القادمة.

واضاف في مقابلة مع رويترز أن دبي ليست في منعة من المشكلات التي تجتاح اسواق المال العالمية لكنه قال إنه واثق من ان المشروع الذي اطلق عليه اسم حدائق جيميرا سيمضي قدماً.

وتابع «هناك كثير من السيولة بالسوق.. سواء لدى الشركات أو القطاع الخاص و المؤسسات الاستثمارية، يمكن سيولة لكن ربما يخافون استثماراتهم بعناية، البنوك لديها سيولة وستدرس مشروعات التطوير التي تحقق لها عوائد جيدة، نحن واثقون من ان مشروعنا سيمضي قدماً وأن البنوك ستموله».

وقال إن الشركة المملوكة للحكومة تهدف لانجاز المرحلة الاولى من المشروع والتي تشمل حوالي 202 فداناً من الأرض وتسليمها للمستثمرين في أواخر عام 2011، واضاف «نملك أموالاً كافية في الوقت الحالي».

وفي وقت سابق من العام الحالي شاركت مراس كابيتال في استحواذ بلغت قيمته 2.8 مليار دولار على بناية جنرال موتورز مع شركة بوسطن بروبرتيز.

الدولار يساوي 3.673 درهم.

اتفاق بين مبادلة الاماراتية وكونوكو الامريكية لتطوير قطاع النفط والغاز بقرآخستان

ابوظبي-رويترز: قالت شركة مبادلة للتنمية الاماراتية الاحد انها وقعت اتفاقاً مبدئياً مع شركة كونوكوفيليس الامريكية الكبرى وشركة الطاقة الحكومية في قازاخستان لتطوير قطاع بحري قازاخستاني للنفط والغاز.

وذكرت شركة مبادلة المملوكة لحكومة ابوظبي انها ستمتلك حصة 24.5 في المئة في القطاع البحري في بحر قزوين وهي نفس النسبة التي ستمتلكها كونوكو.

وستملك شركة النفط والغاز الحكومية القازاخستانية كازمونيغاز حصة الأغلبية.

واضافت مبادلة انه سيكون امامها وكونوكو حتى نهاية العام لكامل بنود العقد لقطاع (إن) القازاخستاني.

دبي العالمية تؤسس وحدة للاستثمار بالموارد الطبيعية

دبي-رويترز: قال المتحدث باسم مجموعة دبي العالمية وهي صندوق الثروة السيادية لحكومة دبي امس الاثنين إنها أسست وحدة للاستثمار في مجالات الطاقة والتعدين والزراعة.

وذكرت دبي العالمية على موقعها على الانترنت أن الوحدة الجديدة دبي للموارد الطبيعية العالمية تبحث عن فرص استثمار في إنتاج النفط والغاز والتكرير ومنشآت التعدين. ورفض المتحدث ذكر المزيد من التفاصيل.

وقال سلطان أحمد بن سليمان رئيس دبي العالمية في تعليقات نشرت على موقع الشركة على الانترنت أن زيادة الطلب ونقص الامدادات سيخلق عائداً كبيراً من جميع الاصول في قطاع الموارد الطبيعية. وذكر سليمان أن الشركة تهدف لتكون محفظة متنوعة من شركات او الاصول في قطاع الموارد الطبيعية والتي توجد نسبة كبيرة من أنشطتها في اسواق ناشئة.

والى جانب فرص في الخليج ذكر أن المجموعة تبحث عن فرص توسع في أفريقيا وروسيا وآسيا الوسطى. وتدير دبي العالمية وتشرّف على محفظة تضم أعمال ومشروعات حكومة دبي في مئة مدينة مختلفة في أرجاء العالم.

طيران الامارات: الأزمة الائتمانية لن تؤثر على النمو

دبي-رويترز: قالت شركة طيران الامارات (إمارات) المملوكة لحكومة دبي أكبر شركات الطيران في الشرق الاوسط امس الاثنين إن الأزمة المالية العالمية لن تقلص حملة التوسع الذي تنفذها الشركة لأنها لا تواجه مشاكل في تمويل الطائرات رغم تقلص السيولة. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الشركة على هامش معرض عقاري في دبي «ليس لدينا مشكلة في تمويل طائراتنا»، وكانت إمارات طلبت شراء 58 طائرة من طراز ايه 380 ذي الطابقين من شركة ايرباص بقيمة تتجاوز 18 مليار دولار.

وقالت الشركة الشهر الماضي إنها أبرمت ترتيبات لتمويل اسلامي بقيمة 265 مليون دولار لسداد قيمة استئجار طائراتين جديدتين من شركة بوينج سيرتفع حجم أسطول الشركة بهما إلى 111 طائرة.

العراق يمنح شركة سويز الفرنسية عقد مياه بمليار دولار

بغداد - رويترز: قالت بلدية بغداد امس الاثنين إن بغداد منحت عقداً بقيمة مليار دولار لتوفير المياه للشرق بغداد لوحة تابعة لشركة سويز انفيرومون الفرنسية، ويقضي العقد ببناء محطة عملاقة لتوفير المياه لنشر الرصافة من العاصمة العراقية الذي يشمل احياء شعبية سريعة النمو كانت امدادات المياه بها ضعيفة نتيجة لعقود من العقوبات الاقتصادية والحروب.

العراق يعد نجولة عطاءات ثانية لعقود نفطية بعد شهرين

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي امس الاثنين ان العراق سيقتبل عروضاً لأول جولة عطاءات لعقود طويلة الاجل لسعة حقول نفطية في آذار/مارس 2009.

واوضح الوزير حسين الشهرستاني في مقابلة ان العراق يعتزم فتح جولة عروض ثانية للعقود النفطية طويلة الاجل في ديسمبر كانون الاول 2008.

وقال الشهرستاني الذي سيلتقي في لندن يوم 13 تشرين الاول/ اكتوبر الجاري مع 35 شركة نفطية مؤهلة للمساهمة في جولة العطاءات الاولى ان معايير التقدم بعروض ستعتمد على انخفاض تكلفة ووفق الانتاج بالإضافة الى القدرة على زيادة الانتاج والحفاظ على الانتاج على المدى الطويل.

وتوقع ايضا ان تتعاقب صادرات الخام في الشهر الحالي الى ما بين 1.9 و2 مليون برميل يوميا من ما بين 1.6 و1.7 مليون برميل يوميا في ايلول/سبتمبر.

دبي - اف ب: بينما تختبئ الاسواق المالية العالمية في أزمة مجهولة الابعاد والنتائج، اطلقت امارة دبي برجاً قالت ان ارتفاعه سيجاوز الف متر ليتفوق على «برج دبي» الأعلى حالياً في العالم ولم يزل قيد الإنشاء.

وتزامنا مع انطلاق معرض سيتي سكيب دبي امس الاثنين، وهو احد اكبر الملتقيات العقارية في العالم، كشفت شركة نخيل التابعة لامارة دبي والتي تنفذ سلسلة من اضخم المشاريع في الامارة مشروع نخيل هاربر أند تاور، (مرقا وبرج نخيل).

ووعدت نخيل التي نفذت جزر نخيل الاصطناعية في مياه الخليج، بان يكون المشروع اي البرج والشوارع المحيطة به من اجراج ومساحات مائية، عاصمة دبي الجديدة، فيما اكد الرئيس التنفيذي لنخيل كريس اودونل ان

كلفته ستكون بحدود 140 مليار درهم (38.1 مليار دولار). ويقع البرج العملاق على ساحل امارة دبي عند تقاطع شارع الشيخ زايد الذي يعد الوريد الاساسي في الامارة، مع قناة العرب.

والقناة مجرى مائي اصطناعي بطول 75 كيلومترا تقوم شركة مرتبطة بنخيل بشقها لتشكيل وريدا مائيا جديدا للامارة ولتخدم بالبحايا مناطق صحراوية شاسعة.

وكشفت نخيل خلال معرض سيتي سكيب الذي يستمر اربعة ايام عن مجسم ضخم للمشروع الذي ينصّب البرج في وسطه كمسلة مربعة ومنذ فترة انحسرت المنافسة على بناء اعلى برج في العالم في منطقة الخليج التي تكسدت عائذات النفط، خصوصا بين الامارات مع برج دبي ونخيل واعمار، والكويت حيث كشفت السلطات عن برج نطوي انشاءه في مشروع مدينة الحرير (1001 متر)، والسعودية.

وكانت معلومات صحافية ذكرت ان الامير الوليد بن طلال ينوي انشاء

الاضلاع تمخر السحاب، وقال اودونل في لقاء مع عدد صغير من الصحافيين «هناك اشخاص سيعيشون في البرج على ارتفاع الف متر» ملححا الى ان ارتفاع البرج سيجاوز هذا الرقم، فإلسلة او الهوائي الذي سيعلو البرج غير مأهول.

وذكر الرئيس التنفيذي الاسترالي ان اعمال الحفر والاساسات قد بدأت بالفعل، وستستغرق بين سنتين وثلاث سنوات فيما المشروع ككل سيستغرق عشر سنوات تقريبا، علما ان بيانا لنخيل قال ان الاعمال ستنتهي في 2020 وسيعيش حينها في المشروع 55 الف شخص ويعمل فيه 45 الف شخص.

ومشروع برج نخيل ليس مفاجأة، فالقارير الصحافية تنشر منذ سنوات معلومات عن برج قد يكون أعلى من «برج دبي» الذي تبنّيه شركة اعمار الاماراتية والذي بات منذ اشهر اعلى مبنى في العالم ويتوقع ان يتجاوز ارتفاعه 800 متر عند انتهاء الاعمال العام المقبل.

ومنذ فترة انحسرت المنافسة على بناء اعلى برج في العالم في منطقة الخليج التي تكسدت عائذات النفط، خصوصا بين الامارات مع برج دبي ونخيل واعمار، والكويت حيث كشفت السلطات عن صوابية اطلاق المشروع في ظل الازمة المالية الحالية، قال اودونل لوكالة فرانس برس «نحن نعمل على هذا البرج منذ ست سنوات، وسيكون هناك على الأرجح دورتان أو ثلاث

صروح الاماراتية: أزمة الائتمان العالمية لن تؤجل مشروعياتنا

في بقاء مشروع الغدير بين اماراتي ابوظبي ودبي.

ولكن تزايد مخاوف من ان تؤدي أزمة الائتمان العالمية لتوقف الازدهار العقاري في الامارات بسبب نقص السيولة. وتوهي اسهم الشركات العقارية منذ اسابيع وسط مخاوف من نشاط مفرط في السوق العقارية ونتيجة حملة الحكومة على الفساد مما قاد لقيض على مسؤولين في شركات كبرى للعقارات والتمويل العقاري في دبي.

وقال حيدر ان الامارات ليست بمعزل عن الازمة المالية العالمية غير ان نمو الطلب سبقها اسوا العواقب. واضاف «الامارات ليست حلقة معزولة.. عن النظام المالي العالمي، ولكنها تتمتع بظروف مختلفة قليلا. الامارات اقتصاد ناشئ

والطلب قوى. السياسة الاقتصادية تشجع الناس على الاستثمار في المنطقة والطلب قوي، نحن متفائلون بشأن المستقبل».

وتتوقع صروح ان تكون ارباح الربع الثالث من العام أفضل من ارباح الربع الثاني بفضل زيادة المبيعات وذكرت وكالة انباء الامارات أمس ان ثمة نقصا قدره 28 ألف وحدة سكنية على

تمويل الاماراتية تتوقع اصدار صكوك اسلامية في 2009

فقط في القطاع المالي، وقامت تمويل بتسعير صكوك بقيمة 1.1 مليار درهم في تموز/يوليو.

ويوم السبت ذكرت شركتا تمويل واملاك للتمويل ان محادثات تجري بين الشريكتين بشأن صفقة اندماج بقيمة 2.4 مليار دولار غير ان الانباء لم تطلع في دعم الاسهم التي تشهد هبوطا منذ اسابيع نتيجة مخاوف من امتداد تأثير أزمة السيولة إلى اسواق الخليج.

وتأتي صفقة الاندماج المقترحة وسط حملة حكومية على الفساد في القطاع العقاري مما أضر بالعقاري وباسهم شركات التطوير العقاري

دار الاركاز تتوقع تفادي السعودية التراجع الاقتصادي

أزمة السيولة العالمية قال الشلاش إن السعودية أكثر استعدادا لتجاوز العاصفة.

وتابع «سبب أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة تقديم قروض لمن لا يطبقونها. الوضع معكوس في السعودية» مضيفا أن المملكة اتخذت اجراءات لزيادة السيولة في السوق وقال «لا نعتاني من ذات المشكلة».

وقد يتحول مستثمرون اجانب وخاصة من دول الخليج إلى المملكة.

واضاف «المستثمرون الاجانب قلقون بعض الشيء وثمة غموض في السوق... يدرسون الاسواق الناشئة والسعودية».

وحصلت الشركة على موافقة جمعيتها العمومية على بيع صكوك وقد تلجأ لاسواق السندات بحلول نهاية العام لتمويل مشروعات جديدة يعلن عنها في الاشهر المقبلة.

وحيث سئل عما إذا كانت شركته ستستغل سوق السندات بحلول نهاية عام 2008 قال «ربما نفعل ولكن لم ننته من الامر بعد».

وقال إن أي صكوك ستقوم بالريال السعودي وتصدر في السعودية.

وأجزم الشلاش عن ذكر توقعاته لنتائج الربع الثالث، وكانت الأرباح قد نمت بنسبة 45 في المئة في الربع الثاني.

وذكر «لا زلنا نرى مجالا للنمو في السعودية ونركز على متطلبات الاسكان».

نخيل الاماراتية تطلق برجاً جديداً سيتجاوز ارتفاعه الف متر



ينظرون الى مجسم البرج الذي انشأه والذي يتوسط مجموعة من الجسومات لبراج اقل ارتفاعا

على سوق العقارات في دبي وسط تقارير عن بلوغ السوق مرحلة تنبع معادلة بين العرض والطلب، قال اودونل سيكون هناك تأثير نفسي، لكن هذا ليس هدفاً، واكد ان نخيل تشعر بالامان لانها تدرك ان الدورات الاقتصادية تأتي وتذهب، علينا ان نخلق فقط اذا كنا غير مستعدين لأي مفاجأة تنتظرنا خلف المنعطف،

زعيل للاستثمار تتحين الفرصة للاستثمار بالسوق الامريكية

دبي-رويترز: قالت شركة زعيل للاستثمار امس الاثنين إنها تنتظر انتهاء فترة الركون الامريكي قبل ان تتحرك لبرام صفقات استحواذ في مجال الضيافة والعقارات.

وتملك الشركة التي مقرها دبي استثمارات في سوني كورب وشركة صناعة الطائرات الأوروبية (اي.اي.دي.إس).

وقال محمد الهاشمي الرئيس التنفيذي لزعيل لروبرتز إن موجة الركون لم تنته بعد «واعتقد ان على البعض أن ينظر بواقعية للامور والاحتار. نحن لا ندفع في الاصول أكثر مما نستحق». واضاف «من حيث التوسع فسنستدث في الوقت الحالي. سيظهر عدد من الفرص لكننا سنتنظر ريثما تستقر السوق».

وقال الهاشمي إن زعيل توشك على استكمال عملية استحواذ محتملة في أوروبا وستبدأ أيضاً مشروعاً عقارياً باستثمارات تبلغ 1.5 مليار دولار في دبي في الاشهر المقبلة، وتابع «ما زال لدينا اهتمام بالسوق الامريكية... العقار والضيافة». فأننا احب الضيافة. (لكن) هؤلاء لا يزالون يحاولون استبعاد التفكير في أنهم في حالة ركود».

واشترت زعيل في شباط /فبراير شركة تطوير ملاه ليلية ومطاعم مقرها لاس فيغاس وكانت قالت قبل ذلك إنها تتطلع إلى الاستثمار في الولايات المتحدة.

وزعيل مملوكة لولي عهد دبي الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم حسبما ذكرت صحيفة (فاينانشيال تايمز) العام الماضي.

ديار الاماراتية تبحث عن فرص توسع اقليمية وسط أزمة ائتمان عالمية

وذكر أن ديار تعزم ان تجعل 50 في المئة من مساحات الأراضي المقامة عليها مشروعاتها في عام 2009 خارج الامارات في اطار جهود التوسع والحد من مخاطر التركيز على سوق واحدة، وصرح لرويترز «النمو هو النوع. نقاي الخسائر أمر شائع في اساليب إدارة المخاطر».

وامس الاول أعلنت ديار ان صافي ارباح الربع الثالث قفز نحو 56 في المئة بفضل نمو المبيعات.

وذكر جيبيل في بيان امس ان الشركة تجري محادثات مع شركات تنمية عقارية أخرى من أجل شركة محلية واقامة مشروعات مشتركة في الاسواق العالمية.

واجرت شرطة دبي تحقيقا مع الرئيس التنفيذي السابق لديار هذا لتمويل المشروعات الحالية.. عدم على الفساد في القطاع العقاري المزدهر في دبي.

الدار العقارية الاماراتية تقول انها لم تتأثر بالأزمة الائتمانية

دبي - رويترز: قال مسؤول تنفيذي رفيع بشركة الدار العقارية امس الاثنين ان الازمة الائتمانية العالمية لم تؤثر على مبيعات الشركة ولن تتسبب في تاخير مشروعات الشركة.

وقال محمد المبارك الرئيس التنفيذي للتخطيط الاستراتيجي والبنية التحتية بالشركة لرويترز على هامش معرض سيتي سكيب العقاري في دبي «مبيعات الاراضي لم تتأثر بالازمة الائتمانية.. ولا ارى ذلك».

وتتزايد المخاوف من أن تؤدي تداعيات الازمة الائتمانية العالمية إلى توقف الازدهار العقاري بالامارات مع تقلص السيولة.

واضاف المبارك ان المبيعات تتباطأ بدرجة أكبر من المعتاد بسبب فترة الصيف وشهر رمضان لكنه قال ان الاقبال على الشراء مستمر. وتابع ان أغلب مشروعات الشركة تسير اما وفق جدوالها الموضوع أو تسبقها.

وقال «الازمة الائتمانية تؤثر على الغرب بدرجة أكبر كثيرا منها هنا». واضاف ان الازمة قد تؤثر على المشترين من ذوي الدخل المنخفض والمتوسط لأن البنوك تشدد شروط التمويل.

قال ايضا ان الامارات ستشهد على الأرجح عمليات اندماج لأن الشركات تتطلع لدعم قوائمها المالية في ضوء الازمة المالية العالمية، لكنه أوضح ان الدار لا تتطلع الآن للاندماج مع شركة أخرى. واضاف ان نتائج الشركة في الربع الثالث ستكون «طيبة» لكنه لم يذكر تفاصيل أخرى.



تعقيبا على رئيس التحرير: قنابل وزير خارجية البحرين

■ كنا في حيرة من قبل في ماذا تريد إسرائيل! لكن الآن أصبحنا في حيرة ماذا يريد العرب؟! أصبحوا وأسوأ يخافون إيران المسلمة أكثر من العدو الواضح البين للصح القويان المعتدي الأمم الإرهابي إسرائيل!

ماذا تريد البحرين من هذه المفاجأة غير السارة أبداً؟ ومنذ متى تهتم البحرين للسياسات الخارجية التي من حولها؟ أخشى على البحرين أن تكون شماعة خارجية أو «حطب النار» لإسرائيل دون أن تدري! فتلطم البحرين أن ليس هناك أي رابط أو شراكة أو مجموعة أو منظومة أو منظمة أو اجتماع أو حتى ندوة تجمعنا بإسرائيل. إن البحرين مثل أي يريد تخليص البقرة التي أدخلت رأسها في «صفيحة» فاقترحت... قطع رأس البقرة؛ شكراً البحرين على اهتمامك والعاقبة عندكم في السرات.

د. مجاهد أحمد مكي

لا تركيا ولا إيران!

■ اكيد ان كلام الوزير غير مقبول وغير مبرر، والاكيد ايضا ان نصر هذه الامة مظلما لا يأتي من التحالف مع أعدائها فهو لن يأتي بالتحالف مع تركيا «القوية» ولا بالتحالف مع القروس الجوس. فايران دولة قوية وإستراتيجية والخوف منها مشروع ومبرر، والدليل مساعدتها للمحتل الغربي لافغانستان والعراق وبتصانيفه نفسه. والدليل حسان طروادة في لبنان وخلاياها الثامنة في كل البلاد السنينة. ولعل الله يقيض لهذه الامة الرجل الصالح القدوة الذي يأخذ بيدها نحو النصر.

المختار بن عبد الرحمن - الجزائر

متى كان للعرب مجد غير السلام؟

■ متى كان للعرب مجد تحت لواء غير الإسلام. انظر للتاريخ وسياتيك بالخبر اليقين. لم يعزوا الا عندما تغير ما بهم. قد يبدو ما اقره لبعيدا عن الموضوع او كافي او د ان احشر الاسلام كيفما اتفق. لكن هل هذا صحيح، هذا هو السؤال؛ حتى عندما تسرد التاريخ والمنجزات نسقط الاسلام والمسلمين ولا نربطه بهما الا عطفًا. هل هناك شك على الارض وفي العالم حاليا يربط تعريفه بعرقه. هل سمعت بالجماعة التركمانية او التجمع الفارسي او الاتحاد السلافي. هذا هو المشكل سيدي!

حسن البصري

إلى متى اعتمادنا على الغير في كل صغيرة وكبيرة؟

■ متى تستعيط الدول والشعوب العربية من سبابتها وتكسر جدار الخوف والوهن اللذين يضريان أطنابهما في عمق هذه الأمة. أمة لا ترفع الغين عن نفسها؛ حكامها ضعفاء أمام قادة الغرب وشعوب نائمة لا تحرك ساكنا لما أصابها من جهل وأمية وقمع، وحتى المتفوقون أغلبهم من صنف «أمام سر» أي إنتهازيون ومنطولون لا يخشون لومة لائم في الكيل من المدح والنفاق للحكام، وخذلان الشعوب الذين من المفروض هم صفوفهم التي تقودهم وتوجههم إلى الطريق القويم. كمنسؤولين عن الأحزاب والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المؤسسات المطرة للجماعير... وحتى لا أقهم غلط أوضح أكثر وأقول يجب أن نعبر عن الشعوب لا تقدر الرجال الذين يفرغون أنفسهم عليهم، سواء بإسم العائلة أو بإسم الشرعية التضالية أو بإسم الشرعية الدينية أو السياسية.

بصريح العبارة عندما تلغى الشعارات الرديئة الجوفاء التي ستمت منها الشعوب وهي مفروضة عليها بقوة الحديد والنار، كالرئيس الخالد ولزيم الرمز والملك المغدى والأمير صاحب الفضل وفلان صاحب العظمة وعلان قدس الله سره وبالروح بالدم نغديك يا... إلى غير ذلك من الشعارات الجوفاء التي لا تعبر عن حقيقة أصحابها لأن أعمالهم تثبت عكس السميات التي أعطيت لهم وتبقى ملازمة لهم في حياتهم وماتهم. كل الدول التي يرى السيد وزير خارجية البحرين التحالف معها وتشكيل تنظيم إقليمي يشارك فيه الكيان الصهيوني وصلت إلى درجة عالية من الحكم الراشد وخدمة أوطانها وشعوبها والوصول بهما إلى أعلى درجات النماء والتطور والتقدم في جميع الميادين والخروج بهم من الظلمات إلى النور. إلا ان البحرين ونظيراتها من الدول العربية وخاصة الخليجية التي حباها الله بكل مقومات النماء والتطور وعلى رأسها الثروات الطبيعية والبشرية والمال والتي من المفروض ان تكون في مصاف الدول المتقدمة لا لاسف الشديد الواقع يثبت غير ذلك.

محمد عبد القادر الجزائري - الجزائر

افتراح بحريني جيد ويحتاج لدراسة

■ ارى ان اقتراح الوزير البحريني مقبول ولا غبار عليه وليس مرتبطا بأي توقيتات او خطط، فإسرائيل أصبحت في حكم الدولة الطبيعية بالنسبة لبعض دول الخليج، وتربطنا معها معاهدات سلام مصر والاردن وقريبا سورية ودول اخرى، ناهيك عن العلاقات التجارية المشاعر اليها في المجال، فقط يحتاج هذا الاقتراح إلى دراسة موسعة وعلمية لكي يدخل محل التطبيق والعمل به، ومشروط كليا بتوقيع إسرائيل معاهدة سلام مع الفلسطينيين وسورية.

نادر منصور

كل مصائبنا من اصحاب المياريات!

■ فما هي الحال مع المصائب التي تسقط على رؤوسنا يوميا من اخواننا اصحاب المياريات والملايين التي يدعمون بها أمريكا وإسرائيل، قبل حوالى العشرين عاما كان اذا تحدث بهذا الحديث أي شخص غربي قامت الدنيا عندنا ولم تقعد، ولكن الآن نسمع هذا الكلام من أكثر من مسؤول عربي، فلا أقول الا حسبي الله ونعم الوكيل على هؤلاء الناس الذين يعترفون بالهزيمة ويعرضون بالذل والهوان من الاسرائيليين والامريكان كل ذلك من اجل الحفاظ على الكرسي.

محمد ابو محمد - الامارات

اسرائيليون أكثر من الاسرائيليين!

■ اسمع لي ان اقول ان الولايات المتحدة والكيان الاسرائيلي بريثان من تهمة تحريض عبران الاعتدال ان لم اقل شيئا آخر على بن هذه الفكرة على لسان لا فوض الناطق الرسمي لدول الاعتلال. كيف؟ اولرت في آخر خطاب لي للاسرائيليين اعلن وفاة اسرائيل الكبرى فانفض بعض العرب خوفا على زوال اسرائيل الصغرى وبالتالي زوال النفوذ الامريكي المرتبط اصلا بإسرائيل وهنا خاف العرب المعتلون على عروشهم ودولاراتهم، فالقوا بحبل النجاة إلى هذا الكيان المصطنع باستنباط فكرة المنظمة الاقليمية لضرب عضفوريين بحجر واحد؛ ضح امل جديد لإسرائيل وضرب القوى الممانعة وعلى رأسها ايران.

أحمد ابو خولة - تونس

كما تكونوا يولى عليكم

■ طالما الشعوب العربية والاسلامية ما زالت في غيبوبة ولا كرامة وعزة نفس ولا حساس بالانسانية، وان من حقنا ان نتفضض ضد هؤلاء الحكام ومن يوليهم بالفتاوى التي اسسوا تخرب كل بيت عربي، نفسى اشوف العلماء الموالين للحكام يخرجون علينا بفتوى تقول ان الاستعمار واحتلال الارض العربية والاسلامية من المنكرات وفرض على كل عربي مسلم ان ينتفض ويحجر الاراضي من الاحتلال، سبحان الله، هل الشعوب لم تعظ من حرب العراق ومماها واحتلال كل فلسطين وافغانستان والصومال وعن قريب كل البلاد العربية، الموضوع ليس ايران شيعية، ونحن اهل السنة، وما شاء الله على اهل السنة، فهم محروون اراضيهم وجاهزون للتحضر والتقدم والازدهار في كل مكان، وليست لديهم بطالة ولا فساد وسرقة الشعوب وفقر بكل اسف هذه اساليب كل ديكتاتور يحافظ على كرسيه.

نحن يا سيدي نعيش عصر الجهالية قبل الاسلام، بالله عليك حتى الهلال لم ولن يتفقوا عليه، انها مسخرة وانحطاط، فالعيب في الشعوب ياسيدي، والله زهقت من الكلام ونفسي اشوف أفعالا، نفسى اشوف انتفاضة الشعوب، ليس من أجل رغيغ العيش بل من أجل الحفاظ على الوجود.

ماجدة العربيي - الولايات المتحدة

السعودية تبيع كل صباح باكثر من مليار دولار.. والعرب جائعون!

الاسلام كي ينعم اهلها بخيراتنا، لا ان يصرف على قتل الاشقاء وتمويل قاتليهم واذلال الأمة الاسلامية بخيراتنا! لو تكرمتم المملكة بمبلغ يوم واحد فقط، وهو مليار دولار لاعناش الشعب الفلسطيني كله معززا مكرما طوال عام، ولكان تخلى عن اوراق ماء وجهه وهو يشخذ مليوننا من امريكا هنا واخر من اوورباكي يبقى ذليلا منقادا مقهورا محتلا عاجزا عن الدفاع عن ارضه ومقدساته وكرامته، هذا سؤال موج على الاشقاء في الخليج وخاصة السعودية فهل تطلب المستحيل؟! عفرآ مهاييني - الامارات

ما دفعتي للكتابة هو رؤيتي خيرا على اسفل شاشة فضائية «العربية» يقول ان السعودية تبرعت بخمسة ملايين دولار للفلسطينيين، وقد ابقي هذا الخبر يذاع على مدى اسبوع تقريبا للتذكير بهذا الغفصل العظيم، ما يدعي القلب فعلا ان هذا المبلغ يصرفه في ليلة احد الامراء وعلى غايات ليس من بينها اي غاية دينية. السعودية تنتج حاليا 12 مليون برميل من النفط يوميا، فيما سعر البرميل حاليا يتجاوز المئة دولار، وهذا يعني ان المملكة تبيع نفطا كل صباح باكثر من مليار ومئتي مليون دولار صباح كل يوم، وهذا المبلغ اليومي يزيد احيانا عن دخل دولة اسلامية لمدة عام، وان هذه النعمة حبي لها بها ديار

■ ومضان مضى هادئا فيما ظهرت الاف الاسر في فلسطين والعراق ومصر وسورية واليمن والمغرب وتونس جاعلة لم تستطع ان تستطعم حلوة عيد الاسلام الاكبر الذي اوصى به رسولنا الكريم امته بالانكفال والرحمة والتزكية بالمال من اجل صلاح وفرح وتضامن الامة. ماذا نقول ونحن نشاهد حملات الاغاة هنا وهناك تطالب بالتضامن مع يتامي فلسطين، الذين لا يجدون قوتهم، بينما تكون حصيلتها في الغالب ما دون ادنى التوقعات بسبب ضيق ذات اليد لدى معظم الشعوب العربية التي تعاني من ارتفاع الاسعار والمواد الأولية وقلة الاشغال وانخفاض مستويات الدخل.

الإفراج عن السياح الأوروبيين؛ فضائح بالجملة!

■ اخيرا تم في 29 ايلول (سبتمبر) 2008 تأكيد نيا الإفراج عن السياح الأوروبيين الإحدى عشر (خمسة المان وخمسة ايطاليين ورومانية) مع الثمانية المصريين الذين اختطفوا معهم في 19 ايلول (سبتمبر) الماضي اثناء قيامهم برحلة سفاري على متن سيارات دفع رباعي في منطقة جبل عوينات أقصى جنوب غرب مصر على الحدود مع السودان وليبيا.

وهذه الأزمة إذا كانت قد انتهت بسلام وبخير بالنسبة للمختطفين بعد معاناة دامت عشرة أيام إلا ان هذه المدة قد أضرت اشد الضرر بمصداقية رجال الدولة المصرية وجعلت العالم اجمع يعقد الثقة في هؤلاء الرجال وهذا الأمر للأسف موثق ومسجل وشاهده العالم اجمع وتعالوا معا نستعرض أكثر من فضيحة كئيبة إن تطيح بوزراء بل وحكومات لو كانت قد حدثت في أي دولة من دول العالم:

أول فضيحة هي إن هؤلاء المختطفين قد تم خطفهم على ارض مصرية وهذه ضربة في الصميم لأي حكومة وكانت هذه كئيبة على الأقل بإقالة وزير الداخلية ولكتنا لا نعرف ما سر تمسك نظام مبارك بحبيب العدالي إلى الآن رغم العديد من الكوارث الأمنية التي ضربت البلاد في عهده والتي مست الكثير منها السياحة المصرية بشكل مباشر إلا إن مبارك مصمم على التمسك به و الثقة فيه مع إن حادثة واحدة كحادثة الأقصر أطاحت بحسن الاثافي من وزارة الداخلية.

ثاني فضيحة مست هذه المرة وزير الخارجية المصري احمد أبو الغيط الذي أكد في تصريح له يوم الاثنين 22 ايلول (سبتمبر) وثالث يوم لخطف السياح ومن نيويورك حيث اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة «يعني فضيحة بجلاله وإمام العالم اجمع» بأنه تم الإفراج عن الرهائن جميعا ولكن المتحدث باسم مجلس الوزراء قال

اسرائيل والنظام العربي والمصير الواحد

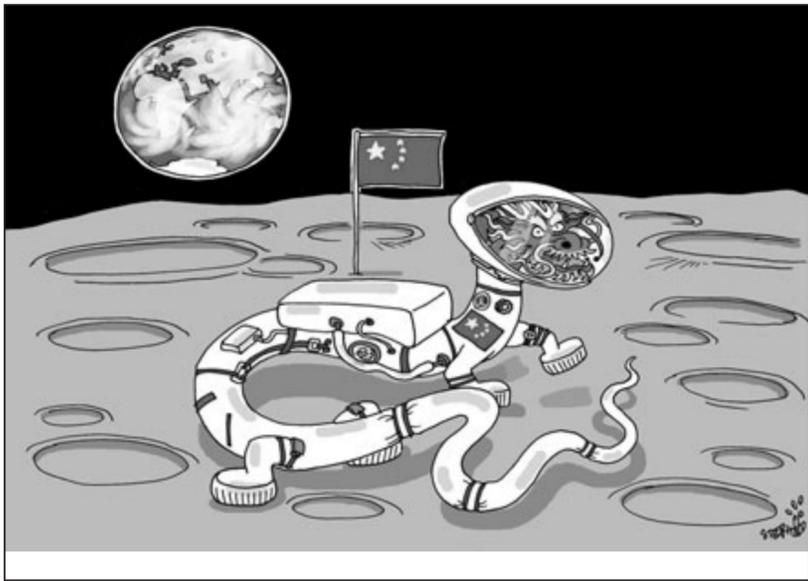
■ في الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918) ورغم صدور وعد بلفور (1912) دخلت معظم الكيانات العربية في تحالف مع الغرب المستعمر والمستبد ضد شركاء العرب في الإقليم والدين وتحديدًا ضد الدولة العثمانية التي كانت ترفع راية الإسلام وتدافع عنها وبعد انتفاضة عدة عقود على نهاية تلك الحرب أصبح جليا الخطأ الجسيم الذي ارتكبه قادة العرب آنذاك فبرغم تجاوزات العثمانيين الكثيرة ما كان يجب ان ينحو قادة العرب آنذاك باتجاه كسر العظم مع حلفائهم الأتراك وما كان لهم ان يدخلوا في حلف غير مقدس مع أعداء الأعراب البريطانيين (مطلقو وعد بلفور) ومع الفرنسيين أي مع أولئك الأعراب القادمين من خلف البحار حيث منكرهم من إطاحة الدولة العثمانية ومن الإستيلاء على تركتها فاقسمها أولئك الأعراب تم أعمالها بقص سايكس بيكو فجزوا ما كان موحدًا وأعلنوا انتدابهم على العراق وبلاد الشام ومصر ثم دعوا أنظمة عربية قائمة موالية لهم أو ولو حكم الكيانات المتشظية لأسرعربية متفتنة ومتعشقة للسلسلة فوئتهم وناصرتهم ضد الأتراك ومقابل هذا الكرم الغربي لم تتردد تلك الأسر في تنفيذ ما طلب منها لدعم

قيام كيان اسرائيلي مصطنع فوق جثث أبناء فلسطين وفوق التراب الفلسطيني المقدس الذي يبارك الله به وحوله . وفي الحرب العالمية الثانية (1945-1939) استمر سريان التحالف المشين بين العرب والغرب وقد مهد انتصار القوى الاستعمارية بها وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا وأمريكا لقيام دولة إسرائيل عام 1948 تنفيذًا لوعد بلفور الذي صدر قبيل الحرب العالمية الأولى وأيضا تنفيذًا للخطط الناتجة عن اتفاقية سايكس - بيكو التي وقعاها البريطاني مارك سايكس والفرنسي فرانسوا بيكو عام 1916. أن تسلسل تلك الأحداث يظهر لنا بوضوح الخطوات التي اتخذتها كل من بريطانيا وفرنسا وأمريكا فيما بعد من أجل الهيمنة على المنطقة ومن أجل إقامة الكيان الإسرائيلي ونخلصها بالتالي: - وضع الكيانات العربية المجرّءة والناتجة عن اتفاقية سايكس- بيكو تحت الإنتداب الفرنسي والبريطاني - التحالف مع الأسر العربية المتنفذة الحاكمة أو المتطلعة للحكم. - التهديد بذلك للسيطرة على المنطقة وخيراتنا.

عربستان وفلسطين.. قضية بقضية

المعلومات الجغرافية المهمة.. فمساحة عربستان 324 ألف كيلو متر مربع أي تساوي تقريبا مساحة سورية ولبنان والأردن وفلسطين مجتمعة. وهي تقريبا ربع مساحة إيران (1.640.000 كيلو متر مربع) لكن جغرافيا تقول أيضا ان 80% من المساحة الإيرانية صحارى جرداء، بينما أراضي عربستان شديدة التصوبة وترويهما خمسة أنهار كبيرة تنبع من جبال زاغروس وجبال البختيارى، وأهم هذه الأنهار نهر الكارون ونهر الكركه ونهر الجراحي وهي تخترق أراضي عربستان لتصب في الخليج العربي، وهناك أيضا عدد من البحيرات تمتد لآلاف الكيلو مترات المربعة وهي مسخرة لإنتاج الكهرباء، وباختصاص فإن عربستان تمتلك نصف المخزون العام من مياه الربي والشرب لإيران. وقد أقامت الحكومة الإيرانية قرابة العشرين سدا على هذه الأنهار لتستخدم مخزنونها من المياه في الري وفي مياه الشرب لمختلف محافظات إيران، بينما... وهذه مفارقة مؤسفة تترك عربستان دون مياه شرب نقية. ومن هذه السود تولد كميات هائلة من الكهرباء، تنقل مباشرة لتضيء الشوارع المنازل وتشغيل المصانع في المناطق الإيرانية، بينما تترك كل عربستان بلا إضاءة ولا مياه، ومما يندمنا في ساحة الجغرافيا فإننا نرى أن أغلب الموانئ و المنافذ البحرية التي تصل إيران بالعالم الخارجي تقع أيضا في عربستان. ثم تأتي بعد ذلك إلى الاقتصاد... وتتبعين بالأرقام الإيرانية الرسمية، التي توضح أن عربستان تنتج 50% من الإنتاج الإجمالي لإيران من القمح 90.0% من انتاج التمور. ولأن الأرقام الرسمية الإيرانية تتجاهل ذكر أرقام محددة عن مساهمة عربستان في إجمالي الدخل العام لإيران فإن مصادر محايدة تقول ان حصة عربستان من إجمالي المحاصيل الزراعية والمياه والموانئ و البترول والغاز تمثل أكثر من 40% من مجموع الانتاج الإجمالي الإيراني، ورغم

حفاظا على عروبة وحقوق كل المساحات العربية المجاورة. ومع تصاعد الأماسة العراقية وزيادة تعقيداتها بسبب من التدخل الإيراني المباشر في العراق والذي كان المستفيد الوحيد من الغزو الأمريكي الأحق. تتجدد الحاجة لتجديد دعم النضال الأحوازي في التحرر. ونقرا، الأحواز الوطن العربي التوام للعراق المحتل وهو من أهم ساحات الصراع العربي - الإيراني في العراق وعبر شعبه وهي أرضه يتقرر مستقبل هذه المنطقة (د. خالد المسألة - الأرض العربية الحظلة - ص8). هكذا كان الأمر... أما لماذا تمسك جمهورية إيران الإسلامية باحتلال قطر عربي وإسلامي واضطهاد سكانه المسلمين هذا الاضطهاد الجائر؟ فإن الأسباب عديدة، وتبدأ بعبارة من مذكرات رضا شاه الشخصية لقد فكرت كثيرا قبل إقدامي على اقتحام أكبر معقل يفصل بين فارس والعراق فوجدت أنه من الضروري القضاء على أمير عربستان(من مذكرات رضا خان نقلا عن: مصطفى النجار - التاريخ السياسي لإمارة عربستان العربية من 1896 وحتى 1925 - القاهرة 1970 - ص233). وهكذا ولكي يجتاز رضا شاه الحاجز الجغرافي الذي يفصل بلاد فارس عن عربستان، ومن ثم عن العراق وهو حاجز جبلي شاهق وشديد الوعرة ويضم جبال زاغروس وجبال البختيارى لجأ إلى المحتل البريطاني في العراق وحصل على مساعدته في اختطاف الأمير خزل على أمير عربستان عام 1925 ثم إعدامه، وفرض على الحاجز الاستراتيجي الشاهق والشديد الوعرة والذي يمثل العائق الجغرافي بين الأطماع الإيرانية والعراق، ومن ثم بقية المناطق العربية فإن هناك مسألة إستراتيجية وجغرافية شديدة الأهمية، فعربستان تمثل مجسم شاطئ الخليج بامتداد 800 كيلو متر وعمق يبلغ في المتوسط 150 كيلو مترا. أي أنها حاجز جغرافي عمقه 150 كيلو مترا بين أراضي إيران ومجمل شواطئ الخليج، ونواصل



والبقية في الطريق.

ثانيا: عندما عاد السياح إلى بلادهم وأكدوا ان الجيش المصري لم يطلق رصاصة واحدة من أجل استعادتهم وانهم لم يسمعوا صوت طلقة رصاص واحدة وان الخاطفين هم الذين أطلقوا أسلحتهم وأعطوهم إحدى السيارات ليحركوا بها وهذا الكلام أكده أحد المراقبين المصريين . في النهاية لا استطيع إلا أن أقول لك الله يا مصر ولك الله يا شعب مصر.

مجدي جورج hotmail.com@Magdigeorge2005

- التهديد لإقامة الكيان الإسرائيلي من أجل إدامة السيطرة المنشودة.

لا بد للقارئ أن يلمس نوع العلاقة القائمة بين نشوء دولة اسرائيل وبين نشوء كيانات عربية هزيلة بقيادة أنظمة عربية افرتتها أو قوتها اتفاقية سايكس-بيكو، لقد تحالفت أطراف ثلاثة في منطقتنا وهي الاستعمار البريطاني - الفرنسي القادم اليها من الغرب مع الكيان الاسرائيلي المصطنع الذي زرعه في قلب امتنا هذا الغرب ومع الأنظمة الحاكمة المدعومة من الغرب نفسه، انها أطراف ثلاثة لا تظلم أحدا منهم إن قلنا ان الشيطان رابعهم. جمع الماضي بين انظمتنا وبين اسرائيل ونخص بالذكر الدول المجاورة لفلسطين، لقد جمعهم من صنع شكل ومسببات النشوء والتكوين حيث أراد لهم حاضرا واحدا ومستقبلا واحدا فباتوا جسدا واحدا إذا ما انهار عضو منه تداعت له بقية الأعضاء في السهر والحى وإذا ما انهار أحدهم توالى انهيارهم كما الدومينو، تترك الأطراف الثلاثة أو الأربعة المذكورة طبيعة مصيرهم المشترك وهم يبذلون مساعيهم بلا كلل من أجل المحافظة على منظومتهم كاملة لأن زوال أحد الأطراف يقود بالضرورة إلى زوال الأطراف الأخرى وليس بظالم من يقول ان حماية اسرائيل بات هدفا مؤكدا لمعظم الأنظمة العربية التي يعيش أحرار العرب مكرهين تحت ظلها.

عمر عبد الهادي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

نقولا ناصر*

■ عندما تصطدم شرعيتان عربية وفلسطينية أو تتجهان نحو الصدام يكون القرار في الجانبين خاطئ خطأ فادحا بالتأكيد وتكون النتيجة كارثية حتماً ولا يمكن في هذه الحالة الا البحث عن «عامل خارجي» مستفيد من ضرب الشرعيتين ببعضهما، وقد توالت مؤخرًا مؤشرات اى احتمال حدوث صدام كهذا نتيجة الانقسام الفلسطيني وازمة «الشرعية» المتفاقمة الناجمة عنه التي فتحت ثغرة واسعة للتدخل الخارجي في الشأن الفلسطيني الداخلي، وهو تدخل يسعى بصوره واضحه الى تعريب الانقسام الفلسطيني بعد ان فشل التدويل في حسمه بعد الانحياز المسافر غير البريء ل«شركاء السلام» الاسرائيليين والامريكان والاوروبيين لاحد طرفيه.

لقد اعلتلك في عام جامعة الدول العربية عمرو موسى حرية التعبير عن اذنه عن «الغضب» العربي على استمرار الانقسام الفلسطيني بلغة دبلوماسية مدروسة تستهدف بعين رسالة من الدورة الـ 130 لجلس الجامعة التي انعقدت على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة مؤخرًا، لكن غضبه لا يقارن بالغضب الفلسطيني المتخوم المتراكم نتيجة خيبة الامل الوطنية من عجز الموقف العربي الرسمي عن الارتفاع إلى مستوى الحد الأدنى من التضامن اللازم مع استمرار رهان النضال الوطني الفلسطيني على هذا الموقف، وهو موق يعجز بالرغم من ذلك عن استجوابه في اشتراط الالتزام الفلسطيني بالشرعية العربية كشرعية لقراره ولو على حساب المرجعيات الوطنية للشرعية الفلسطينية، ليضاف هذا الاشرط اقتياداً جديداً الى قيود الاحتلال العسكري والحصار السياسي والاقتصادي التي تكبل صانع القرار الفلسطيني فحرمه من أي حرية للتفكير عن غضبه علناً ناهيك عن بحث اية رسائل علمية الى صانعي القرار العرب، الذين جعزت شرعيتهم او شرعيتهم عن فك الحصار المضروب على اشقاقيهم الفلسطينيين منذ اربعين عاماً ونيف، ناهيك عن اثناء الاحتلال الذي يفرض هذا المنذر.

تاريخيا كان الطرف الفلسطيني هو الاضعف في معادلة الشد والجذب، والتكامل والتعارض، والاندماج والاتصال بين الشرعيتين العربية والوطنية، وقد فشل القومي في ردف النضال الوطني الفلسطيني هذا النضال الى اسقاط شعار الوحدة هي طريق العودة، ورفع شعار «القرار الوطني المستقل» بدلا منه، لكن اذالة شعار الاول قاد الي طغيان الشرعية العربية على الشرعية الوطنية حد الغاء الاولى الثانية كما قاد هذا التداخل

توفيق أبو شومر*

■ ما يزال كثيرٌ من المسؤولين العرب يغلغون مثلما فعل أبو جعفر المتصور خليفة السبّاح، عندما قُتل لوثين من مؤسسيه، دولة بني العباس، وكانا أخلص الحامين، له وما أبو مسلم الخراساني، وعبد الله بن علي، فألب الأول ليقتل الثاني، لم اتمتشف سيفه وقتل القاتل، ولما علمنا أحد أنجاله عمى بن موسى وقال له:

إنهما كانا أشد إخلاصاً لدولتنا

ردّ عليه أبو جعفر المتصور قائلاً:

كان الأثتان من أعدى الأعداء عليهم، وكيف سيفصفو لكم الحكم؟ حياتهما؟ جرّت العادة عند كثيرٍ من الحكام العرب، أنهم لا يشعرون بِلذّة الحكم والسلطة،

إلا بعد أن يقوموا بمحو آثار السابقيين على حكمهم، وهذا أمرٌ خطير، لأنهم حين يُغيّبون سابقيهم، فهم يغيّبون التاريخ أيضاً، بل هم يدمرون هذا التاريخ ويجيبونه على الأجيال العربية الآتية، التي تولد وتربو وتحيا بلا ذاكرة.

وقد كتبت كثيراً من المقالات عن خطورة طمس التاريخ العربي، وعن انصراف كثيرٍ من العرب عن الاهتمام بالأرشيف التاريخي القديم للحكام والمؤولين، على الرغم من أن تراثنا العربي يخر بكمثير من المعطاء من قصروا حياتهم كلها، على الأرشفة والتوفيق.

وأشرتُ إلى أن معظم الدول التي تقدمت، وخلطٌ بسرعة نحو الحضارة، وسارت في درب التقدم التكنولوجي، كانت تحترم أرشيفها وتاريخها وتراثها وأثارها، بل كانت تلك الدول إلى جانب ذلك تحفظ أرشيفات الدول المصابة بمرض ذبابة النسيان.

فل الباحثون العرب الجادون، حينما يريدون معلومة عن مواطنهم أو مخطوطا نادرة مفقودة، أو أثر من الآثار، يجنون إلى تلك الدول، ويُعاجَون بأن معظم الأرشيفات العربية النادرة والمخطوط الثمينة، تنام وادعة آمنة في أحضان تلك الدول التي تُقدّر تلك الأرشيفات والخطوط.

وإكماً لا للنسوة العربية القائمة السابقة فإنني أنقل ما أوردته بعض الكتب عن حرق المكتبات والأرشيفات، ويعرف القارئون ماذا حل بالكتب العربية على يد المغول، وعن إحراق مكتبة الإسكندرية، غير أن قليلين يعرفون بأن بعض السلاطين أحرقوا مكتبات كاملة، فقد أحرق السلطان محمود الغزنوي مكتبة صاحب بن عبد كما جاء في معجم الأدياء لياقوت الحموي.

وأحرق المرابطون كتب الغزالي، وأكمل ابن تومرت في القرن الحادي عشر جرمية الإحراق، فكان يؤتى بأعمال الكتب، ثم تُشعل فيها النار، وأحرق العنضد بن عباد صاحب كتب ابن حزم الأندلسي، وهو من أهم المؤرخين، صاحب كتاب الملل والنحل، وقال ابن حزم متألماً في لوعة و حزن بعد أن أحرقت كتبه:

فإن تحرقوا القرطاس، لم تحرقوا الذي

تضمّنه القُرطاسُ، بل هو في صدي

سببُرمي حيث استقلّت ركايتي

ويوزلُ أن أنزل، ويديفُن في قبري

وإذا أضغنا إلى تلك الجرائم في حق ذاكرتنا العربية وأرشيفاتنا، جريمة أخرى اكتبتها المستعمر، فقد كانوا ينهبون متاعها أيديهم، وكانوا يحرقون أيضاً المكتبات، فقد أحرق الفرنسيون المستعمرن معظم المكتب في مدينة قسنطينة، وأحرقّت المنظمة السورية الفرنسية كتب جامعة الجزائر، والتي تُقدّر بأكثر من نصف مليون كتاب. (من كتاب المكتبات في الإسلام لمحمد ماهر حمادة مؤسسة الرسالة بيروت 1998).

بين الشرعيتين أي «تكية»، عام 1948 ثم في «تكسة» عام 1967 فان شعار الثاني لم يكن حمادة افضل للنضال الوطني في مواجهة الاحتلال كما عجز عن الغاء الشرعية العربية مثلما سبق لها ان ألغت شرعيته وكانت نتائجه السياسية ماساوية حيث حرمت هذا النضال من قواعد حيوية له كما حدث في الاردن عام 1970 وفي لبنان عام 1975 وفي الكويت عام 1991، دون اغفال العوامل الخارجية الدولية والاقليمية، الامريكية- الاسرائيلية بخاصة، التي كانت اقوى كثيرا من العامل الذاتي الفلسطيني في كل ذلك.

صحيح ان الحديث عن وجود شرعية عربية واحدة فيه تعسف كبير حد مغالطة واقع ان جماعة «الدول» العربية تتعدد فيها الشرعيات بعدد أنظمة التجزئة الاعضاء فيها، لكن الصحيح ايضا ان في الحديث عن شرعية فلسطينية واحدة قدر مماثل من مغالطة الواقع، ولا بد هنا من التذكير بان «المثلث الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» قد ولد من رحم الشرعية العربية، ان ظهرت منظمة التحرير الفلسطينية الى الوجود بقرار من مؤسسة الثقة العربية عام 1964، وبالتالي فانها جزء لا يتجزأ من الشرعية العربية، ان الاجيال الجديدة من عرب فلسطين ممن يرايون بهلع الانقسام الوطني الحالي الناجم عن ولادة حركة حماس وغيرها خارج اطار المنظمة بحاجة الى جيل ابايهم ليرووا لهم كيف ولدت حركة فتح ايضا خارج اطارها قبل ان تقوؤ الهزيمة عام 1967 الى تسلمها لقيادتها طوال اربع عقود تالية من الزمن، وربما يجدر في هذا السياق ايضا تذكير صانعي القرار العرب ب«تلك» الازدواجية في الشرعية الفلسطينية لكي لا يتسرعوا في الغضب على ازواجيتها الرائفة حد التورط بالانحياز الى احد طرفيها.

لقد كانت الشرعية العربية دائما دون اسنان، ولم يعرف عنها انها استخدمت اسنانها العسكرية في أي قضية عربية كانت بحاجة لها، وفي السنوات القليلة الماضية استنكفت جامعة الدول العربية عن الاستجابة الى مطالبات بارسل «قوات حفظ سلا» عربية، الى العراق ولبنان والصومال والسودان، وبما ان استثناء الوحيد الهم كان اشراك قوات عربية ب«قوام عربية غير عربية، لتعالمل الايرانيين الذي كان الاجماع المتحد وقيادتها في حرب الكويت فان المظلة الامريكية

أسهان ونابليون الحكيم

وما فعلته إسرائيل في حق الأرشيف والثقافة، جريمةٌ بشعة، أشرتُ إليها في مقالات سابقة.

وعلى الرغم من أمثال البلازدي والواقدي واليعقوبي والطبري وابن النديم والمسعودي وابن خلدون وابن الجاسر وابن خلكان، ومحمد بن حسن الشيباني وصولاً إلى الجبرتي وعبد الخبير وغيرهم عشرات وعشرات، غير أن مؤلفات هؤلاء المبدعين ظلت محدودة الانتشار، بعيدة عن مناحج التعليم، كما أن كثيراً من سدنة التعليم ظلوا يتنصحنون باللاهج بنجب بند من كتبنا لنأخذ قصباً، تُصَف من هالات القداسة على بعض الولاة والحكام.

وما زال أنكر كيف قامتُ القليامة ولم تقعد عندما أوصيتُ طلابي منذ ثلاثة عقود خلّت بأن يقتنوا كتاب تاريخ الطبري في إحدى المدارس العربية، فكتبوا عدة تقارير يفتخرون بها بأنني أشجع الطلاب على التمرد والانتقاص من العقيدة الدينية الصحيحة.

وبالنسبة فإن المثمنين ما يزالون يعتبرون الطبري إماماً وحجة في الدين، لأنه ألف كتاب تفسير القرآن، وهو عظيم التعاسير، ولكنهم في الوقت نفسه يُكبرونه في كتاب تاريخ الأمم والملوك، أو كتاب تاريخ الطبري، على الرغم من أن الكتاب هو بمثابة استقصاء الأرشيف والحكام والولاة والأمراء، والذين نعوه بالإمام، هم أنفسهم يسبوا كل من المواقف، واعتبروا الأقدمين منه مروفاً.

وبقيت كتب البيهيات والزحلل بعيدة عن متناول أيدي القارئين العرب، فرحلة ابن فضلان مثلا خرجت حديثاً إلى العربية، بعد أن اعتنى بها المؤرخون الأجانب، وكذلك بيويات الأميرات والأمراء، من أمثال بيويات الأميرة سائلة بنت سعيد ابنة سلطان زنجبار، التي تزوجت شاباً ألمانيا مسيحياً، وعُقد قرانها في إحدى الكنائس في عدن، هذه السيرةُ سُمح بنشرها بعد أن ترجمت من الألمانية إلى العربية في ثمانينيات القرن الماضي.

وما يزال معظم تاريخنا العربي الحديث في يد الأخرين، قصة الثورة العربية الكبرى بظلالها والأرشيفات، وظلت بدون أرشيفاتٍ موقفة، وظلت مصادرها عنها تؤخذ من بيويات الجنرال لورنس.

وظلت قصص الانقلابات الكثيرة في الأقطار العربية في منتصف القرن الماضي لغزاً من الأغاز، وظلت طريقة قتل كثير من السؤولين وتصفيتهم لغزاً محيراً أيضاً حتى وقتنا الراهن.

وحتى على مستوى الفنانين والغنائات، فما زال أتذكر سؤالاً ظل يُطاردني في شباهي، وحتى اليوم، يذكره جميع من كانوا شباهياً في مستبنيات القرن الماضي، والسؤال له بالطبع علاقة بالأرشيف، وإن كان يخص مطربة ماتت منذ أربعينيات القرن الماضي، والسؤال هو:

من قلب العربية أسماهان؟

فهل كانت الخبايرت البريطانية هي منفذة الجريمة، أم شقيقها فؤاد الأطرش، أم منافستها المطربة أم كلثوم، أم الأميرة نازلي التي كانت تغار منها، أم زوجها أحمد سالم، أم سائقها، أم أن موتها كان حادثاً من حوادث الزور الشائعة؟ أسئلةُ سنظل بدون إجابات فاقعة لغياب الأرشيف، أو لتغيبب الأرشيف المتعمد المصنوع وإعدامه مع سبق اللحية والتصدُّ.

وأخيراً هلا نابليون الحكيم؟

جردوا الأمم من تاريخها، يسهل ابتلاعها.

✽ كاتب من فلسطين

«مجلس السلم والامن العربي» جاهز لخوض اول تجربة له في غزة؟

صدام محتمل بين شرعيتين عربية وفلسطينية

المفتوحة حاليا فوق سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية تندز بتكرار تجربة تكثير الشرعية العربية عن اسنان عسكرية ما زالت لها بعد ان خلع الاحتلال الاسرائيلي والامريكي لفلسطين والعراق معظم اضراسها وانهايباها، في الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2007 الماضي اصدرت الامة العامة للجامعة بيانا اعتبر انعقاد اول اجماع لمجلس السلم والامن العربي، الذي اقرت قمة الخرطوم عام 2006 لانشاء «خطوة متقدمة، نحو تمكين الجامعة العربية لاول مرة منذ تأسيسها من التحرك المؤثر لتسوية النزاعات بل والحيلولة دون نشوبها عبر اربع آليات اساسية تشمل تماما للانداز الكبير وهيئة حكامه وقوات حفظ سلام وبعثات مراقبين عسكريين ومدنيين موصحا ان انشاء قوات حفظ سلام عربية ستمكن النظام العربي والعمل الجماعي العربي من التعامل الحاسم مع الازمات والنزاعات .

فهل الان المجلس بعد عامين جاهزا لخوض اول تجربة له؟
ان «الغضب» والتهديد ب«قويات» اللذين عبر عنهما بيان وزراء الخارجية العرب الصادر عن دورة الاجتماع الـ 130 يمكن تفسيره كإداة للضغط على طرفي الانقسام الفلسطيني لتسهيل المسألة، لكن الامن العام عمرو موسى لم يترك مجالا للاقتصاص على هذا التفسير عندما قال انهم يدرسون «الإجراءات التي سوف تُتخذ»أذ الفوضى الفلسطينية القائمة، وكلها في إطار مشاورات مغلقة في داخل النظام العربي الآن».

ولم يكن هذا الغضب المصحوب بالتهديد هو المؤشر الوحيد في صدام محتمل بين شرعيتين عربية وفلسطينية، إذ ان الاقتراح المصري الذي حظي ببعض الموافقات العربية برسائل قوات عربية الى قطاع غزة مؤثر ثان، ومطالبته بالشرعية الرئاسية الفلسطينية بذلك مؤشر ثالث، ومطالبة هذه الشرعية نفسها قبل ذلك بقوات توليدة ترسل الى القطاع ومؤشر رابع، وموافقة دولة الاحتلال الاسرائيلي بعد طول معارضة لارسال قوات دولية الى القطاع مؤشر خامس، والتهديد «المظلة الامريكية» للاقتراحين «العربي» و«الدولي» مؤشر سادس.

اما المؤشر السابع الاحدث فكان ما حرصت وسائل الاعلام الاسرائيلية المعروفة بضعفها للرقيب العسكري على ترويجه في المواقف الاخيرة عن استعداد سلطة الحكم الذاتي ك«خيار اخير» لانهاء سيطرة حماس على قطاع غزة «بالقوة» كما قال رئيس اركان

مسؤولية الدول النامية في الازمة المالية الامريكية

د. محمد الشحاتي*

■ بلغ المشهد السياسي والاقتصادي الأمريكي ذروته التراجيدية حين خرج رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية دورته الرئاسية المأساوية وهو يتنر شيعه من أن الدولة على حافة انهيار اقتصادي شامل ما لم يوافق على بعض خطته القاضية بتخيل الدولة لضمان النظام المالي في أمريكا، فإقارفة تدعو الكثير إلى الفصم والكلاء في نفس الوقت، فأرثربس المفروض لتبليز الحرية الاقتصادية ونظام السوق الحريظ في عهد من الدراما السوداء وهو يتجرع السم الاشتراكي علانية ويعلن بوجه أرقبت منه المياده أن المنقذ الوحيد للنظام الرأسمالي هو التراجع عن غصب أيديولوجية الفكر الرأسمالي في عدم تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي.

من الجير الحكم بانهار الرأسمالية كنظام اقتصادي كما حدث «للسويعية»، ولكن الكثير من الاشارات توضح اننا لن نعود إلى ذلك النمط من التطبيق المنفلت والذي ان حدث سيهدد بوقوع البشرة من جديد في حبال الجتع المأخوذ والفتاعات المالية المغرعة، أما السؤال الفلسفي الدائم حول ظهور نظام اقتصادي مختلف يتحقق فيه ما تبحث عنه البشرية من تنمية مستدامة وعالة التوزيع فسيفضل أسير السرعة التي تستتور بها الأنظمة والهياكل التي يبتدعها الإنسان لتحقيق هذا الهدف خصوصا على الجانب السياسي والاجتماعي.

ان إقرار قانون المالية المؤسسات المالية بواسطة الدولة في صفقة تبلغ 700 مليار دولار قد تساهم جزئيا في إنقاذ بعض المؤسسات المالية الضخمة ولكنها لن تستطيع إخراج الاقتصاد الأمريكي من مشائه سواء على المدى القصير أو المدى الطويل، هذه المشاكل في إحدى صورها مستجلى محليا أما في كسائر اقتصادي مؤلم وطويل نتيجة محسودية السوئولة وفقدان الثقة أو غالبا في صعود قوى الدول النامية منافسة على المستوى الدولي يتشكل الى حد كبير الهيمنة الأمريكية على الاقتصاد العالمي من الناحية النقدية والناحية المالية.

تفسيرات عديدة سيقف من مختلف الفكريين والكتاب حول طبيعة وجذور الأزمة المالية العالمية المتفجرة من ردها على مفهوم طوبية ضفت حين قررت الولايات المتحدة إلغاء ربط قيمة الدولار بقادته الذهبية في بداية سبعينيات القرن الماضي وأخيرن ركزوا على اتجاه زيفان الاقتصادي في التحريم «deregulation tion» بداية الثمانينات وأخيرا على أزمة السكن «الرهون العقارية» بعد أحداث 11/9 بداية القرن.
في سبكن في الحقيقة ان يتم الفصل بين جميع تلك التطورات الاقتصادية بين حلقات في سلسلة واحدة تمثل على كل مرحلة حروب مالية للام أنتج في كثير من الأحيان نتائج إيجابية للاقتصاد الأمريكي، إلا ان الحلقة المفقودة دوما واستمر هي المسؤولية الدولية وخصوصا من جانب التصديبات الدول النامية في دعم هذه الهروب الأمريكية للنام ولتقي سلبيات عزائه، بناء على الفرضية منافسة على المستوى الأمريكي هو قاطرة الاقتصاد العالمي.

وبينما يخلج اليوم المتظاهرون من لدسة الضراب الاقتصادية ضد قانون الكفالة ويقف الكثير من البرلمانيين من السلمة التشريعية ضدّه لأسباب مختلفة تتراوح بين الأتانية، والأيديولوجية، وتحجج أوروبا والتكثير من دول العالم علنيا على المعارسات الاقتصادية الأمريكية الالا ميمالية والتسمة الأتانية وضيق الأفق، فإن الدول النامية أما صامطة أو محتجة على إستيحاء بالرغم من أنها ستكون أكبر الضحايا في القران الأمريكي للخروج من جهنم.

نعونا نبدأ من عام 700 مليار دولار وهو الرقم الذي أشير اليه لتطبيق القانون الجديد في احتواء الأصول المسعومة «قيمتها السوقية أقل من قيمة الدفاتر البنكية» أقرب المستويات لهذا الرقم في الواقع لا يبعد كثيرا عن 733 مليار دولار

السنة العشرون – العدد 6017 الثلاثاء 7 تشرين الاول (أكتوبر) 8 شوال 1429 هـ



قوى الامن الوطني الفلسطينية بالضفة الغربية اللواء دياب العلي (أبو الفتق) لصحيفة «هارتس» يوم الاحد قبل الماضي، موصحا ان عملية عسكرية كهذه تقتضي التنسيق مع اسرائيل والاردن ومصر، ومع أبو الفتق قال ان اسرائيل لم تستشّر بعد حول ذلك فانه لم ينف أي مشاورات عربية مماثلة، كما لفت النظر ان تصريحاته لم يسبق لها مثل من الرئاسة الفلسطينية لكن الرئاسة وحوكمتها برئاسة سلام فياض لم تؤكدها أو تنفها لا بل ان صحيفة «الايام» القريبة من الرئاسة والحكومة معا نشرت تصريحاته على صفحتها الاولى في اليوم التالي.

وفي اليوم نفسه (2008/9/22) خرجت «بيدعوت احرنوت» الاسرائيلية واسعة الانتشار على قرائها بمقال تحريضي كاتبه الكولونيل احتياط موسى العاد كان عنوانه الرئيسي «الفلسطينيون يجنون نحو حرب اهلية»، وعنوانه الفرعي يتحدث عن «مواجهة دموية وشيكة» بين حركة فتح وحاسم، واستشهد الكولونيل باجتماع واسعة خلال الاسابيع الماضية بمقر الحاكم العسكري للاحتلال في مستعمرة «مبيت ايل» الاستيطانية على ممرى حجرى الى الشرق من مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله بين عشرة قادة اثنين فلسطينيين وعين ضباط اسرائيليين اظهر كما قال الكاتب «ثقة» في موقف الرئاسة الفلسطينية «لم تصل بعد حد كونه تغييرا استراتيجيا، ولا كانت بعد تحالفا عسكريا بين فتح وبين اسرائيل في مواجهة حماس، لكنها كانت نقلة»، حيث كانت تصريحات كبار مسؤولي فتح في الاجتماع «غير مسبوقة»:

لقد نجحت قمة دمشق في منع تعريب الانقسام الفلسطيني بانحيازها الى الشرعية الرئاسية الفلسطينية المنتخبة عندما تبنت المبادرة اليمينية للمصالحة الفلسطينية واسقطت منها «اعلان صغعا» الموقع بين فتح وبين حماس بسبب معارضة الرئاسة الفلسطينية له، فدمعت بذلك الانقسام الفلسطيني من ان يعكس انقساما في الشرعية العربية، لتتسجم قمة دمشق بذلك مع الاجماع العربي على مبادرة السلام العربية كخيار استراتيجي يجمعها مع «الشرعية الفلسطينية» المنقطة عنها، لكنها لم تستعد شرعية السلطة التشريعية بل تبنت المبادرة اليمينية لتعريف عربي لل«الحوار» بين الشرعيتين الفلسطينيتين المتصارعتين، ليعان المجلس الوزاري للجامعة العربية في آخر اجتماع له دعمه لجهود الوساطة المغربية باعتبارها وساطة عربية، كما قال عمرو موسى، وبالتالي فإن أي جنوح الى تعريب الانقسام الفلسطيني «بالانحياز الى احد طرفيه، يعارض مع روح حوار قمة دمشق ونصها على «الحوار» ،ناهيك عن كونه محقوفا بمخاطر جمّة عربية وفلسطينية كل الاطراف في غنى عنها .

✽ كاتب عربي من فلسطين

مسؤولية الدول النامية في الازمة المالية الامريكية

المثل للعجز في الميزان الجاري الأمريكي (الفرق بين الصادرات والواردات)، اذن شكليا فان ضعف الاقتصاد الأمريكي هو مقدر بالعجز عن موازنة صادراته بوراداته وليس بالفرق بين القيمة السوقية والقدرة للعقارات السكنية والتي يطن انها أعلى بكثير من هذا الرقم، هذا الرقم فرضيا يحقق استقرارا نسبيا لقيمة

الدولار الأمريكي ويقيم هذا الرقم بين «التدقيق الفردي على المستوى العالمي» و«اختلال الموازين المالية عالميا» لفهم حقيقة الأزمة المالية الأمريكية.
بصورة مبسطة فإن العجزات النقدية التي تحققها دول العالم عنها في الا عجزات نقدية لدول مقابلة، العجز في الميزان الجاري هو ظاهرة امريكية وبريطانية ستدرة منذ الثمانينات، التفسير الوحيد لقررة هاتين الدولتين على الاستمرار امامها هو الضخ النقدي من الدول ذات الفائض النقدي لتعويض هذا العجز أما في صورة مدخرات واسهم وسندات اى في صورة نقد لتغطية الحاجات الاساسية من الموارد الطبيعية القيمة بالدولار كالتفلفل كما.

هذه الظاهرة تطلق عليها الآن جرينسبان الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي امريكي ظاهرة الازمة الاقتصادية Saving Glut وهي تشير الى التدفق النقدي من خارج الولايات المتحدة القادم اليها من دول تحقق فوائض مالية كبيرة نتيجة تصدير حبوب سوجو المحلية للاستثمار أو الاستهلاك كالبان العوائد الحقيقية من الاستثمارات الأجنبية، التفسير الوحيد لقررة هاتين الدولتين على الاستمرار امامها هو الضخ النقدي من الدول ذات الفائض النقدي لتعويض هذا العجز أما في صورة مدخرات واسهم وسندات اى في صورة نقد لتغطية الحاجات الاساسية من الموارد الطبيعية القيمة بالدولار كالتفلفل كما.

هذه الظاهرة تطلق عليها الآن جرينسبان الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي امريكي ظاهرة الازمة الاقتصادية Saving Glut وهي تشير الى التدفق النقدي من خارج الولايات المتحدة القادم اليها من دول تحقق فوائض مالية كبيرة نتيجة تصدير حبوب سوجو المحلية للاستثمار أو الاستهلاك كالبان العوائد الحقيقية من الاستثمارات الأجنبية، التفسير الوحيد لقررة هاتين الدولتين على الاستمرار امامها هو الضخ النقدي من الدول ذات الفائض النقدي لتعويض هذا العجز أما في صورة مدخرات واسهم وسندات اى في صورة نقد لتغطية الحاجات الاساسية من الموارد الطبيعية القيمة بالدولار كالتفلفل كما.

هذه الظاهرة تطلق عليها الآن جرينسبان الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي امريكي ظاهرة الازمة الاقتصادية Saving Glut وهي تشير الى التدفق النقدي من خارج الولايات المتحدة القادم اليها من دول تحقق فوائض مالية كبيرة نتيجة تصدير حبوب سوجو المحلية للاستثمار أو الاستهلاك كالبان العوائد الحقيقية من الاستثمارات الأجنبية، التفسير الوحيد لقررة هاتين الدولتين على الاستمرار امامها هو الضخ النقدي من الدول ذات الفائض النقدي لتعويض هذا العجز أما في صورة مدخرات واسهم وسندات اى في صورة نقد لتغطية الحاجات الاساسية من الموارد الطبيعية القيمة بالدولار كالتفلفل كما.

هذه الظاهرة تطلق عليها الآن جرينسبان الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي امريكي ظاهرة الازمة الاقتصادية Saving Glut وهي تشير الى التدفق النقدي من خارج الولايات المتحدة القادم اليها من دول تحقق فوائض مالية كبيرة نتيجة تصدير حبوب سوجو المحلية للاستثمار أو الاستهلاك كالبان العوائد الحقيقية من الاستثمارات الأجنبية، التفسير الوحيد لقررة هاتين الدولتين على الاستمرار امامها هو الضخ النقدي من الدول ذات الفائض النقدي لتعويض هذا العجز أما في صورة مدخرات واسهم وسندات اى في صورة نقد لتغطية الحاجات الاساسية من الموارد الطبيعية القيمة بالدولار كالتفلفل كما.

✽ كاتب وباحث من ليبيا

هل تمتد الازمة للصناعة والزراعة؟

المصري الأمريكي مسؤولية ما يحصل من انهيارات.

طبعاً تبعات الأزمة الهائلة التي يمر بها الاقتصاد العالمي ستكون كثيرة ولن تنحصر فقط في إفلاس بعض البنوك حيث بدأت بعض الصناعات فعليا في التآثر سلبا بما يحصل من حولها. صناعة السيارات والطائرات والحواسيب والملابس والسياحة وعمود البناء وغيرها ستعشش أياما كارثية في المستقبل القريب لتزيد في نسب البطالة التي ستعصف بدول غربية عدة ولتؤثر على القدرة الإستراتيجية والإستثمارية لعديد الدول وعلى رأسها أمريكا.

ولعل هذا ما أكده أداء بعض الشركات العالمية الضخمة لصناعة السيارات والتي أكدت تراجع مبيعاتها وبشكل حاد. شركة فورد الأمريكية تفهقرت بمباعتها بحوالي 35 % وهو رقم مفرح بالنسبة لشركة عملاقة تعتبر مفرخة للصناعة الأمريكية. لكن فورة رعاة البقر لن تتلاشى بين عشية وضحاها رغم ما أصابها من تصدع ووهن. فمن المنتظر أن تصبح واشنطن أكثر عدوانية وتوحشا لا بل إن إختلاق حروب قصيرة مدتها قد يكون السبيل الوحيد لدعم الاقتصاد الأمريكي بحقق تقيبه الاقتصادي في العالم. كل هذا ينتظر أيضا ان تصالح الدول الغربية في ما بينها أكثر فأكتر وأن تنسج جهودها بشكل أكبر لخدمة مصالحها الاقتصادية ولواجهة الفوضى المصيبة أو بعض الدول «المارقة» التي قد تستغدي بشكل مباشر أو غير مباشر من المآزق الذي وصلت اليه واشنطن والدول الرأسمالية بشكل عام. وقد أشار إلى ذلك عدد من الكتاب الأمريكيين كان أبرزهم الكاتب الأمريكي جيم هوغلا، الذي أوضح أن ميزان القوة العالمي بدأ يميل إلى السيادة الأمريكية في وقت الحالي. كل هذا يتجلى من خلال الكثير من الأدلة الإحصائية والدراسات العلمية التي تظهر ان معدلات النمو الكبيرة التي حققها الصين مثلا وتحولها إلى أكبر مركز صناعي في العالم قد زاد في تعميق الأزمة المالية الغربية وتغيير مسار تدفق الأموال العالمية.

في المنطقة العربية يبدو ان المؤسسات المالية الإقليمية لن تنهار ولن تقلس مثلما حدث في أمريكا حيث ستقلص أرباحها وعائداتها لا غير ويريد ذلك أساسا إلى صفر الجائدادات العربية من ناحية وعدم تضجها رأسماليا من ناحية أخرى، كما ان موجة الغلاء مستواصلن لأن الدول الامريكية سيبطل منتديها ونهشا جدا وأن الإعتماد على الإستيراد من الأسواق العالمية سيبقي هو السياسة المنتهجة في كافة الدول لتغطية حاجياتها.

✽ باحث وسياسي تونسي

الخليج العربي جسر العبور الأمريكي

د. محمد صالح المسفر

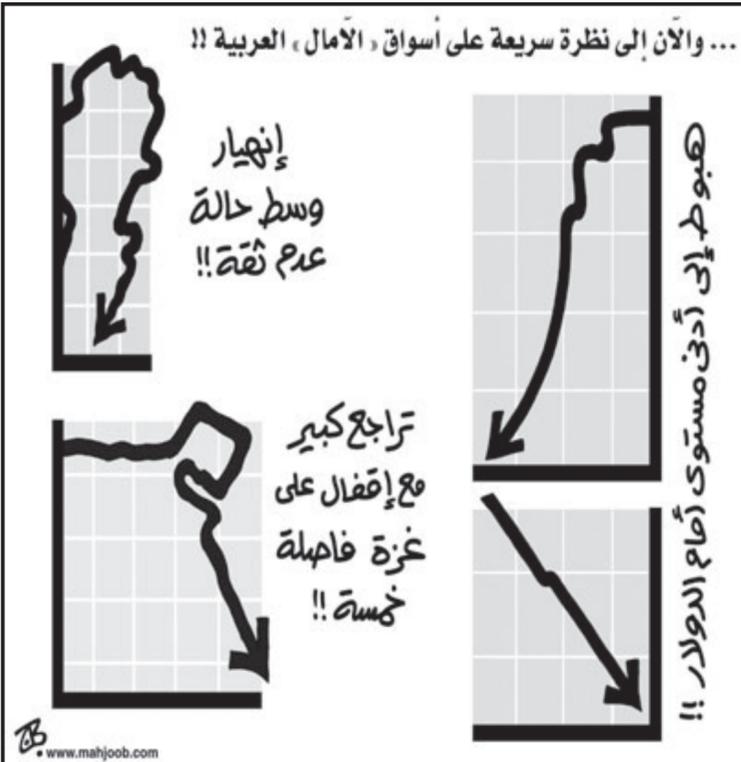
(1) كلما أردت أن أعمن نظري في مستقبل أمنا العربية، أجد ما يشغل فكري في البيت الخليجي، أردت أن أنتاول الأزمة الاقتصادية التي أنتهجها المجتمع الرأسمالي الأمريكي الوهيب والتي كادت تعصف باقتصاديات العالم وتقوده إلى الانهيار، كنت انوي أن أنتاول مقالة هنري كيسنجر المشتركة والتي تناوت التراكم النقدي في خزائن عرب النفط في الأسبوع الماضي وما قد يترتب عليها من آثار تهمز المجتمع الخليجي في المستقبل المنظور، أردت أن أنتاول التعاون المنقطع النظير القائم بين أمريكا ومصر وسلطة محمود عباس في رام الله ضد الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة والذي يؤدي ذلك التعاون الإجرائي إلى تخفيف وتدمير وتغيم كل الطرق المؤدية إلى غزة لحرمانها من مومات الحياة، إنه القتل الجماعي للشعب فلسطين الذي تتغذى مع كل حزننا العميق مصر العربية، وسلطة رام الله الفلسطينية، بالتعاون مع أمريكا وإسرائيل، هذه الإنفاق التي تقود تحت الأرض بانظار الجياع في غزة للوصول إلى الجانب الآخر من الحدود للحصول على رغيف خبز يسد رمق طفل يتضور جوعا في غزة، أو حبة بواء تخفف آلام طفل أو شيخ يحتضر بعد أن عز عليه العلاج، لماذا يا مصر العزيزة هذا الحق على جوارك العربي المسلم؟

كنت أريد أن أنتاول السباق إلى البيت الأبيض في أمريكا بين تجار السلاح وتجار القمح والأثمان (القمح والسلاح) سلاحان فتكان وكلاما مسلط على رؤوسنا في الوطن العربي، وما أثر ذلك علينا، كنت انوي كتابة مقال اليوم في شكل خطاب موجه إلى خادم الحرمين الملك عبد الله حفظه الله وأخواته الميامين أناشدتهم في عبد الفطر المبارك أن يفرجوا عن ممثلي أصحاب الرأي في المملكة الذين لم ينهروا السلاح في وجه النظام وذلك من أجل المحافظة على السلم الاجتماعي والتربط بين المجتمع والنظام السياسي لمواجهة ما هو خطرا على البلاد والعباد.

(2) ما حدث في خليجنا العربي في الأسبوع الماضي جعلني أصر في النظر في كتابة ما كنت انوي الكتابة عنه فيما ذكرته أسفلا، أما الأحداث والبرهان فخرمها البحرين الشيعية، وما تأسس في خليجنا العربي في البحرين الشيعية، خالد بن أحمد آل خليفة، مع صحيفة الجزيرة، في أول تشرين الأول (أكتوبر) وقع الصاعقة في كل من عرفت، وبعاده لا تقل خطورة في تقديرى عن خطورة الاحتلال الأمريكي للعراق، عمالي وأي خاريجة البحرين يدعو إلى تأسيس منظمة إقليمية تضم العرب وتركيا وإيران وإسرائيل، وأعتبر الصراع العربي-الصيوني صراعا من المراض التي لا يجوز التصويت عنده، يذهب معاليه إلى التأكيد بأنه لا سبيل لنا لمشكلة الشرق الأوسط إلا عبر تلك المنظمة المقترحة وما يقينا 200 سنة، ويثير معاليه سؤالنا بريطانيا مقبرا لماذا لا نجلس مع بعض (يقصد مع الإسرائيليين) ونحن مختلفون؟ حتى وإن كنا لا نعرف بعض

ليضع صدر الشيخ خالد آل خليفة لبعض الوقت لتذكره باحثات قد مضى عليها زمن ليس بالقصير وهي واقعة اتفاق كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، ما عبرت مصر تعديني من التجسس الإسرائيلي عليها، وما زالت تنتهي بسيادتها، وهذه السلطة الفلسطينية التي الأول بالشان الفلسطيني ماذا تعتقد منذ توقيع اتفاقية اسلو عام 1993 وحتى الآن، والتفاوض بينهم وبين الاسرائيليين بعد يكون بضفة أسبوعية إن لم يكن بضفة يومية وبإشراف دولي تارة وتارة أخرى بضفة ثنائية، أذكره أيضا بالمباراة العربية الأخيرة التي اعتمدت في قمة بيروت بالإجماع وأذكره باجتماع انابوليس العام الماضي وكل العرب الكبار والصغار كانوا هناك جنبنا إلى جنبم واقفوا فأذا كانت النتائج: اشرك الإجابة عليه؟ فأي تفرؤض معالي الشيخ تعتقد أنه سيرد الحق إلى أصحابها الفلسطينيين، لا اعتقد أن ذاكرة الشيخ خالد قد وضعت وانه لم يعد يتذكر من أحداث تاريخ الصراع العربي-الصيوني إلا ما كتبه مؤسسات: منظمة الإيباه، ورائد والمكتب المتخصصة في إعادة تشكيل العقل والتفكير العربي لصالح إسرائيل، لعل معاليه يتذكر أن الجمعيات البريطانية قورت قاطعة كل إنتاج أو نشر أو تبادل للأسلحة مع الجاعات الإسرائيلية، وانه توجد قوائم بكل مطارات ومنتاف بريطانيا تضم أسماء قيادات إسرائيلية يطلبوا القبض عليهم بتهمة ارتكابهم جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني، وكذلك العائلات التي طردت في الوقت الذي يصرح هؤلاء القادة في أكثر من عاصمة عربية، وانه يوجد في السجون الإسرائيلية ما يزيد عن 11 ألف أسير فلسطيني إلى جانب أمور أخرى لا يسع مجال هذه الزاوية لتذكر.

الذي لا رجوع من رب العالمين لا يستخدم الخليج العربي جسرا عبور لكل السياسات والبرامج الأمريكية - الإسرائيلية، كما استخدم في حصار العراق، ثم احتلاله، والاعتراف بالحكومة التي نصبها الاحتلال وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها.



الطريق المتعرج نحو السلام في الجنوب: تأملات في رحلة لم تكتمل

د. عبد الوهاب الأفندي

بعد التشاور مع أعضاء الوفد، وقد كان فحوى الرسالة سؤالين حول اللقاءات التي عقدها على عثمان مع أنصار قرق في بريطانيا، وإذا كان قد أخطر بفحواها، وما إذا كان يوافق على ما تم الاتفاق عليه خلالها، جاءنا الرد في الرسالة، كما أنه علم أن الرد على الرسالة التي وجهها بريطانيا إلى غيرنا، وأنه لا علم له بما دار وبالتالي ليس هناك ما يوافق عليه.

غضب على الحاج غضبا شديدا من هذه الإجابة الخبيثة للأسف، ورأى أن يصدر الوفد بيانا شديدا للجهة التي بعثت إليه موقفاً قريئاً وتتصله من تعهداته، ولكن الآن فضل السيد ابو قصيبة، رحمه الله، اعترض على هذا الاقتراح، قائلًا إن الشعب السوداني كان يعلق آمالا كبيرة على هذه المفاوضات، وإن اصدار مثل هذا البيان سيخبط هذه الآمال.

وهذا انصر فنا في صمت لتعود بعد شهر إلى المفاوضات التي بدأت واستمرت بنفس النهج الخبيث للامال، وذلك حتى بدأت مجموعة صغيرة من الوفدين تعتقد لقاءات معلقة مساء كل يوم بعد انتهاء جولة المفاوضات الرسمية، وقد كان يحضر هذه اللقاءات من الجانب الحكومي العقيد محمد الأمين خليفة رئيس الوفد ومعه د. علي الحاج ود. نافع علي نافع، ومن جانب الحركة رئيس وفدنا القائد سلفا كبير ومعه بديق الور.

خلال هذه المفاوضات، تم إحراز تقدم ملحوظ في المواقف، حيث دخل الطرفان في نقاش صريح حول تقاسم السلطة، وقد قال لي أحد الأعضاء وقد الحركة في حوار خاص بعد أن بدأت تتضح ملامح التوافق المرقب، ماذا ضيعتم كل وقتنا حتى الآن في جدال عقيم حول سلطات المركز والإقليم؟ فلو قلت لي أنكم ستأخذون وزارة النفط فلن أدخل في جدال معك حول هل يتبع النفط للمركز والإقليم.

ولكن هذا التقدم الواعد سرعان ما تاجر بسببين، أولهما أن أحد الأطراف سرب خبر ملامح الاتفاق في الصحافة الشمالية ووجد طريقه للنشر في صحيفة "الشرق الأوسط"، والثاني أن الوسطاء النيجيريين الذين لم يكن علم بما يجري وراء الكواليس استيطاوا التقدم وخرجوا بفكرة مؤداها ضرورة عقد قمة رباعية لرؤساء نيجيريا والسودان ويونغندا وكينيا لحاولة

الطريق المتعرج نحو السلام في الجنوب: تأملات في رحلة لم تكتمل

د. عبد الوهاب الأفندي

بعد التشاور مع أعضاء الوفد، وقد كان فحوى الرسالة سؤالين حول اللقاءات التي عقدها على عثمان مع أنصار قرق في بريطانيا، وإذا كان قد أخطر بفحواها، وما إذا كان يوافق على ما تم الاتفاق عليه خلالها، جاءنا الرد في الرسالة، كما أنه علم أن الرد على الرسالة التي وجهها بريطانيا إلى غيرنا، وأنه لا علم له بما دار وبالتالي ليس هناك ما يوافق عليه.

غضب على الحاج غضبا شديدا من هذه الإجابة الخبيثة للأسف، ورأى أن يصدر الوفد بيانا شديدا للجهة التي بعثت إليه موقفاً قريئاً وتتصله من تعهداته، ولكن الآن فضل السيد ابو قصيبة، رحمه الله، اعترض على هذا الاقتراح، قائلًا إن الشعب السوداني كان يعلق آمالا كبيرة على هذه المفاوضات، وإن اصدار مثل هذا البيان سيخبط هذه الآمال.

وهذا انصر فنا في صمت لتعود بعد شهر إلى المفاوضات التي بدأت واستمرت بنفس النهج الخبيث للامال، وذلك حتى بدأت مجموعة صغيرة من الوفدين تعتقد لقاءات معلقة مساء كل يوم بعد انتهاء جولة المفاوضات الرسمية، وقد كان يحضر هذه اللقاءات من الجانب الحكومي العقيد محمد الأمين خليفة رئيس الوفد ومعه د. علي الحاج ود. نافع علي نافع، ومن جانب الحركة رئيس وفدنا القائد سلفا كبير ومعه بديق الور.

خلال هذه المفاوضات، تم إحراز تقدم ملحوظ في المواقف، حيث دخل الطرفان في نقاش صريح حول تقاسم السلطة، وقد قال لي أحد الأعضاء وقد الحركة في حوار خاص بعد أن بدأت تتضح ملامح التوافق المرقب، ماذا ضيعتم كل وقتنا حتى الآن في جدال عقيم حول سلطات المركز والإقليم؟ فلو قلت لي أنكم ستأخذون وزارة النفط فلن أدخل في جدال معك حول هل يتبع النفط للمركز والإقليم.

ولكن هذا التقدم الواعد سرعان ما تاجر بسببين، أولهما أن أحد الأطراف سرب خبر ملامح الاتفاق في الصحافة الشمالية ووجد طريقه للنشر في صحيفة "الشرق الأوسط"، والثاني أن الوسطاء النيجيريين الذين لم يكن علم بما يجري وراء الكواليس استيطاوا التقدم وخرجوا بفكرة مؤداها ضرورة عقد قمة رباعية لرؤساء نيجيريا والسودان ويونغندا وكينيا لحاولة

الطريق المتعرج نحو السلام في الجنوب: تأملات في رحلة لم تكتمل

د. عبد الوهاب الأفندي

بعد التشاور مع أعضاء الوفد، وقد كان فحوى الرسالة سؤالين حول اللقاءات التي عقدها على عثمان مع أنصار قرق في بريطانيا، وإذا كان قد أخطر بفحواها، وما إذا كان يوافق على ما تم الاتفاق عليه خلالها، جاءنا الرد في الرسالة، كما أنه علم أن الرد على الرسالة التي وجهها بريطانيا إلى غيرنا، وأنه لا علم له بما دار وبالتالي ليس هناك ما يوافق عليه.

غضب على الحاج غضبا شديدا من هذه الإجابة الخبيثة للأسف، ورأى أن يصدر الوفد بيانا شديدا للجهة التي بعثت إليه موقفاً قريئاً وتتصله من تعهداته، ولكن الآن فضل السيد ابو قصيبة، رحمه الله، اعترض على هذا الاقتراح، قائلًا إن الشعب السوداني كان يعلق آمالا كبيرة على هذه المفاوضات، وإن اصدار مثل هذا البيان سيخبط هذه الآمال.

وهذا انصر فنا في صمت لتعود بعد شهر إلى المفاوضات التي بدأت واستمرت بنفس النهج الخبيث للامال، وذلك حتى بدأت مجموعة صغيرة من الوفدين تعتقد لقاءات معلقة مساء كل يوم بعد انتهاء جولة المفاوضات الرسمية، وقد كان يحضر هذه اللقاءات من الجانب الحكومي العقيد محمد الأمين خليفة رئيس الوفد ومعه د. علي الحاج ود. نافع علي نافع، ومن جانب الحركة رئيس وفدنا القائد سلفا كبير ومعه بديق الور.

خلال هذه المفاوضات، تم إحراز تقدم ملحوظ في المواقف، حيث دخل الطرفان في نقاش صريح حول تقاسم السلطة، وقد قال لي أحد الأعضاء وقد الحركة في حوار خاص بعد أن بدأت تتضح ملامح التوافق المرقب، ماذا ضيعتم كل وقتنا حتى الآن في جدال عقيم حول سلطات المركز والإقليم؟ فلو قلت لي أنكم ستأخذون وزارة النفط فلن أدخل في جدال معك حول هل يتبع النفط للمركز والإقليم.

ولكن هذا التقدم الواعد سرعان ما تاجر بسببين، أولهما أن أحد الأطراف سرب خبر ملامح الاتفاق في الصحافة الشمالية ووجد طريقه للنشر في صحيفة "الشرق الأوسط"، والثاني أن الوسطاء النيجيريين الذين لم يكن علم بما يجري وراء الكواليس استيطاوا التقدم وخرجوا بفكرة مؤداها ضرورة عقد قمة رباعية لرؤساء نيجيريا والسودان ويونغندا وكينيا لحاولة

الطريق المتعرج نحو السلام في الجنوب: تأملات في رحلة لم تكتمل

د. عبد الوهاب الأفندي

بعد التشاور مع أعضاء الوفد، وقد كان فحوى الرسالة سؤالين حول اللقاءات التي عقدها على عثمان مع أنصار قرق في بريطانيا، وإذا كان قد أخطر بفحواها، وما إذا كان يوافق على ما تم الاتفاق عليه خلالها، جاءنا الرد في الرسالة، كما أنه علم أن الرد على الرسالة التي وجهها بريطانيا إلى غيرنا، وأنه لا علم له بما دار وبالتالي ليس هناك ما يوافق عليه.

غضب على الحاج غضبا شديدا من هذه الإجابة الخبيثة للأسف، ورأى أن يصدر الوفد بيانا شديدا للجهة التي بعثت إليه موقفاً قريئاً وتتصله من تعهداته، ولكن الآن فضل السيد ابو قصيبة، رحمه الله، اعترض على هذا الاقتراح، قائلًا إن الشعب السوداني كان يعلق آمالا كبيرة على هذه المفاوضات، وإن اصدار مثل هذا البيان سيخبط هذه الآمال.

وهذا انصر فنا في صمت لتعود بعد شهر إلى المفاوضات التي بدأت واستمرت بنفس النهج الخبيث للامال، وذلك حتى بدأت مجموعة صغيرة من الوفدين تعتقد لقاءات معلقة مساء كل يوم بعد انتهاء جولة المفاوضات الرسمية، وقد كان يحضر هذه اللقاءات من الجانب الحكومي العقيد محمد الأمين خليفة رئيس الوفد ومعه د. علي الحاج ود. نافع علي نافع، ومن جانب الحركة رئيس وفدنا القائد سلفا كبير ومعه بديق الور.

خلال هذه المفاوضات، تم إحراز تقدم ملحوظ في المواقف، حيث دخل الطرفان في نقاش صريح حول تقاسم السلطة، وقد قال لي أحد الأعضاء وقد الحركة في حوار خاص بعد أن بدأت تتضح ملامح التوافق المرقب، ماذا ضيعتم كل وقتنا حتى الآن في جدال عقيم حول سلطات المركز والإقليم؟ فلو قلت لي أنكم ستأخذون وزارة النفط فلن أدخل في جدال معك حول هل يتبع النفط للمركز والإقليم.

ولكن هذا التقدم الواعد سرعان ما تاجر بسببين، أولهما أن أحد الأطراف سرب خبر ملامح الاتفاق في الصحافة الشمالية ووجد طريقه للنشر في صحيفة "الشرق الأوسط"، والثاني أن الوسطاء النيجيريين الذين لم يكن علم بما يجري وراء الكواليس استيطاوا التقدم وخرجوا بفكرة مؤداها ضرورة عقد قمة رباعية لرؤساء نيجيريا والسودان ويونغندا وكينيا لحاولة

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

للقريسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 748 7637
مكتب القاهرة: 134 شارع ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-فاكس: (202) 23901523
مكتب المغرب: 80 شارع ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-فاكس: (212 37) 723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

للقريسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 748 7637
مكتب القاهرة: 134 شارع ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-فاكس: (202) 23901523
مكتب المغرب: 80 شارع ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-فاكس: (212 37) 723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

للقريسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 748 7637
مكتب القاهرة: 134 شارع ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-فاكس: (202) 23901523
مكتب المغرب: 80 شارع ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-فاكس: (212 37) 723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

للقريسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 748 7637
مكتب القاهرة: 134 شارع ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-فاكس: (202) 23901523
مكتب المغرب: 80 شارع ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-فاكس: (212 37) 723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

نموذج يطبق بعد فترة على الامراض الاخرى؛ تشخيص السعال المزمن.. عبر الانترنت

النوع من السعال يعرف رسمياً على أنه سعال يستمر أكثر من ثمانية أسابيع. وغالباً ما يجد أطباء صعوبة في تحديد أسباب السعال ووصف علاج لهذا النوع من العلل، بحسب أعمال باحثي (كاسل هيل) التي اشرفت عليها بين موريس. ويطلب من المرضى ملاء استخدام موحد من ثلاث صفحات عبر الانترنت، بعدئذ يستخدم خادماً معادلة ترجيحية لحساب التشخيص الأكثر احتمالاً. قبل توجيه رسالة إلكترونية إلى المريض تنقل التوصيات. واقترض بالمرض أن يعرض هذه الرسالة على طبيبه، وقالت موريس «إنها مساعداً للمريض وطيبه في أن، قد تكشف عن تشخيص تم اغفاله في السابق».

برلين - اف ب: يقدم موقع على الانترنت تشخيصاً إلكترونياً للسعال المزمن، بحسب باحثين يعتبرون أن هذا النموذج قد يطبق بعد فترة من الوقت على مجموعة من الأمراض الأخرى. واكد باحثو مستشفى (كاسل هيل) في كوتنغهام البريطانية في أثناء عرضهم الأحد نتائج أبحاثهم الأولى في المؤتمر السنوي لمجموعة العلوم الرئوية الأوروبية في برلين، أن المشروع لا يرمي إلى استبدال الأطباء والعالجين بل إلى مساعدة المرضى والأطباء على وضع أساس للحوار. وسبق أن استعان أكثر من 8500 شخص يعانون من سعال مزمن بموقع «كوف كلينيك»، على الانترنت، وهذا

وأضاف الباحثون البريطانيون أن هذه الطريقة في التشخيص «يمكن تطبيقها على مجموعة كبيرة من الأمراض» في المستقبل. وفي لندن (بريطانيا) قال باحثون إن الطلاب البدناء الذين يقرأون كتباً تشجع على التقيد بنظام صحي سليم وممارسة الرياضة بانتظام تتخفف أوزانهم نتيجة لذلك. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» أمس الاثنين أن الباحثين في مستشفى الأطفال في نورث كارولينا أعطوا 31 من الفتيات البدنيات كتباً تروج للنحافة وخفض الوزن حيث تبين أنه بعد مضي نحو 6 أشهر على ذلك انخفضت أوزانهم بنسبة 1 ٪.

وأضافت أن 14 فتاة لم يقرأن كتباً تروج للنحافة خلال تلك الفترة زادت أوزانهم بنسبة 0.5 ٪. وفي هذا السياق، قالت طبيبة الأطفال سارة أرمسترونغ من مستشفى ديوك للأطفال «كطبيبة أطفال لا أستطيع عدّ المرات التي أطلب فيها من الآباء شراء كتب تحتوي على نصائح لخفض الوزن». وأضافت ان رواية اسمها «الايك رسكيو» أو «نقاذ البحرية» تحتوي على نصائح صحية شخصية تساعد على خفض الوزن والبقاء في حالة صحية سليمة. ووصفت الرواية بأنها «أول دراسة بيئية لها تأثير إيجابي على أسلوب الحياة الصحي لدى الفتيات الصغيرات وتساعدن على خفض أوزانهم».

مسابقة دولية للساونا تنطلق اليوم في ألمانيا تحت حرارة تصل الى 120 درجة مئوية

برلين - «القدس العربي» - من بسام عويضة من المقرر أن تنطلق اليوم الثلاثاء أكبر مسابقة دولية للساونا وذلك في مدينة شتر الزوند الألمانية، وستجري في حمامات شعبية عريقة، حيث من المقرر أن يتم رفع درجة الحرارة في هذه الحمامات إلى 120 درجة مئوية كحد أقصى.

وسيشترك في المسابقة مئة امرأة ورجل من مختلف دول العالم، ومن القواعد التي يجب على المشاركين التقيد بها عدم مسح العرق أو الكلام داخل الحمام وعدم أزعاج الآخرين.

والمشاركون في المسابقة التي تعتبر الأولى من نوعها في ألماني هم من عشاق الساونا، وسيتم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى من الأطفال والثانية من الكبار، والفائز من يحمل درجة حرارة أعلى. من جانبه أعلن الاتحاد الألماني للساونا أنه ضد الفكرة لأن الساونا هي رياضة بدنية وصحية للجسم إلا ان بقاء الانسان فترة طويلة في الحمام تحت حرارة تصل أحيانا إلى 120 درجة مئوية قد يضر بالجسم ويعود على الانسان بعواقب سيئة.

وقال رئيس الاتحاد هانز يورغن أن فكرة المسابقة الدولية ليست من اهداف الاتحاد لأنها تعود بالضرر الصحي على المشاركين، ونحن نعرف ان الساونا لها فوائدنا الكثيرة ولكن في الظروف الطبيعية التي يمارسها الانسان.

ويتوقع المراقبون ان يفوز الألمانيان برونو تانغراما وكريستيان كاتيا حيث إنهما يتدربان منذ فترة طويلة على البقاء لفترة أطول وتحت درجة حرارة عالية في الحمام.

وزير يميني سابق يتمنى على لصوص سرقوا منزله أن يعودوا لأخذ مفاتيح سياراتهم

صنعاء (اليمن) - يو بي آي: تمنى وزير يميني سابق من لصوص اقتحموا منزله، ولم يسرقوا أي شيء منه مكتفين بعبثة أوراقه الخاصة، أن يستعيدوا مفاتيح سياراتهم التي تركوها إثر عملية اقتحام المنزل.

وتسبب الحزب الاشتراكي اليمني عبر موقعه الإلكتروني أمس الاثنين إلى السياسي والوزير محمد سالم باسندوه قوله «استغرب عدم قيام اللصوص بسرقة أي شيء ذي قيمة من المنزل إلا أنني وجدت جميع الأوراق والممتلكات وقد تم العبث بها وعبثتها في كل مكان، ما يشير إلى أنهم لصوص من نوع خاص».

وأوضح باسندوه، الذي يشغل حالياً منصب مستشار الرئيس اليمني، إن منزله الكاشن في الحي السياسي، أحد أرقى أحياء العاصمة، صنعاء، ان منزله تعرض إلى اقتحام من قبل مجهولين قاموا بلغع الشبائيك الخارجية للمنزل بالقوة وأحدثوا اضرارا في عدد من غرف المنزل وقاموا بالعبث بأوراقه وممتلكاته الخاصة قبل أن يغادروا المنزل.

وقال إن الطريف في الأمر أن اللصوص هذه المرة «تركوا بعد مغادرتهم المنزل مجموعة من المفاتيح الخاصة بهم»، وعدد نوعي السيارات، وقال «وأتمنى أن يأتي أصحابها لأخذها».

وتعرض باسندوه وزير خارجية اليمن السابق لحملات إعلامية حادة اتهمته بعض الصحف بالزيادة وتوقه لتولي مناصب جديدة في الدولة.

محاكمة شارليز ثيرون

نيويورك-يو بي آي: أصدر قاض أمريكي حكماً يقضي بمحاكمة الممثلة الجنوب أفريقية شارليز ثيرون في مدينة نيويورك على خلفية مزاعم بشأن انتهاكها أحد العقود مع شركة شهيرة لتصميم الساعات. وعلى الرغم من محاولات ثيرون إلغاء الدعوى التي ساققتها ضدها الشركة العالمية المصنعة لساعات «رايموند وايل»، إلا أن القضية سوف تنتقل إلى المحكمة هذا الشهر.

وترغم الشركة أن ثيرون انتهكت عقداً يقضي بوضع ساعات من إنتاج الشركة السويسرية طيلة الوقت ووضعت ساعة خاصة بصمم آخر.

وتسعى الشركة للحصول على تعويض بقيمة 20 مليون دولار من الممثلة الشهيرة التي فازت بجائزة أكاديمي لأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «مونستر».

مليوناً بريطاني يتوجسون من الذهاب للمعمل لأنهم لا يطبقون زملاءهم

لندن (بريطانيا) - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة نشرت نتائجها صحيفة «الصن» الصادرة أمس الإثنين أن مليوني موظف بريطاني يتوجسون من الذهاب إلى العمل لأنهم لا يطبقون زملاءهم. وقالت الدراسة إن 8 ٪ من الموظفين اعترفوا بأنهم يستخفون بزملائهم في أماكن العمل، في حين أكد ربع هؤلاء أنهم يحتملون زملاءهم كونهم يتقاضون رواتب مثلهم.

وأضافت الدراسة أن نسبة تصل إلى ثلثي الموظفين تقريباً اعترفوا بأنها تركت العمل لأنها لا تطبق زملاءهم، فيما اعترف نصف الموظفين بأنهم لا يشاركون في نشاطات اجتماعية مع زملائهم خارج نطاق العمل.

ولاحظت الدراسة أن ربع الموظفين اعترفوا بأنهم يشاركون في النشاطات الاجتماعية الخارجية إذا ما أجبروا على ذلك، فيما أكد 29 ٪ منهم أنهم لا يريدون زملاءهم لأنهم يتزلفون لرؤسائهم في العمل. وأشارت إلى أن ثلثي الموظفين استغفروا من وصول بعض زملائهم إلى مناصب عالية مع أنهم لا يمتلكون الكفاءات المطلوبة ويؤدون عملهم على نحو سيئ.

لصوص يقتلون تاجر عملة في غزة

غزة-«القدس العربي»-من أشرف الهور: أُلقت الشرطة في غزة القبض على متهمين بقتل تاجر عملة وجد مدفوناً في أحد أحياء المدينة. وتُذكرت الشرطة أنها عثرت صباح أمس الاثنين على جثة تاجر العملة فوزي عبور مدفونة، في ساحة منزل أحد القاتلين بعد أن اختطفاه قبل يومين.

وقال إيهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية التابعة لحكومة حماس المقالة «إن الشرطة اعتقلت اللصين القاتلين اللذين قاما باختطاف عبور»، وذكر أن اللصين بعد قتلها التاجر وأرباب جثته التراب، وأشار إلى أن الخطف والمقتل كان بهدف السرعة.

وكان التاجر اختطف لمدة يومين قبل قتله وإخفاه جثته للاستيلاء على ماله، ودفن معالج الجرمية، إلا أن الشرطة قالت أنها استطاعت القبض على الجناة بعد 12 ساعة من تسلمها بلاغا بالجريمة.

وزادت هذه الحوادث كثيراً، وسجلت قبل سنوات عدة حوادث مماثلة راح ضحيتها عدد من التجار، وألقي القبض على الجناة، وأصدرت محاكم فلسطينية بحكم الإعدام، الذي نفذ في عدد منهم.



كلينت إيستوود: وجه أنجلينا جولي.. الأجل على الأرض

لوس انجليس-يو بي آي: نوه المخرج الأمريكي كلينت إيستوود بجمال النجمة الهوليوودية أنجلينا جولي، مؤكداً انها تملك أجمل وجه على كوكب الأرض. وقال إيستوود (78 سنة) للصحافي المضمخ ليليان روس في مقابلة خاصة بمجلة «نيويورك» الأمريكية أن جولي، وهي الشخصية الرئيسية في فيلمه الجديد «ذي تشالنجنج»، «أدهشتني دائماً بمواهبها، فأنجلينا تواجه مشاكل بسبب وجهها الدهش لا بل أجمل وجه على كوكب الأرض، لأن

وقال التقرير إن عدد الحيوانات الأليفة الغريبة في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة 75 في المئة منذ عام 1992. وفي عام 2005 كان هناك حوالي 88 ألف حيوان أليف و1.3 مليون زاحف و203 ملايين سمكة تم استيرادها بشكل غير شرعي إلى داخل الولايات المتحدة.

أحوال الناس



حفظاً في موقع آثار حضارة المايا في منطقة شيتششين إيتزا، وغنى خلال الحفل بلغة المايا وكان يرتدي الملابس التقليدية المكسيكية.

● **ثريا جبران وزيرة الثقافة** المغربية يرافقتها الشاعر حسن نجمي مدير مديريةية الكتاب بالوزارة وصلا إلى مدينة رام الله لتمثيل الملك محمد السادس في احياء اربعينية الشاعر محمود درويش.

● تغادر عمان إلى صنعاء اليوم الثلاثاء المديرية التنفيذية لمركز حماية وحرريات الصحافيين في عمان انعام حمزة للإشراف على ورشة عمل بعنوان الحماية القانونية يحاضر ويدير فيها المحامي المصري إيهاب سلام.

● مغني الاوبرا بلاسيديو دومينغو احيا

انتفاء اللامنتمي

الياس خوري

تكررتي رواية مكاوي سعيد «تغريدة البجعة»، (دار الآداب، بيروت)، بغالب هلسا. شعرت أنني أمام متابعة أسلوبية متميزة لصاحب «الخماسين» و«الضحك»، الذي شكل ظاهرة خاصة في جيل الستينات في مصر، وهو الجيل الذي ساهم في تأسيس ما يمكن أن نطلق عليه اسم الرواية ما بعد المحفوظية.

مقرب غالب هلسا الذي نرى بصماته على أسلوب مكاوي سعيد لا يقل من أهمية «تغريدة البجعة»، أو من قدرتها على مزج الاتماع بالعمق، أو على الانتقال من الخاص إلى العام في التماعات ذكية. بل إنه يعطي للرواية الهلسية مكانة خاصة في النتاج الروائي العربي الجديد. إن عدم ترجمة روايات هلسا إلى اللغات الأجنبية، بسبب وفاته المبكرة على ما اظن، لا يقلل من الدور الريادي لهذا الكاتب الأردني-المصري، الذي كتب عن مناخات القاهرة واستخدم العامية المصرية في حواراته، ليجد نفسه بعد طرده من مصر، متشرداً بين بغداد وبيروت، منهي حياته في احد مستشفيات دمشق.

اسس هلسا لصورة البطل المنتمي في اللانتماء. كتب رواياته بصيغة الأنا، بل إنه أطلق اسمه على بطل رواياته. فكان غالب هو البطل والكاتب في الآن نفسه. يتميز هذا الكاتب-البطل بأنه مثقف يساري ملتزم لكنه هامشي، ويعيش على تخوم العلاقات الاجتماعية. هذه الهامشية جعلته على تماس مع عالم الهامشيين في المجتمع المصري، إلى درجة أن تغيدة، كتب عن مناخات القاهرة واستخدم العامية المصرية في حواراته، ليجد نفسه بعد طرده من مصر، متشرداً بين بغداد وبيروت، منهي حياته في احد مستشفيات دمشق.

كنت اتساءل دائماً أين اختفى هلسا، وأين نجد اثر أعماله في الرواية العربية. وكنت اعيد سبب اختفائه إلى التباس هويته، فهو ليس اردنيا رغم أنه ولد في الأردن، أو مصرياً رغم أنه اقام وكتب في مصر، ولا فلسطينياً رغم التحاقه بالاعلام الفلسطيني في دمشق. هذا الالتباس في الهوية، لم يمنع أعماله الروائية، باستثناء «سلطانة»، من أن تكون روايات مصرية وقاهرية بامتياز.

شكراً للمكاوي سعيد، الذي برهنت روايته ان الإبداع الادبي القديم يعيش في الإبداع الجديد. هذا لا يعني ان «تغريدة البجعة» تقلد روايات هلسا، بل يعني ان الأسلوب الذي ابتدعه هلسا يشق طريقه في الإبداع المصري الجديد، وإنه يفتح آفاقاً جديدة للرواية العربية.

بطل رواية مكاوي سعيد يدعى مصطفى، إنه شاعر وكاتب، يعيش حياة هامشية بالكامل، يدرّس العربية للجانبن من معارف مارشاً، صديقه الأوربيكية التي يقيم معها علاقة ملتبسة، ويشاركها في اعداد فيلم تسجيلي عن أطفال الشوارع في مصر. صديقه الأخرى زينب الصحافية التي تشبه اللومسات تهجره وتساوق إلى المكسيك. يعيش مصطفى حياته البوهيمية بين حينين، حبه القديم لصديقه هند التي ماتت، وعلاقته الملتبسة بطالبة جامعية صغيرة تدعى ياسمين.

وسيط عالم غرائبي في واقعيته، تتعرف إلى أطفال الشوارع من خلال كريم، وتذهب في رحلة إلى عوالمهم الداخلية تذكرنا بفيلم تهاني ابي راشد الجميل عن أطفال الشوارع، كما تتكشف مع صديقه عصام مناخات الفن التشكيلي وكحاية حب قاسية ورومانسية مع فتاة من ستغافورة تدعى سامنتا، وتتعرف إلى عوض الألماني الذي تمصّر، وإلى مناخات اليساريين السابقين الذين تحولوا إلى اسلاميين.

لا أريد تلخيص حكايات الروايات، فمكاوي سعيد يعرف أن يقودنا إلى متعة السرد والى الحكايات المتداخلة. يجمع أسلوبه بين الواقعية والرومانسية، وقد تأخذ الرومانسية إلى ما يشبه الرمزية، خصوصاً عندما تختلط على البطل الأمور فيمزج بين هند وياسمين، أو عندما تتكشف علاقة عصام بسامنتا عن مساة تنتهي إلى ما يشبه الجنون.

العلاقات بين عوالم الرواية المختلفة يحددها الهامشي الذي يحاول أن يكون له موقف سياسي. ترد مصطفى في أنجاز فيلم أولاد الشوارع، سببه صديقه مارشاً التي تتولى تمويل الفيلم، ومشاركته في التظاهرات وخصوصاً خلال حرب تموز (يوليو) في لبنان، تعبير عن قلق سياسي عميق. حتى الانتحار الذي ينهي به مصطفى حكايته، يتم على إيقاعين: حرب لبنان من جهة، وانتحار الخادمة السودانية جوليا التي قامت مارشاً بتعذيبها متهمة أياها بسرقة عشرة آلاف دولار، وأدت ملاحقة مصطفى لها على شرفة البيت إلى انتحارها. انتحار مصطفى هو ذروة انعقاد الرومانسية على الرمزية. أي إن العناصر الواقعية الدهشة التي تشكل مادة رواية مكاوي سعيد، تصب في مزيج رومانسية كان غالب هلسا قد رسم حدودها في روايته «الخماسين» والسؤال.

قد نجد تفسيراً آخر لانتحار مصطفى يرتبط باضطراباته النفسية، التي قادته إلى عبادة طيب نفسي، وعجلته يتأرجح بين الكآبة والمرح، وهو يتبلع كما هائلاً من العقاقير، غير أن هذا الجانب من الرواية لم يتم تطويرة، بل بقي مجرد هامش لا لزوم له، لأنه يضعف اثر الخيار الوجودي الذي ارتضاه مصطفى لنفسه، وقد يحيلنا إلى رواية سيكولوجية غير مكتملة الملامح.

«رقصة البجعة»، تلامس مسألتي العولة والأسامالية المتوحشتين. شخصية مارشاً اساسية في اكتشاف عوالم أطفال الشوارع التي جسدها كريم. لكن المرأة الأمريكية اليسارية لا تستطيع العمل من دون مصطفى. ويهدا المعنى قد يكون قلق مصطفى ومزاجيته وجنونه تعبيراً عن رفض مثقف العالم الثالث لعب هذا الدور الجديد الذي تفرضه العولة. الرجل الذي فقد الحب مع هند، ولم يجد الا طيف هند في ياسمين، واضاع زينب لأن علاقته بها كانت تعبيراً عن ضياعه، يجد نفسه في النهاية أسير جنونه وجنون اصدقائه، فينتحر، تاركاً لطفل الشوارع كريم أن يكون قيما على حياة اضعاء بوصلتها.

رواية متمعة، متعتها تكمن في الحكى وليس في البنية، وهذا ما يجعلها تفتقر عن تجربة هلسا التي كانت محكمة البناء، يأخذها الحكى إلى مطارح شتى قد تشنتها في بعض الاحيان، وقد تجعل القارئ متشوقاً إلى المزيد، وخصوصاً في حكايات كريم واصحابه.

لكن هناك سؤال لم اجد له جواباً، الراوي ينتصر في نهاية الكتاب، فمن أين أتى الراوي الإضافي الذي وصف لنا مراه البطل لحظة موته؟